

362 مليار دينار لتمويل 30 ألف عملية.. وزير الداخلية:

## مواصلة التكفل باحتياجات قاطني مناطق الظل

مخطط تهيئة الإقليم يحقق التوازن بين كل المناطق

الرئيس تبون يهنئ الرئيس  
الجديد للبلد الشقيق:  
نستبشرخيرا  
بانتخابكم على درب  
تعافي لبنان وتحقيق  
أمنه واستقراره

03

كسب رهان التحول الرقمي.. وزير الاتصال:

## تكريس إعلام فاعل ومؤثر وتنافسي

الصحافة تساهم باحترافية في خدمة التنمية المحلية

رئيس الجمهورية  
يترأس اجتماعا  
للمجلس الأعلى  
للأمم

02

# الشعب

www.echaab.dz

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix 1 €

www.echaab.dz

السبت 11 رجب 1446 هـ الموافق لـ 11 جانفي 2025 العدد: 19670 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

لجنة مكافحة الإرهاب تعتمد "مبادئ الجزائر" حول تمويل الظاهرة الدولية المقيتة

## انتصار جديد للدبلوماسية الجزائرية بمجلس الأمن

ثمرة عمل دؤوب يعزز نجاحات سابقة خلال العضوية بالهيئة الأممية ■ بصمة بارزة.. وتوفيق بين الابتكار الأمني واحترام السيادة الوطنية

03

## بالمرصاد لقوى الشر الكولونيالية

الأسرة الثورية  
تستتكر  
التحريشات  
العدائية  
الفرنسية

الرئيس تبون.. مواقف نبيلة لصون الذاكرة وتقديس التاريخ



حملة منسقة تستهدف الجزائر بـ  
الأكاذيب ومحاولة النيل من سيادتها  
مغالطات بالية حول الماضي التاريخي  
المجيد ومحاولة بالنسبة لتشويه صورة بلادنا  
تكاليف ساغر وسموم من تحالف سياسي  
مفلس وكتاب مزيفين وإعلاميين ماجورين

من جيل الثورة إلى جيل الاستقلال... فرنسا مهزومة دائما

التحالف الفرنسي - المخزني لن يغير قيد أنملة من مواقف قبلة الأحرار

العمل على سن مشروع قانون تجريم الاستعمار وتحويل الجرائم الفرنسية

تحسين خدمة المواطنين وإنهاء مشكل التسريبات  
باتنة.. عتاد جديد للحفاظ  
على الماء الشروب

06

تحضير دورات تكوين لسائقي سيارات الأجرة  
معسكر.. مشاريع  
استراتيجية بقطاع النقل

07

استكمال دراسة ملفات الإعانة المالية للمعوزين  
العاصمة.. ضمان تموين  
السوق خلال رمضان

06

## بلحاج يستقبل الممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تعزيز دور القضاء الدستوري في حماية الحقوق والحريات

استقبل رئيس المحكمة الدستورية عمر بلحاج، الخميس، بالجزائر العاصمة، الممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، السيدة ناتاشا فان رين، بحسب ما أفاد بيان لذات الهيئة. أوضح المصدر، أن الطرفين استعرضا خلال هذا اللقاء، الذي جرى بمقر المحكمة الدستورية، «الشراكة المتميزة التي تجمع المحكمة الدستورية ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في إطار مشروع

الدعم الموسوم (الدستور في خدمة المواطن)، والتي دخلت مرحلتها الثانية في الفترة 2022-2026 بداية من ديسمبر 2022». وفي ختام اللقاء، الذي حضره أعضاء من المحكمة الدستورية، جدد الجانبان حرصهما على «الدفع بهذه الشراكة إلى أعلى مستوياتها، خدمة لأهداف بناء دولة القانون والمؤسسات وتعزيز دور القضاء الدستوري في حماية الحقوق والحريات المكفولة دستوريا».

## شرفة يشارك في مؤتمر وزراء الزراعة للاتحاد الإفريقي استعراض جهود الجزائر في تطوير الزراعة والنظم الغذائية

استعرض وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري يوسف شرفة، الخميس، بالعاصمة الأوغندية كامبالا، جهود الجزائر في تطوير الزراعة والنظم الغذائية، خلال مشاركته في مؤتمر وزراء الزراعة للاتحاد الإفريقي التحضيري للقمّة الاستثنائية حول أجندة البرنامج الإفريقي الشامل للتنمية الزراعية لما بعد مالابو. وفقا لبيان للوزارة، تمحورت مداخلة السيد شرفة في هذا اللقاء، الذي عرف مشاركة كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية المكلفة بالشؤون الإفريقية، سلمة بختة منصور، حول

«جهود الجزائر الرامية إلى تطوير الزراعة والنظم الغذائية، والتجربة الجزائرية في تعزيز القدرات البشرية في مجال التسيير المستدام والمدمج للموارد الطبيعية، إضافة إلى تطوير المنظومة الإحصائية الوطنية، من خلال إجراء الإحصاء العام للفلاحة سنة 2024». ودعا شرفة، في كلمته، إلى «تعزيز التعاون القاري وإطلاق شركات طموحة ترتقي بالنظم الغذائية للدول الإفريقية إلى مستويات أعلى، بغية مواجهة التحديات الراهنة وتحقيق التنمية الزراعية الشاملة في القارة الإفريقية».

## في إطار الشراكة الجزائرية القطرية قطب فلاحي مرتقب للزراعات الاستراتيجية بالمنية

اقترحهما لاحتضان هذا المشروع. ويهذه المناسبة، أكد والي الولاية، مختار بن مالك، على أن مصالحه تعمل كل ما في وسعها لمراقبة إنجاز مثل هذه المشاريع الاستثمارية الكبرى وتقديم كافة التسهيلات الإدارية، تجسيدا لمساعي السلطات العليا للبلاد الرامية إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات الفلاحية الاستراتيجية.

تم اقتراح أوعية عقارية بمساحة إجمالية تفوق 10 آلاف هكتار بولاية المنية، لتجسيد قطب فلاحي متخصص في الزراعات الاستراتيجية، بحسب ما علم، الخميس، لدى مصالح الولاية. يهدف المشروع الاستثماري، إلى تعزيز قدرات إنتاج الحبوب والأعلاف ومختلف المنتجات الفلاحية ذات الاستهلاك الواسع، كما جرى توبيخه خلال لقاء عقد بمقر الولاية، تحت إشراف السلطات المحلية وبحضور ممثلي الشريك القطري. وخلال هذا اللقاء، قدم عرض مفصل من قبل مديرية المصالح الفلاحية حول المؤهلات الفلاحية التي تتميز بها ولاية المنية، لاسيما في زراعة مختلف أنواع الحبوب، قبل القيام بمعينة ميدانية للمحيطين الفلاحين «النقطة الكيلومترية 154» و«الفيلا»، ببديتي المنية وحاسي الفحل، اللذين تم

## الانتهاه من الإجراءات قبل نهاية الثلاثي الأول من 2025 تخصيص 29 مليار دينار لمشاريع دراسات وإنجاز المدن الجديدة

تخص الدراسات والإنجاز على مستوى المدن الجديدة، وفق المصدر. وأوضح بلعربي «تجديد أجندة البدء في أشغال جميع المشاريع وضرورة الانتهاء من جميع الإجراءات الإدارية والتعاقدية قبل نهاية الثلاثي الأول من السنة الجارية».

أبرز وزير السكن والعمران والمدينة، محمد طارق بلعربي، الأربعاء، بالجزائر العاصمة، أهمية الاستثمارات العمومية المبرمجة في إطار المشاريع الموجهة للمدن الجديدة، موضعا أنه خصص للمديرية العامة للمدينة بالوزارة، 29 مليار دج لإنجاز 47 عملية تخص الدراسات والإنجاز على مستوى هذه المجمعات العمرانية الجديدة خلال السنة الجارية، وفق ما أورده بيان للوزارة.

## من أجل استكمال إنجازاته في أقرب وقت.. رخرورخ: إعادة هيكلة عقد مشروع طريق ميناء جن جن - العلمة

كوشرف وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية لخضر رخرورخ، الخميس، عن عمل دائرته الوزارية على إعادة هيكلة عقد مشروع إنجاز منفذ الطريق الرابط بين ميناء جن جن (جيجل) والعلمة (سطيف) من أجل استكمال إنجازها. جاء ذلك في جلسة مخصصة للأسئلة الشفوية بالمجلس الشعبي الوطني، ترأسها زهير ناصري، نائب رئيس المجلس، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان

«استلهامها من الدروس المستتبطة من مختلف التجارب التي شهدتها بلادنا والخسائر الناجمة عن الكوارث الطبيعية، أقر رئيس الجمهورية إعادة النظر كلية في المنظومة الوطنية لمجابهة المخاطر الكبرى وتعزيز آليات الوقاية منها، بما في ذلك مواجهة تهديد الفيضانات من خلال تبني استراتيجية وطنية شاملة للوقاية من أخطار الفيضانات». وكشف في هذا الشأن، أن الدولة «تتكف على تسجيل المشاريع الهادفة إلى وقاية المدن من مخاطر الفيضانات وغيرها من التدابير الرامية إلى التكفل بنقاط الهشاشة التي يتم إحصاؤها». من جهة أخرى، نوه مراد بتعضيات أعوان الحرس البلدي خلال فترة مضت عانى فيها الشعب الجزائري من وبيلات العنف الهجومي وكابدت فيها الدولة الجزائرية عناء الحفاظ على استقرار مؤسساتها واستتباب الأمن الذي تنعم به بلادنا اليوم، مجددا التأكيد على أن مصالح دائرته الوزارية عكفت على «اتخاذ العديد من التدابير التنظيمية والعملية من أجل الاستجابة لتحديات هذه الفئة».

## كسب رهان التحول الرقمي.. وزير الاتصال: تكريس إعلام فاعل ومؤثر وتنافسي

### الصحافة تساهم باحترافية في خدمة التنمية المحلية



أوضح الوزير، خلال جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني، خصصت لمطرح الأسئلة الشفوية، أن الوزارة تعمل على «مواكبة التطورات السريعة قصد كسب رهان التحول الرقمي وفق استراتيجية تقوم على تحديث وتطوير البنية التحتية الرقمية للمؤسسات الإعلامية لتسوية جودة الخدمات الإعلامية المقدمة وتعزيز التواجد الرقمي لهذه المؤسسات». ولدى تطرقه إلى معالم هذا التوجه، أشار مزيان إلى أن الوزارة وضعت «استراتيجية للبت عن طريق الأقمار الصناعية، قصد تعزيز قدرة الجزائر على نشر محتواها الإعلامي دوليا، فضلا عن تعزيز التواجد الرقمي عبر استخدام المنصات الرقمية المتاحة». كما أكد أن القطاع يعكف على تجسيد سياسة الدولة في «التزود بإعلام فاعل ومؤثر»، لاسيما من خلال «تهيئة البنية القانونية الملائمة والبنية التحتية العصرية والمورد البشري وهو ما يعكس - مثلما أوضح - وعي الجزائر بالأهمية المتزايدة للإعلام». وبخصوص تقوية البنية التحتية البث المستوى الوطني، ذكر الوزير بأن مؤسسة البث الإذاعي والتلفزيوني، أطلقت مشروعا كبيرا للزود بنحو 550 جهاز إرسال MF بقدرات متفاوتة، حيث سستفيد عدة ولايات من هذا المشروع، الذي سيساهم في تحسين التغطية الإذاعية بنسبة تقارب 95٪. في هذا الإطار، أكد مزيان أن ترقية الإعلام الجهوي «يندرج في إطار تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى تعزيز إعلام احترافي- تنافسي، يكرس حق المواطن في المعلومة الصادقة ويرافق التنمية الوطنية

## في محاضرة بالمدرسة العليا الحربية.. مزيان: ضرورة اعتماد الدقة وتجنب المصادر المشبوهة

حذر وزير الاتصال محمد مزيان، من خطورة الاعتماد على المصادر غير الرسمية والمشبوهة للحصول على المعلومة، مشددا على أهمية التحري الدقة في هذا المجال. في محاضرة بعنوان «السياسة الإعلامية للوزارة في مواجهة التحديات المؤثرة على الجبهة الداخلية»، ألقاها مؤخرا بالمدرسة العليا الحربية «الرئيس الراحل علي كافي»، نقلا عن مجلة «الجيش» في عددها الأخير، حذر الوزير من «خطورة الاعتماد على المصادر غير الرسمية والمشبوهة للحصول على المعلومات، خاصة من المواقع الإلكترونية التي قد تشكل أدوات لنشر الشائعات وتشويه الحقائق». كما أكد، في السياق ذاته، على «أهمية تحري الدقة، في هذا المجال، باعتبارها قيمة أساسية في التعامل مع المعلومة، متوقفا عند خطورة الفضاء الإلكتروني الذي بات «ميدانا مفتوحا للتأثير السلبي على تماسك المجتمعات». ولمواجهة هذه التحديات، لفت مزيان إلى أن وزارة الاتصال تبنت «سياسة متكاملة»، تهدف إلى تعزيز المنظومة الإعلامية، من خلال «إنتاج محتوى إعلامي هادف يعكس صورة الجزائر كدولة منتصرة وقوية، مع

## 362 مليار دينار لتمويل 30 ألف عملية.. وزير الداخلية: مواصلة التكفل باحتياجات قاطني مناطق الظل

قال - فعوى تعليمات السيد رئيس الجمهورية خلال إشرافه على اللقاء الأخير للحكومة مع الولاة. وأضاف في ذات السياق، أنه سيتم «إيلاء بالغ الأولوية للتكفل بالاحتياجات المستجدة لسكان هذه المناطق عند تسجيل المشاريع التنموية بعنوان سنة 2025، سواء في إطار برنامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلديات أو من خلال مخصصات التجهيز التي يتم رصدتها من صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، وذلك تنفيذًا لتعليمات السيد رئيس الجمهورية». من جانب آخر، أبرز مراد أهمية المخطط الوطني لتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة، مشيرا إلى أنه (المخطط) «يضع المعالم الكفيلة بتحقيق أهداف السياسة الوطنية للتنمية عبر كامل التراب الوطني بصفة تسمح بتحقيق التوازن بين مناطق الشمال والهضاب العليا والجنوب، أخذا بعين الاعتبار الخصوصيات الجغرافية والطبيعية والاقتصادية التي تزخر بها كل منطقة». وفي رده عن سؤال يتعلق بمخلفات الفيضانات التي شهدتها بعض مناطق الوطن، أكد الوزير أنه

مخطط تهيئة الإقليم يحقق التوازن بين كل المناطق

## أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية إبراهيم مراد، الخميس، أن جهود الدولة لاتزال متواصلة للتكفل باحتياجات سكان مناطق الظل، وذلك تنفيذًا لتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

وقال مراد، خلال جلسة عامة بالمجلس الشعبي الوطني، خصصت للأسئلة الشفوية، إن «برنامج مناطق الظل هو أحد البرامج المتميزة التي يبادر بها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، منذ توليه شؤون البلاد، والتي يسعى من خلالها إلى تغيير واقع المواطن بالقرى والأرياف والمدن والمناطق وتمكينه من الاستفادة من المرافق الضرورية». وأوضح في هذا الصدد، أنه تم «تخصيص غلاف مالي معتبر يفوق 362 مليار دينار، سمح بتمويل مزيد من 30 ألف عملية، مؤكدا أن «جهود الدولة في هذا الشأن لاتزال متواصلة لاستدراك ما تبقى من اختلالات، وذلك بتوجيه الولاة إلى تبني نفس مقاربة برنامج مناطق الظل واعتمادها في البرامج التنموية العادية، وهي - مثلما

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة  
الهاتف: 023 4691 80  
الفاكس: 023 4691 77

التحرير:  
الهاتف: 023 46 91 87  
الفاكس: 023 46 91 79

إعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: 73.60.59 (021)

من أجل إشاركم توجهوا إلى:

المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، التواجد ب 01 نهج باستور - الجزائر.  
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91  
الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77  
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz  
programmation.regie@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير  
محمد كاديك

## رئيس الجمهورية يترأس اجتماعا للمجلس الأعلى للأمن

ترأس رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، الخميس، اجتماعا للمجلس الأعلى للأمن، حسب ما أفاد بيان لرئاسة الجمهورية. وجاء في البيان: «ترأس رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، اجتماعا للمجلس الأعلى للأمن».

## الرئيس تبون يهنئ الرئيس الجديد للبلد الشقيق:

## نستبشر خيرا بانتخابكم على درب تعافي لبنان وتحقيق أمنه واستقراره

والظروف العصيبة التي يمر بها بلدكم الشقيق ولبلدان المنطقة، بعد فراغ امتد لسنتين، وهو ما ينم عن الثقة في شخصكم للاضطلاع بهذه المهام النبيلة بحكمة واقتدار». كما تابع رئيس الجمهورية مخاطبا نظيره اللبناني: «وإننا نستبشر خيرا بهذه الخطوة على درب تعافي لبنان ورفع المعاناة عن شعبه الأبي ولتحقيق ما يستحقه من أمن وما يصبو إليه من استقرار وتطور وازدهار».

ولخص رئيس الجمهورية إلى القول: «وفي هذه السانحة، أشيد بعلاقات بلدينا التاريخية القائمة على التعاون والتضامن، ولأؤكد استعدادنا الكامل للعمل سويا على الارتقاء بها. وإذ أجدد لكم التهاني الخاصة والتبريكات الأخوية، أرجو فخامة الرئيس والأخ العزيز أن تتقبلوا عبارات تقديرية ومودتي».

## ممثلا لرئيس الجمهورية

## بوغالي يحل بكراس للمشاركة في تنصيب الرئيس الفنزويلي المنتخب

ويرافق رئيس المجلس الشعبي الوطني في هذه المهمة، النائبان عبد الحق بلقار ومحمد فريتيح وكذا سعادة السفير المدير العام لأمريكا بوزارة الشؤون الخارجية والجالسية الوطنية بالخارج والشؤون الأفريقية، أحمد هاشمي، وفق ذات المصدر.

بعث رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الخميس، رسالة تهنئة إلى السيد جوزيف عون، بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية اللبنانية الشقيقة، أكد له فيها استعداده الكامل للعمل سويا على الارتقاء بالعلاقات التاريخية بين البلدين.

وجاء في نص التهنة: «فخامة الرئيس والأخ العزيز، بمناسبة انتخابكم رئيسا للجمهورية اللبنانية الشقيقة، يسرني أن أقدم إليكم باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بأحر عبارات التهنة المقرونة بأصدق التمنيات لكم بالنجاح والتوفيق في مهامكم السامية». وأضاف رئيس الجمهورية، قائلا: «إنه لمن دواعي الارتياح أن يكون اختياركم من لدن نواب الشعب اللبناني في هذه الأوقات الحساسة

## ثمرة عمل دؤوب يعزز نجاحات سابقة خلال العضوية بالهيئة الأممية بصمة بارزة.. وتوفيق بين الابتكار الأمني واحترام السيادة الوطنية



في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، يكرس التزام الجزائر الدائم بمكافحة الإرهاب ودورها القيادي في هذا المجال. كما يمثل هذا الإنجاز إرثا تستذكر به الجزائر في مجلس الأمن وفي المحافل الدولية ذات الصلة، وهو كذلك إرث يعكس خبرتها المتترف بها عالميا وقدرتها على حشد المجتمع الدولي حول القضايا الأمنية الحيوية. وتقتصر الوثيقة المعتمدة، نهجا عالميا يتمحور حول أربع ركائز استراتيجية: تحليل المخاطر الناشئة، تكييف الأطر التنظيمية، تعزيز آليات الكشف والتقييم المنهجي لفعالية التدابير المتخذة. ويجسد هذا الهيكل الرؤية الجزائرية لتحقيق استجابة متوازنة للتحديات الأمنية المعاصرة.

ويظهر هذا النهج، الذي اتمس بمستوى تقني رفيع، الجهود المبدولة للتوفيق بين الابتكار الأمني واحترام السيادة الوطنية. والأكد، أن هذه العملية أبرزت قدرة الجزائر على حشد وتوحيد الجهات الفاعلة الدولية حول مبادئ أساسية، مع الحفاظ على التوازن بين التقدم التكنولوجي والضرورات الأمنية. فالمبادئ التوجيهية تستجيب للتحديات المتزايدة للمجتمع الدولي بشأن استغلال الجماعات الإرهابية للتكنولوجيات المالية المبتكرة، وتطرح نهجا شاملا ومتوازنا يمكن من الاستفادة من مزايي التكنولوجيات الحديثة، مع تعزيز قدرات الدول على منع ومكافحة إساءة استخدامها لأغراض إرهابية. إن إدراج اسم الجزائر من خلال هذه لمبادئ

اتخذ مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، خطوة حاسمة في مكافحة تمويل الإرهاب، من خلال تأييده لاعتماد لجنة مكافحة الإرهاب التابعة له، لمجموعة من المبادئ التوجيهية التي ستعرف منذ الآن باسم «المبادئ التوجيهية للجزائر».

مع نهاية السنة الأولى من عهدها في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (2024-2025)، تركت الجزائر بصمة بارزة في الهيكل الدولي لمكافحة الإرهاب. حيث يعد اعتماد «مبادئ الجزائر» بشأن تمويل الإرهاب باستخدام التكنولوجيات الحديثة، إرثا ملموسا لهذه العهدة ويمثل إسهاما تاريخيا في تعزيز السلم والأمن الدوليين. وجاء هذا الإنجاز الدبلوماسي البارز، الذي يضاف إلى النجاحات السابقة خلال فترة عضوية الجزائر في مجلس الأمن، نتيجة عملية تفاوض مكثفة ومضنية استمرت عاما كاملا تحت الرئاسة الجزائرية للجنة مكافحة الإرهاب. وقد أسست هذه الجهود إطارا دوليا جديدا لمواجهة التحديات الناجمة عن التطور السريع للتكنولوجيات المالية. كما يعكس اعتماد «مبادئ الجزائر»، ثمرة عمل دؤوب وتعاوني، تخلته مشاورات معمقة بين خبراء من دول متعددة وتطلب تسويقا دقيقا مع الهياكل الوطنية لكل دولة عضو لضمان الانسجام مع المعايير الدولية. وقد واجه إعداد هذه الوثيقة تحديات كبيرة، تضمنت الوصول إلى حلول وسطية صعبة بشأن العديد من أجزاء النص، لتعكس تنوع وجهات النظر ضمن المجتمع الدولي.

## عمرون يستقبل نظيره بمجلس الدوما للجمعية الصديقة لروسيا

## تعزيز التبادلات وتوسيع التعاون والوصول به إلى آفاق أرحب

الإنسانية في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة. كما تطرق إلى الوضع في منطقة الساحل، حيث اتفقا على ضرورة مواصلة التنسيق من أجل تمكين الشعوب المستمرة من حقها في تقرير المصير والاستقلال وأن يتم مواجهة المشاكل الإفريقية بحلول إفريقية».

## بودن يتعادث مع ليونيد سلوتسكي

تحدث نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني منذر بودن، الخميس، مع رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الدوما الروسي ليونيد سلوتسكي، حول سبل تعزيز التعاون بين البلدين، حسب ما أفاد بيان للمجلس.

وأوضح نفس المصدر، أنه تم خلال هذا اللقاء تبادل وجهات النظر حول سبل تطوير التعاون الثنائي بين الجزائر وروسيا في مختلف المجالات، بما يعكس عمق العلاقات الاستراتيجية والتاريخية التي تجمع البلدين والشعبين الصديقين». وبالمناسبة، ذكر بودن بالزيارة التي قام بها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، إلى روسيا، والتي أسفرت عن توقيع اتفاق استراتيجي موسع عزز الشراكة بين البلدين. من جانب، أعرب ليونيد سلوتسكي عن «شكره لخصاوة الاستقبال»، مبرزا «دور اللقاءات المتعددة بين كبار المسؤولين في تعزيز الشراكة الثنائية».

علاقات بينية قائمة على المنفعة المتبادلة والمشاركة».

وبالمناسبة، ذكر عمرون بمواقف الجزائر تجاه مختلف القضايا الدولية والعربية والإفريقية. مشيدا في ذات السياق، بالشراكة الروسية-الإفريقية التي تسعى إلى «تعزيز القدرات الاقتصادية للدول الإفريقية». نوه ليونيد سلوتسكي بجودة العلاقات العريقة بين البلدين وبوتيرة التنسيق والتعاون التي تطبعها في إطار «اتفاق الشراكة الاستراتيجية المعمقة الذي أبرمه قائدا البلدين»، مؤكدا أن بلاده «تحرص على تنفيذ، انطلاقا من أهمية الجزائر كشريك مهم».

كما توقف المسؤول الروسي عند «التنسيق الإيجابي الذي يميز العمل الدبلوماسي المشترك في المنظمات الأممية والدولية»، مشيدا به الفاعلية التي تميز النشاط الدبلوماسي للجزائر في مجلس الأمن الدولي». ووصفته رئيسا للمجموعة البرلمانية للحزب الديمقراطي الليبرالي (ثاني كتلة سياسية في مجلس الدوما)، أكد ليونيد سلوتسكي على أن «كل الأقطاب السياسية في روسيا مهتمة بتطوير وتعزيز العلاقات مع الجزائر ورفعها إلى مستويات أرحب»، وفقا لما نقله البيان.

من جهة أخرى، تناول الطرفان الأماسة

استقبل رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالسية الوطنية بالخارج، محمد عمرون، الخميس، نظيره بمجلس الدوما للجمعية الصديقة لروسيا ليونيد سلوتسكي، حسب ما أفاد به بيان للمجلس.

أوضح المصدر ذاته، أن هذا اللقاء، الذي جاء «بتكليف من رئيس مجلس الأمة صالح فوجيل»، شكّل سانحة تبادل فيها الطرفان وجهات النظر حول العديد من القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، لاسيما وأن الجزائر وروسيا تربطهما علاقات صداقة قوية واحترام متبادل وتعاون مثمر ومبادئ ومصالح مشتركة تزداد تماسكا بجهود وإشراف قائدي البلدين السيدين عبد المجيد تبون وفلاديمير بوتين».

في هذا الإطار، أشاد عمرون بـ «العلاقات التاريخية الجزائرية-الروسية وابتهاق الشراكة الاستراتيجية العميقة الذي يوطر تعاونهما في مختلف المجالات، وذلك في وجود إرادة سياسية واضحة لتعزيز التبادلات وتوسيع التعاون والوصول به إلى آفاق أرحب في ظل النهضة الاقتصادية التي تشهدها بلادنا».

كما استعرض الإنجازات التي حققتها الجزائر بفضل إصلاحات جذرية انبثقت عنها نصوص تشريعية محفزة للاستثمار وخلق الثروة وبناء

## الأسرة الثورية تستنكر التحرشات العدائية الفرنسية

## بالممرصاد لقوى الشر الكولونيالية

الرئيس تبون.. مواقف نبيلة لصون الذكرة وتقديس التاريخ ■ حملة منسقة تستهدف الجزائر بدس الأكاذيب ومحاولة النيل من سيادتها ■ مغالطات بالية حول الماضي التاريخي المجيد ومحاولة نبأسة تشويه صورة بلادنا ■ تكالب سافرو وسموم من تحالف سياسي منلس وكتاب مزيفين وإعلاميين مأجورين ■ التحالف الفرنسي-المغربي لن يغير قيد أنملة من مواقف قبلة الأحرار ■ العمل على سن مشروع قانون تجريم الاستعمار وتذويب الجرائم الفرنسية

السيادية للجزائر، فضلا عن محاولة نبأسة لتشويه صورتها في المحافل الدولية لتحريف مواقفها العادلة والثابتة من القضايا المشروعة في العالم». في هذا الإطار، نددت هذه المنظمات بما «تعرض له جزائر الشهداء من حملات مغرضة وتكاليات سافرة من جهات ودوائر تعرف أصلها وجوهرها وتدرك أبعاد سمومها، وهي التي تعمل بلا هوادة من خلال مواقع متعددة يتحالف فيها سياسيون مفلسون ومؤرخون وكتاب مزيفون وإعلاميون مأجورون وزبانية وظيفيون، سعيا لتغليب الرأي العام عبر هذا التهافت من أجل قلب الحقائق وتقديم صور مدلسة ومزيفة عن الجزائر بكل أبعادها».

وإزاء ذلك، أكدت المنظمات الوطنية للأسرة الثورية، أن «العداء الفرنسي ومن يسير في فلكه من أذناب المخزن وكل الأطراف الحاقدة على الجزائر وشعبها الأبي وقيادتها الرشيدة وجيشها الباسل، سليل جيش التحرير الوطني، ومؤسساتها السيادية، لا ولن يغير قيد أنملة من مواقف بنات وأبناء الشعب الجزائري الأصلي»، مذكرا بأن

أصريت منظمات وطنية للأسرة الثورية. في بيان مشترك لها، الخميس، عن استنكارها للتحرشات العدائية الفرنسية وما يرافقها من حملة منسقة تستهدف الجزائر، من خلال «دس الأكاذيب حولها ومحاولة التدخل في شؤونها الداخلية السيادية».

في بيان مشترك، حمل توقيع كل من المنظمة الوطنية للمجاهدين، المنظمة الوطنية لأبناء الشهداء، المنظمة الوطنية لأبناء المجاهدين والاتحاد الوطني للشباب الجزائري، سجلت هذه التظلمات استنكارها لهذه «التحرشات العدائية الفرنسية وقوى الشر التي رضع من الفكر الاستعماري البائد بغياها السياسي وما يرافقها من حملة مركزة ومنسقة تستهدف بلادنا ولا تفتأ تدس مغالطات وأكاذيب عن الجزائر، سواء تعلق الأمر بماضيها التاريخي المجيد أو ما تعلق بحدودها التاريخية الممتدة لألاف السنين».

كما توقفت في السياق ذاته، عند «محاولات هذه الأطراف التدخل في الشؤون الداخلية

هنا برلمان عموم أمريكا الوسطى ورئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي، بمناسبة استمرار رئاسته للاتحاد البرلماني العربي، في خطوة تعكس عمق العلاقات البرلمانية الدولية، حسب ما أورده، الأربعاء، بيان للمجلس.

وأوضح ذات المصدر، أن «برلمان عموم أمريكا الوسطى وجه رسالة تهنئة إلى رئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي، بمناسبة استمرار رئاسته للاتحاد البرلماني العربي عاما إضافيا».

## بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية

## عطاف يقوم بزيارة رسمية إلى جمهورية البنين

أواخر الأخوة والتعاون بين البلدين والارتقاء بها إلى مستويات أرحب بما يخدم المصالح المشتركة للجانبين». يضيف البيان.

وشكلت هذه المحادثات -حسب ذات المصدر- «فرصة لتبادل وجهات النظر حول مختلف أبعاد العلاقات الثنائية التي تجمع الجزائر بسيراليون وسبل تعزيزها لدفع التعاون الثنائي قدما في شتى الميادين». كما تناول الطرفان القضايا الأساسية المدرجة على الصعيدين الثنائي والدولي، مؤكدا على أهمية تعزيز التنسيق والتشاور بين البلدين، وفق ذات البيان.

## شايب يسلم رسالة خطية من رئيس الجمهورية لنظيره التشادي

بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية، حل كاتب الدولة لدى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية، المكلف بالجالسية الوطنية بالخارج سفيان شايب، بالعاصمة نجامينا، أين سلم للسيد محمد إدريس ديبى إيتو، رئيس جمهورية التشاد، رسالة خطية وجهها إليه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، حسبما أفاد بيان للوزارة، أمس الجمعة.

وأثناء هذا اللقاء، أبلغ كاتب الدولة التحيات الأخوية لرئيس الجمهورية إلى نظيره التشادي واستعداده للعمل سويا مع أخيه لتعزيز علاقات التعاون بين البلدين، حسب ذات البيان.

من جانب، عبر الرئيس التشادي، يضيف البيان، عن تطلعه لمواصلة العمل من أجل توطيد علاقات الأخوة والتعاون والتضامن بين البلدين.

قام وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالسية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاف، بزيارة رسمية، مساء الأربعاء، إلى جمهورية البنين، بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، حسبما أفاد، الخميس، بيان للوزارة.

في هذا الإطار، أجرى وزير الدولة مباحثات مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون بجمهورية البنين، السيد أوشلغون أجادي باكاري، تمحورت حول بحث سبل ترقية التعاون بين البلدين الشقيقين ومناقشة تطورات الأوضاع في فضاء انتمائهما المشترك، فضلا عن التنسيق بخصوص الاستحقاقات المرتقبة على الصعيد الثنائي، حسب ذات البيان.

## شايب يستقبل من قبل رئيس جمهورية سيراليون

استقبل كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلف بالجالسية الوطنية بالخارج سفيان شايب، من قبل رئيس جمهورية سيراليون، السيد جوليوس مادا بيو، في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وفق ما أورده بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجالسية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية.

وخلال هذا اللقاء، «قام السيد كاتب الدولة بتسليم رسالة خطية من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إلى نظيره السيراليوني، ناقلا إليه أصدق التحيات الأخوية وتطلعاته المشتركة لتعزيز

## طلبت من المفوض العام تقديم إحاطة أمام أعضاء مجلس الأمن

## الجزائر تدعو إلى مشاورات حول وضع «الأونروا» في فلسطين

دعت الجزائر إلى عقد مشاورات لمجلس الأمن في 17 يناير الجاري حول الوضع الخطير الذي تواجهه «الأونروا» في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ونظرا لخطورة الوضع الذي تواجهه الأونروا في الأراضي الفلسطينية المحتلة، دعت الجزائر، بصفتها الوطنية، إلى عقد مشاورات مغلفة لمجلس الأمن في 17 يناير 2025 على الساعة العاشرة صباحا. كما طلبت من المفوض العام «الأونروا»، فليب لازاريني، تقديم إحاطة أمام أعضاء المجلس.

يشهدها محيطنا الإقليمي والدولي».

بما يتماشى مع التطورات الاقتصادية والاجتماعية.. فايد:

## تحسين الإطار القانوني والتنظيمي للمنظومة الإحصائية

تكفل باحتياجات كل المستعملين بالاعتماد على معايير دولية



أكد وزير المالية، لعزير فايد، الخميس، على ضرورة الإسراع في بناء نظام معلوماتي متكامل خاص بالإحصائيات مع تحسين الإطار القانوني والتنظيمي للمنظومة الإحصائية وتحديثها بما يتماشى مع التطورات الاقتصادية والاجتماعية، بحسب ما أفاد بيان للوزارة.

جاءت تعليمات الوزير فايد لدى إشرافه على اجتماع تسيقي، جرى بمقر الوزارة، جمعه بالمديرين العامين بالوزارة ومسؤولي الهياكل المركزية، إضافة إلى المدير العام للديوان الوطني للإحصائيات، خصص لفحص مخطط عمل الديوان لسنة 2025 وعرض حصيلة أولية حول وضعية تعميم استخدام وسائل الدفع الإلكتروني.

خلال هذا الاجتماع، قدم المدير العام للديوان الوطني للإحصائيات عرضا شاملا حول مخطط عمل الديوان لسنة 2025، مبرزا المحاور والرؤية الاستراتيجية المحددة من أجل الوصول إلى نظام وطني للإعلام والإحصاء منسجم ومتكامل يتكفل باحتياجات كل المستعملين بالاعتماد على معايير دولية، وفقا لذات المصدر.

في هذا الإطار، أكد فايد على "أهمية توجيه الجهود نحو تحديد أولويات استراتيجية تهدف إلى تعزيز كفاءة المنظومة الإحصائية وتطوير دورها المحوري في دعم عملية اتخاذ القرار".

في هذا السياق، حدد الوزير أولويتين رئيسيتين، تتعلق الأولى "بتحسين الإطار القانوني والتنظيمي للمنظومة الإحصائية، حيث يهدف هذا الإجراء إلى تحديث المنظومة بما يتماشى مع التطورات الاقتصادية والاجتماعية، وضمان توفير بيانات إحصائية دقيقة وموثوقة تخدم مختلف القطاعات بفعالية".

في حين تتمثل الأولوية الثانية في "الإسراع في بناء نظام معلوماتي متكامل خاص بالإحصائيات، حيث يركز هذا المشروع على تحسين عمليات جمع البيانات ومعالجتها وتحليلها، بما يعزز من شفافية ودقة إدارة المعلومات".

كما دعا فايد إلى تعبئة كل الطاقات المتاحة ومشاركة كافة المتدخلين من مختلف القطاعات وعلى جميع المستويات، لتطوير المنظومة الإحصائية، مشددا على أهمية التنسيق المشترك لضمان تحقيق الأهداف المسطرة، يضيف البيان.

من جانبه، عرض المدير العام للخزينة والمحاسبة، حصيلة أولية حول وضعية تعميم استخدام وسائل الدفع الإلكتروني، بما في ذلك الدفع عبر الوسائل الكتبية والدفع عبر الإنترنت، وذلك في إطار تنفيذ خارطة الطريق الوطنية لتطوير هذه الوسائل.

وأبرز الوزير بالمناسبة، "السياق الخاص الذي انعقد فيه هذا الاجتماع والتمثل في الشروع في تنفيذ قانون المالية لسنة 2025، والذي يتضمن مجموعة من الإجراءات المكرسة لتوجيه الأولويات نحو تعزيز تعبئة الموارد، عصريته نظم الدفع وتحفيز النمو الاقتصادي".

وشدد فايد على أن "تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية يستدعي إرساء تدريجيا للفاعلين في السوق غير الرسمي ضمن الدورة الاقتصادية الرسمية". موضحا أن "هذه العملية ستساهم بشكل كبير في توسيع الوعاء الضريبي وزيادة الموارد العادية للدولة".

كما أشار إلى "أن مقاربة شاملة ومتعددة القطاعات قد تم اعتمادها لهذا الغرض، بدأت بالتعاون مع قطاع التجارة الداخلية وسمتد لاحقا لتشمل جميع القطاعات المعنية بمعالجة الاقتصاد غير الرسمي".

علاوة على ذلك، أكد الوزير على ضرورة التواصل الذكي مع الرأي العام لتوضيح رهانات المرحلة المقبلة، وتأمين انخراط فعلي لجميع الفاعلين في مسار الإصلاحات، باعتبار هذا الانخراط شرطا أساسيا لنجاحها، مبرزا "أن سنة 2025 تعد سنة محورية في مسار التحول الاقتصادي مع تركيز الأداء، وتوسيع وتنويع موارد الدولة في مختلف المجالات الجبائية، العقارية، الجمركية، البنكية والمالية".

وفيما يتعلق بعودة القطاع، أشار الوزير "إلى القرارات التي تعين تنفيذها بصرامة، على غرار الحفاظ على الأولوية المطلقة لمشروع رقمنة القطاع، مواصلة تنظيم اجتماعات تسيقية دورية، مع إشراك

المصالح الخارجية والمديريات الجهوية، تعزيز السياسة الاتصالية من خلال نشر دوريات متخصصة بصفة منتظمة والالتزام بقواعد الانضباط وأخلاقيات المهنة".

ودعا فايد إلى تعزيز التنسيق بين مختلف الأطراف، واعتماد مقاربة تشاركية لضمان نجاح الإصلاحات المباشرة فيها، مع التركيز على المتابعة الدورية لتقييم التقدم وتجاوز التحديات لتحقيق الأهداف المنشودة، وفقا للبيان.

### الانتهاء من عصريته المنشآت القاعدية لشبكة إدارة الجمارك

كشف وزير المالية لعزير فايد، الخميس، عن انتهاء عملية عصريته المنشآت القاعدية لشبكة إدارة الجمارك، من خلال الربط بالألياف البصرية وتوفير الاتصال عبر الأقمار الصناعية.

وخلال جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني، خصصت للرد على الأسئلة الشفوية، ترأسها زهير ناصري، نائب رئيس المجلس، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان، كوثر كريكو، وعدد من أعضاء الحكومة، أكد السيد فايد أن المصالح التابعة للقطاع انتهت من عصريته المنشآت القاعدية لشبكة إدارة الجمارك، بربط 197 موقعا بالألياف البصرية، وربط 49 محطة ثابتة و35 محطة متنقلة بالاتصال بالأقمار الصناعية.

وأشار الوزير، إلى التقدم في إنجاز النظام المعلوماتي الجمركي الجديد، حيث تم استكمال الوحدات السبع الرئيسية من أصل 14 وحدة، لافتا إلى أن هذا النظام، الذي أطلق في نوفمبر 2023، أثمر عدة نتائج إيجابية، حيث سمح إلى الآن بإجراء أزيد من 252636 تصريح جمركي، وهو يمثل نحو 78,5% من إجمالي التصاريح.

وفي معرض حديثه عن مختلف التطبيقات المندرجة في إطار رقمنة قطاع المالية، أشار فايد إلى تطبيق كاد فيسك، المستخدم في تسيير قاعدة البيانات العقارية الموضوعة تحت تصرف المديرية العامة

للضرائب، بهدف توسيع قاعدة الوعاء الضريبي الخاضع للرسوم العقاري ورسوم إزالة النفايات المنزلية، بالإضافة إلى الضريبة على الثروة، الذي سمح برفع عدد الخاضعين للضريبة من 4.5 ملايين إلى 9.3 ملايين.

ويخصص نظام "جهايتك"، الذي يعد منصة رقمية موحدة لتنفيذ جميع العمليات الجبائية، من تصريح وتحصيل ورقابة وتقديم للتعويض، أكد المسؤول الأول عن قطاع المالية، بأنه يستخدم على مستوى 105 موقع، تتمثل في 44 مركزا ضريبيا و60 مركزا جواريا للضرائب، بالإضافة إلى مديرية كبريات المؤسسات. وستعزز شبكة استخدام هذا النظام في السنة الجارية 2025 ب34 مركزا جواريا للضرائب وأربعة مراكز ضريبية.

أما فيما يتعلق برقمنة المديرية العامة للأموال الوطنية، فقد "توج هذا المسار بمشروع جاد كرسه أحكام المادة 165 من قانون المالية لسنة 2025، يجري الآن تجسيده والمتمثل في دفتر العقاري الإلكتروني الذي سيستبدل تدريجيا النموذج الورقي"، وفقا للوزير.

وأكد الوزير، أن الستين الأخيرتين مثلتا "قفزة نوعية" لوزارة المالية التي تمكنت من رقمنة عدد كبير من الخدمات، كما وضعت آليات لتبادل المعلومات ووقعت على اتفاقيات مع عدة القطاعات.

وأبرز فايد، في هذا الصدد، أهمية إنجاز مركز للبيانات "في فترة زمنية قياسية" تقدر بستة أشهر، فضلا عن المشاركة على الانتهاء من تجسيد كل من الشبكة المشتركة لمختلف مصالح وزارة المالية، وعملية ربط المصالح الخارجية لوزارة المالية عبر التراب الوطني، عن طريق الشبكة الخاصة واسعة النطاق (WAN).

من جانب آخر، وصف فايد سنة 2025، بسنة تعميم استعمال الدفع الإلكتروني، استنادا إلى تدابير قانونية ملزمة واردة في قانون المالية لسنة 2025، مشيرا إلى المتابعة الدورية لمصالح وزارة المالية لتطبيق هذا النوع من التعاملات المالية في كل القطاعات.

## أبرز نجاحات الجزائر في هذا المجال.. واضح: النشاط المصرفي.. ركيزة أساسية لتعزيز التنمية الاقتصادية

أكد وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصرفية، نور الدين واضح، الخميس، أن الحكومة تضع دعم المؤسسات المصرفية ضمن أولوياتها، مبرزا النجاحات التي حققتها الجزائر في هذا المجال، باعتباره ركيزة أساسية لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

جاء تصريح الوزير خلال إشرافه على افتتاح الطبعة الأولى للصالون الوطني للنشاط المصرفي، الذي تنظمه الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصرفي، تحت شعار "القرض المصرفي: آلية لخلق النشاط الاقتصادي"، من (9 إلى 12 يناير) بمشاركة نحو 200 مستفيد من تمويل الوكالة عبر كامل ولايات الوطن، مرفوقا بوزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، علي زروقي.

وبالمناسبة، أعلن واضح عن إطلاق المنصة الإلكترونية الجديدة للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصرفي والتي، كما أوضح، تسمح بالانتقال إلى مرحلة جديدة، حيث تمكن الشباب أصحاب المشاريع الاستفادة من القرض عن بُعد دون التنقل.

وأكد واضح على أهمية تسويق المنتجات باعتماد الدفع الإلكتروني وخدمات التوصيل وعلى أهمية التوجه نحو التصدير، منوها بالمنهجية المتميزة التي تعرض في هذا الصالون من طرف الشباب، من مهندسين وأصحاب مكاتب دراسات وحرفيين.

وكشف عن أن دائرته الوزارية تعمل مع بنك الجزائر من أجل إتاحة عملية الدفع الإلكتروني بالعملة الصعبة من أجل تسهيل عمليات التصدير لفائدة هؤلاء المقاولين الشباب.

وأكد واضح عن أهمية هذا الحدث، الذي يساهم في تسهيل الضوء على تجارب المستفيدين من جهاز القرض المصرفي "والذين أصبحوا نماذج مشرفة في مجالاتهم، بفضل إبداعهم في إنشاء أنشطة اقتصادية مدرة للدخل ومساهماتهم الفعالة في خلق فرص عمل جديدة".

من جانبها، أكدت المديرية العامة للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصرفي، سعاد بن جميل، على أهمية دعم المشاريع المصرفية وتعزيز دورها في تحقيق التنمية الاقتصادية المحلية، مشيرة إلى ضرورة توفير كافة الإمكانيات اللازمة لأصحاب المشاريع لتحقيق النجاح والابتكار في مجالاتهم.

### هيكلية شاملة للسوق الوطنية وضبطها وتطويرها.. زيتوني:

### ضمان التموين المستمر بمختلف

### المواد للسوق الوطنية

ترأس وزير التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، الطيب زيتوني، الخميس، لقاء تنسيقي مع المتعاملين الاقتصاديين النشطين في مجال إنتاج المواد الغذائية واسعة الاستهلاك، في إطار الجهود الرامية إلى هيكلية شاملة للسوق الوطنية وتطويرها، بحسب ما أفاد بيان للوزارة.

يأتي اللقاء، الذي جرى بمقر الوزارة، بحضور رئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، كمال مولي، في إطار سلسلة اللقاءات مع مختلف المهنيين والمتعاملين الاقتصاديين وفي مختلف الشعب تجسيدا للمقاربة التشاركية للقطاع، يضيف نفس المصدر.

خلال اللقاء، أكد زيتوني "على أهمية تضافر الجهود لهيكلية شاملة للسوق الوطنية وضبطها وتطويرها"، مبرزا أن "الحكومة تعمل، تنفيذيا لتوجيهات السيد رئيس الجمهورية، على مراقبة كافة الفاعلين في السوق لتحقيق الأهداف المشتركة التي تصب في حماية القدرة الشرائية للمواطنين، وترقية المنتج الوطني الذي يشهد وفرة بفضل الجهود الحكومية لتحفيز الإنتاج المحلي".

في هذا الإطار، أبرز الوزير أهمية تطوير عملية التموين الذي يعد، بحسبه، ركيزة أساسية في استراتيجية القطاع، مع ضرورة تحسين آليات النقل والتخزين لضمان تموين مستمر بمختلف المواد للسوق الوطنية وفي مختلف ولايات الوطن.

كما استعرض السيد زيتوني الخطوات التحضيرية لتموين الأسواق خلال رمضان، مثنيا في نفس الوقت مبادرة خفض الأسعار خلال هذا الشهر الفضيل والتي سيطبقها مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، للسنة الثانية على التوالي، بحسب البيان.

من جهته، أشاد رئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، بالمقاربة التشاركية التي تعتمدها الوزارة في معالجة مختلف التحديات، مؤكدا على أهمية التعاون المشترك بين القطاعين العام والخاص، ومنوها بدور المتعاملين الاقتصاديين في توفير السلع الأساسية.

كما جدد مولي "التزام كل المتعاملين الاقتصاديين بتطوير السوق الوطنية وإنجاح مبادرة خفض الأسعار خلال شهر رمضان الفضيل، تحت شعار «وطنيون اقتصاديا، متحدون اجتماعيا»"، وفقا للبيان.

### الحفاظ على المحيط واستحداث الثروة.. نجيبية جيلالي:

### حريصون على مرافقة المستثمرين

### في الاقتصاد التدويري

أكدت وزيرة البيئة وجودة الحياة، نجيبية جيلالي، الخميس، من بسكرة، أن دائرتها الوزارية حريصة على مرافقة المستثمرين في مجال الاقتصاد التدويري ورسكلة النفايات لأجل الحفاظ على المحيط واستحداث الثروة.

أوضحت الوزيرة خلال اليوم الثاني من زيارتها للولاية ولدى تبادلها أطراف الحديث مع عدد من المستثمرين في المجال بمركز تجميع النفايات الصلبة القابلة للاسترجاع بمنطقة المحاجر القديمة ببلدية الحاجب (10 كلم غرب بسكرة)، بأن المستثمرين في إدارة النفايات الذين يساهمون من خلال نشاطهم في الحفاظ على المحيط واسترجاع عدة مواد وإعادة تثمينها، "يحظون بكل الدعم والمرافقة" من قبل القطاع الوزاري، خاصة "فيما يتعلق بتنظيم نشاطهم كشركاء في الحفاظ على الثروات الطبيعية وتوفير الأطر القانونية حتى يمارسوا نشاطهم بآريحية".

وبعد أن أشادت بالمرافقة التي حظي بها هؤلاء المستثمرون على مستوى ولاية بسكرة، من خلال تخصيص فضاء خاص لهم لتجميع النفايات في أول تجربة على المستوى الوطني وتقنين نشاطهم، أبرزت السيدة جيلالي بأن هذه المرافقة التي قد تكون محليا أو مركزيا، تشمل أيضا التكوين في المجال والحصول على شهادات.

كما أبرزت بأنه في إطار العمل الدؤوب لتطوير الاقتصاد الأخضر، يتم التنسيق مع قطاع الصناعة والمؤسسات الناشئة لتحظى المبادرات التي يتم إطلاقها في المجال بكل الدعم اللازم.

## في انتظار استلامها طلبية تضم 16 طائرة بداية من جوان القادم

# الجوية الجزائرية

## تستأجر تدرجيا 8 طائرات دعما لأسطولها

الجزائر تشرف في الوقت الحالي على مشروع دراسة إعادة تهيئة المحطة الجوية بذات المنشأة، مضيفا أن الانطلاق في أشغال إنجاز المحطة سيكون بعد "إنتمام إعداد دفتر الشروط وكل الإجراءات القانونية المتصلة بالمشروع".

وسيتم في مرحلة لاحقة -يضيف الوزير- اقتناء أجهزة المراقبة والأمان والصيانة والإنارة، لافتا إلى أنه بانتهاج الأشغال سيكون المطار جاهزا للاستغلال من قبل كل من الجوية الجزائرية وطيران الطاسيلي.

من طراز إيرباص ذات طاقة استيعاب كبيرة، ثم طائرتين أخريين بنهاية الشهر الجاري أو بداية فيفري، على أن يتم استلام طائرتين أيضا في شهر جوان".

ويأتي هذا، تدعيما لبرنامج رحلات الشركة العمومية، سواء الداخلية أو الدولية، وفق سعيد، الذي أشار إلى أنه سيتم، بدءا من يونيو المقبل، استلام أول طائرة ضمن برنامج شراء الطائرات لذات الشركة، والمقدر عددها بـ16 طائرة.

وأضاف، أنه سيتم بنهاية العام الجاري استلام ما مجموعه 6 طائرات (من بين 16) في إطار ذات البرنامج.

وأفاد سعيد، بأن مؤسسة تسيير مطارات

العاصمة، أن الخطوط الجوية الجزائرية شرعت في الاستلام التدريجي لـ8 طائرات في إطار الاستئجار دعما لأسطولها، ضمن برنامجها لاقتناء 16 طائرة، اعتبارا من شهر جوان المقبل، لتغطية الطلب المتزايد.

في جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني، خصصت للاستئلة الشفوية، أوضح الوزير أنه "يتم في الآونة الأخيرة العمل على استئجار 8 طائرات، استلمنا ثلاث منها مؤخرا وستسلم في 15 جانفي الجاري طائرة أخرى



## تنفيذا لإخراجات الاجتماع التّشاورى بين البلدين الجزائري - تونس .. مذكّرة تفاهم لتعزيز التعاون الطاقوي

توصيات هذا اللقاء، خاصة فيما يتعلق بتسريع وتيرة تنفيذ المشروع الاستراتيجي الطاقوي المتعلق بالترابط الكهربائي بين الدول الثلاث الجزائر، تونس وليبيا. وأكد عجال، في كلمة ألقاها بالمناسبة، على استعداد سونلغاز، عبر كافة فروعها وبينها التحية الهامة، للمساهمة في إنجاح مشروع التعاون بين الشركات الثلاث بما يسمح بتعزيز فرص النجاح في فتح آفاق تنموية خارج المنطقة وحماية المصالح المشتركة للأطراف المعنية، يضيف البيان. وعلى هامش اللقاء، تمّ أيضا توقيع على اتفاقية إطار بين سونلغاز، ممثلة في صندوق الخدمات الاجتماعية والثقافية، والشركة التونسية للكهرباء والغاز، تحدد إطار التعاون بين الطرفين في مجال النشاطات الاجتماعية والثقافية، بما يساهم في ترقية الخدمات الاجتماعية المقدمة لعمال والشركتين.

كما تحادث عجال مع وزيرة الصناعة والمناجم والطاقة التونسية، فاطمة الثابت شيبوب، أين تمّ طرح عديد القضايا المتعلقة بمستقبل التعاون بين البلدين في مجال الطاقة، حيث أكد عجال "استعداد المجمع التام، من خلال جميع فروع ومنشآته الهامة، للتسويق مع نظيره التونسي لضمان التأمين الطاقوي، تنفيذًا لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي يولي اهتماما خاصا بالعلاقة بين البلدين الشقيقين"، وفقا للبيان.

تمّ الخميس بتونس، التوقيع على مذكرة تفاهم بين شركة سونلغاز والشركة التونسية للكهرباء والغاز لتعزيز التعاون بين الطرفين وتوطيد العلاقات التي تربطهما، حسبما أفاد بيان لوزارة الطاقة والمناجم والطاقة المتجددة.

تحددت المذكرة "الإطار العام والآليات التي سيتم من خلالها تنفيذ الأنشطة المشتركة لتحقيق الأهداف المرجوة في جميع الأنشطة المتعلقة بإنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء ونقل وتوزيع الغاز الطبيعي، وصيانة المنشآت الكهربائية"، حسب البيان.

وجاء التوقيع خلال مشاركة الرئيس المدير العام لسونلغاز مراد عجال، ووفد رفيع المستوى من الإطارات المسيرة في سونلغاز، في أشغال لقاء ثلاثي جمع مسؤولي سونلغاز والشركة التونسية للكهرباء والغاز والشركة العامة للكهرباء الليبية "جيكول"، والتي شارك ممثلوها في الاجتماع عبر تقنية

التحاور المرئي عن بعد. ويأتي هذا تنفيذًا لمخرجات الاجتماع التشاوري الذي جمع كل من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ونظيره التونسي، السيد قيس سعيد، ورئيس المجلس الرئاسي الليبي، السيد محمد يونس المنفي، بتونس في أبريل الماضي، في إطار بحث سبل الدفع بعجلة التعاون المشترك في مجالات الأمن الغذائي والمائي والطاقوي. كما جاء "سعيًا من سونلغاز لتجسيد

## وزير الدولة وزير الطاقة والمناجم يزور المشروع محطة التحلية "فوكة 2" .. حيز الخدمة الشهر القادم

• تزويد حوالي 3 ملايين نسمة بالمياه الصالحة للشرب



المستدامة وتعزيز الأمن المائي الوطني باستخدام الكفاءات الوطنية والتكنولوجيا الحديثة، وفقا للبيان.

### دخول محطة الرأس الأبيض بوهران مرحلة التدفّق التجريبي

أعلن مجتمّع سوناطراك الخميس، في بيان له، عن بدء مرحلة التدفق الأولي للمياه بمحطة تحلية مياه البحر الرأس الأبيض بولاية وهران، وهي الخطوة الأولى لتشغيل المحطة تمهيدا للشروع في توزيع المياه المحلاة. وجاء في البيان "تعلن سوناطراك، اليوم، عن بدء مرحلة التدفق الأولي للمياه بمحطة تحلية مياه البحر الرأس الأبيض بولاية وهران، حيث تعتبر هذه المرحلة الخطوة الأولى لتشغيل المحطة ووضعها قيد التجريب التقني الشامل، تمهيدا لتوجيه الكميات الأولى من المياه المحلاة إلى شبكة التوزيع". وأوضح المجمع بأن محطة الرأس الأبيض ستسهم، عند وصولها إلى طاقتها الإنتاجية الكاملة، في تعزيز قدرات التزويد بالمياه الصالحة للشرب لفائدة ساكنة ولاية وهران والولايات المجاورة على غرار سيدي بلعباس، معسكر وعين تيموشنت.

### تتوزّع على ولايات تمرّست وإن قزام وتندوف

## تعيد 93 موقعا جديدا للتقيب الحرفي عن الذهب

للذهب "أحد أولويات القطاع لما له من دور كبير في تحقيق التنمية المستدامة بالولايات الجنوبية، والمساهمة في التنمية الاقتصادية، وخلق فرص عمل خاصة لفئة الشباب".

### إطلاق دراسة لتحويل الكوابل الكهربائية المارة فوق السكنات

كشف وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، محمد عرقاب، الخميس، عن إطلاق دراسة بالتعاون مع وزارة الداخلية والجماعات المحلية، ووزارة المالية، تتعلق بتحويل الكوابل الكهربائية المارة فوق السكنات إلى مناطق أكثر أمانا. جاء ذلك في جلسة مخصصة للأسئلة الشفوية بالمجلس الشعبي الوطني، ترأسها زهير ناصري، نائب رئيس المجلس، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان، كوثر كريكو، وعدد من أعضاء الحكومة، أن "العمل جار حاليا لاستكمال كل الدراسات والإجراءات المتعلقة بهذه المواقع، ليمت اقتراحها كترخيص جديدة فور توفر كل الشروط التقنية والتنظيمية اللازمة". وأضاف عرقاب أنه يجري العمل على استكشاف مؤشرات جديدة للذهب في ولايات تمنراست، جانت، تندوف، أدرار، إن قزام، وبرج باجي مختار إلى جانب استكشاف الأحجار شبه الكريمة مثل البيريل، التوباز، الكورندون، البيزوكوارتز، والغرونا، في مناطق الهقار بولايات تمنراست، جانت، عين قزام وبرج باجي مختار. وفي هذا الإطار، كشف وزير الدولة أن الوكالة الوطنية للنشاطات المنجمية منحت منذ بدء العملية 222 ترخيصا للاستغلال الحرفي، منها 21 ترخيصا بولاية إن قزام. ويتم نقل خامات الذهب المستخرجة من قبل المؤسسات الصغيرة المرخص لها إلى منضدات شركة "اينور" لمعالجتها وفصل الشوائب بمصنع "أممسما" بتمنراست، يذكر عرقاب الذي اعتبر نشاط الاستغلال الحرفي

قام وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، محمد عرقاب، بزيارة عمل وتفقد إلى مشروع محطة تحلية مياه البحر "فوكة 2" بولاية تيبازة، أين تلقى شروحات حول سير الأشغال الخاصة بهذا المشروع، حسبما أفاد بيان للوزارة.

استمع عرقاب، خلال زيارته إلى هذه المحطة رفقة الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك رشيد حشيشي والرئيس المدير العام لمجمع كوسيدار وعدد من إطارات القطاع بحضور والي ولاية تيبازة، علي مولاي، إلى شروحات تفصيلية حول سير الأشغال المتعلقة بهذا المشروع الذي يترقب على مساحة 7.15 هكتار.

ويستخدم المشروع تقنية التناضح العكسي، حيث تبلغ الطاقة الإنتاجية للمحطة 300 ألف متر مكعب يوميا، موزعة على 6 وحدات إنتاج بطاقة 50000 م<sup>3</sup>/يوميا لكل واحدة منها، و12 خزانا مزودا بمصافي لمعالجة مياه البحر بنفس التقنية. كما تزود المحطة بمياه البحر عبر قناتين رئيسيتين تضخ المياه على بعد 1000 متر من اليابسة. وبإمكان كل قناة تزويد المحطة كاملة، حسب الشروحات المقدمة للوزير.

تمّ تحديد 93 موقعا جديدا في إطار التقيب الحرفي للذهب، تتوزع على ولايات تمرّست وإن قزام وتندوف، حسبما أفاد وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، محمد عرقاب الخميس بالمجلس الشعبي الوطني. أوضح عرقاب في جلسة مخصصة للأسئلة الشفوية، ترأسها زهير ناصري، نائب رئيس المجلس، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان، كوثر كريكو، وعدد من أعضاء الحكومة، أن "العمل جار حاليا لاستكمال كل الدراسات والإجراءات المتعلقة بهذه المواقع، ليمت اقتراحها كترخيص جديدة فور توفر كل الشروط التقنية والتنظيمية اللازمة". وأضاف عرقاب أنه يجري العمل على استكشاف مؤشرات جديدة للذهب في ولايات تمنراست، جانت، تندوف، أدرار، إن قزام، وبرج باجي مختار إلى جانب استكشاف الأحجار شبه الكريمة مثل البيريل، التوباز، الكورندون، البيزوكوارتز، والغرونا، في مناطق الهقار بولايات تمنراست، جانت، عين قزام وبرج باجي مختار.

وفي هذا الإطار، كشف وزير الدولة أن الوكالة الوطنية للنشاطات المنجمية منحت منذ بدء العملية 222 ترخيصا للاستغلال الحرفي، منها 21 ترخيصا بولاية إن قزام. ويتم نقل خامات الذهب المستخرجة من قبل المؤسسات الصغيرة المرخص لها إلى منضدات شركة "اينور" لمعالجتها وفصل الشوائب بمصنع "أممسما" بتمنراست، يذكر عرقاب الذي اعتبر نشاط الاستغلال الحرفي

### وقد من سوناطراك في زيارة عمل إلى النيجر

## مشروع إنشاء مصفاة ومجمّع بتروكيماوي بمدينة دوسو

تنفيذ مشروع إنشاء المصفاة والمجمّع البتروكيماوي. كما أعربت سوناطراك بالمناسبة عن "فخرها بالمساهمة في هذا المشروع الاستراتيجي الذي يعكس رؤية الجزائر لتعزيز التعاون جنوب - جنوب ويؤكد مكانتها الرائدة في إفريقيا"، وفق البيان الذي لفت إلى أنه تم خلال اللقاء "تقديم خبرة سوناطراك لتعزيز قدرات الكوادر النيجرية، حيث سيتم استقبال مجموعة من المهندسين والتقنيين النيجريين في المصافي الجزائرية لتلقي تدريب متخصص يشرف عليه خبراء من المعهد الجزائري للبترول التابع لسوناطراك".

من جهته، أكد وزير النفط النيجري أنّ المشروع يشكل "خطوة محورية نحو تحقيق السيادة الطاقوية وركيزة أساسية للنمو الاقتصادي للنيجر، إذ سيساهم في تلبية الاحتياجات الوطنية وخلق فرص العمل وكذا تعزيز المحتوى المحلي وجذب الاستثمارات"، وفق ما جاء في البيان.

كما عبّر الوزير النيجري، خلال استقباله لوفد سوناطراك، "عن شكره للجزائر وشركة سوناطراك، التي تعد نموذجا وشريكا استراتيجيا للنيجر، على دعمها وتقديم خبراتها في هذا المجال".

استقبل وزير النفط النيجري، صحابي عومارو، وفدا من سوناطراك يضم خبراء ومختصين في مجال التكرير والبتروكيماويات، يقوم بزيارة عمل إلى النيجر تدوم أسبوعا لمناقشة مشروع إنشاء مصفاة ومجمّع بتروكيماوي في مدينة دوسو بالنيجر، وفق ما أفاد الخميس بيان للمجمع. ويهدف المشروع، الذي يندرج في إطار تنفيذ خارطة الطريق المتفق عليها بين الطرفين والتي تشمل الجوانب التقنية واللوجستية لضمان نجاح هذا المشروع الحيوي، إلى "إنشاء مصفاة بطاقة إنتاجية تبلغ 30 ألف برميل يوميا قابلة للتوسعة إلى 100 ألف برميل يوميا بالإضافة إلى مجمع بتروكيماوي"، حسب البيان. ويأتي هذا التعاون في إطار "التزام الجزائر بمرافقة النيجر لتحويل ثرواته الطبيعية إلى فرص تنموية مستدامة".

وخلال اللقاء، أكد وفد سوناطراك على أنّ دعم هذا المشروع يأتي "تجسيدا للالتزام الذي أعلن عنه وزير الدولة وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، السيد محمد عرقاب، خلال زيارة وزير النفط النيجري في شهر سبتمبر الماضي، حيث تعهدت الجزائر بمرافقة النيجر في

### طافر تستقبل سفير إندونيسيا لدى الجزائر

## بحث فرص التعاون بين البلدين في القطاع المنجمي

استقبلت كتابة الدولة لدى وزير الطاقة المكلفة بالمناجم، كريمة طافر الخميس بالجزائر العاصمة، سفير إندونيسيا لدى الجزائر، شالياف أكبر تاندرانينغرات، حيث تم بحث فرص التعاون والاستثمار في القطاع المنجمي، حسبما أفاد بيان لوزارة الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة.

تركّز اللقاء، الذي جرى بمقر الوزارة بحضور إطارات من مجمع "سوناريم" ومن الوزارة، حول استعراض "العلاقات الأخوية المتميزة بين الجزائر وإندونيسيا في مجالات الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، حيث تمّ تسليط الضوء على فرص التعاون والاستثمار في القطاع المنجمي"، حسب البيان.

وتحور اللقاء حول التعاون القائم بين مجمع سوناطراك وشركة النفط والغاز الوطنية الإندونيسية "برتامينا" في مجال المحروقات، بالإضافة إلى مناقشة آفاق التعاون والاستثمار في قطاعات الأسمدة والفوسفات ومشاريع أخرى. وبالمناسبة، أكدت طافر استعداد شركات القطاع لتعزيز التعاون مع الشركات الإندونيسية، مشيرة إلى أهمية التعاون في مشروع تطوير الفوسفات المدمج الذي يمثل شراكة استراتيجية بين مجعمي سوناريم وسوناطراك لإنتاج مجموعة واسعة من المنتجات الفوسفاتية.

كما تناولت النقاشات مشروع تطوير منجم الحديد بغارا بجيالات، والصناعة التحويلية المرافقة له، وكذا إنشاء مصانع لإنتاج مواد حديدية مصنعة وشبه مصنعة.

أوامر باستكمال دراسة ملفات الإعانة المالية للمعوزين

# العاصمة.. إجراءات لضمان تموين السوق خلال رمضان



مخطط النقل والتنقلات، والبرنامج الديني والتشيطي للعاصمة.

ويعد استفساره عن بعض الإجراءات المتخذة في ذات الخصوص أمر الوالي بالالتزام بصب المنح والإعانات التضامنية قبل أسبوع من حلول شهر رمضان، واستكمال دراسة كل الملفات الخاصة بالإعانة المالية.

كما شدد الوالي على أهمية متابعة الإجراءات المتخذة بخصوص تموين السوق بالمواد واسعة الاستهلاك، مع الحرص على ضمان وفرتها، ومتابعة الإجراءات الخاصة بتنصيب الأسواق الجوارية والحرص على ضمان توفير وتموينها بكل المواد الغذائية اللازمة.

ويخصص مخطط النقل الخاص بالشهر الفضيل أكد راجي، على ضرورة تدعيم المخطط بخطط الحافلات العمومية والخاصة، والحرص على تسطير مخطط صارم للتنظيف ورفع النفايات المنزلية.

كما أمر بتهيئة المساجد ومحيطها وكل الطرقات المؤدية إليها، مع تهيئة المصليات خصوصا بالمواقع والأحياء والتجمعات السكنية الكبيرة، وتسطير برنامج تشيطي يمس كل الفضاءات العمومية بإقليم الولاية، التكاليف الأمتل بالفئات الهشة من خلال تهيئة دور المسنين والحرص على توفير الخدمات اللازمة، مع تسطير برنامج ترفيهي هادف لفئاتهم.

وأكد الوالي راجي على ضرورة الحرص على

أمر والي العاصمة محمد عبد النور راجي، بضرورة استكمال دراسة كل الملفات الخاصة بالإعانة المالية، وصب المنح والإعانات التضامنية قبل أسبوع من حلول شهر رمضان، وشدد على ضرورة متابعة الإجراءات المتخذة بخصوص تموين السوق بالمواد واسعة الاستهلاك، مع الحرص على ضمان وفرتها خلال الشهر الفضيل.

## العاصمة: سارة بوسنة

الوالي ويعد افتتاح أشغال اجتماع خصص لمتابعة التحضيرات الخاصة بشهر رمضان الكريم، استمع إلى عروض مختلفة من طرف المدراء، كل بحسب قطاعه، وتضمنت شروحات وتفاصيل حول التحضيرات الخاصة بشهر رمضان وما يندرج عنها من إجراءات وعمليات متخذة لتوفير كل الوسائل والمواد لاستقبال الشهر الفضيل في أحسن الظروف، سيما ما تعلق منها بتموين السوق بالمواد الغذائية واسعة الاستهلاك وضمان وفرتها على طول الشهر مع ضرورة تقنين الأسعار.

كما تم التطرق من خلال العروض المقدمة إلى العملية التضامنية الخاصة بتوزيع الإعانة المالية وتنظيم موائد الإفطار وقفة رمضان وعمليات الختان، هذا وتم كذلك التطرق إلى مخطط تزويد العاصمة بالماء الشروب، ومناقشة

## تعزيز التواجد الميداني وتحسين الخدمة العمومية

# باتنة.. اقتناء عتاد جديد للحد من التسريبات المائية



تتواصل جهود السلطات العمومية بولاية باتنة في التكفل بانفعالات المواطنين، خاصة تلك المتعلقة بتحسين التموين بالمياه الشروب في بعض بلديات الولاية، حيث بادرت مصالح وحدة الجزائرية للمياه بباتنة، إلى تعزيز تواجدها الميداني للتخفيف من حدة التسريبات المائية التي تتسبب في ضياع كميات كبيرة من المياه، لعدة أسباب أبرزها ظاهرة التوصيلات غير الشرعية التي يقوم بها المواطنين.

## باتنة: حمزة لموشي

أشارت مصالح وحدة الجزائرية للمياه بباتنة، إلى مواصلة العمل للميداني لتحسين الخدمة العمومية للزيائن، حيث قامت في إطار تنفيذ المخطط المسطر لتجديد عتاد الوحدة وتوفير إمكانيات مادية إضافية، باقتناء عتاد جديد سيساهم في ضمان سرعة تدخل أعوان الجزائرية للمياه خلال تسجيل تسريبات للمياه.

ويتمثل هذا العتاد بحسب مدير الوحدة، محمد بوشعور في شاحنتي صهريج لدعم عملية تموين السكان بالمياه في حال تعذر تزويدهم لأي سبب كان، من أجل ضمان التموين، كما تم اقتناء آلة حفر حديثة ومتطورة لتقليص مدة التدخلات المتعلقة بالصيانة، حيث كانت الوحدة تعاني في هذا المجال، بسبب قدم حظيرتها، إضافة إلى إقتناء 5 دراجات نارية حديثة لتعزيز سرعة التدخلات التقنية الميدانية لأعوان الجزائرية للمياه بباتنة، أين تم تزويد بعض البلديات بها

لفك الخناق على عدة نقاط سوداء بالمدينة

## خنشلة.. بداية تطبيق مخطط حركة المرور الجديد

التدخلات الخاصة بالمنطقة ودراستها لأجل تحديد المسارات ونقاط التوقف وغيرها من المقاييس التقنية لفك الخناق بها. وتجري في هذا الإطار بغية التطبيق الجيد للمخطط ومواصلة المراحل الثلاث، اجتماعات واقتراحات التطبيق من طرف الفاعلين في المجال، منهم مصلح الأمن وممثلي سيارات الأجرة وممثلي أصحاب حافلات النقل الحضري ودائرة خنشلة وكذا فاعلين من المجتمع المدني في هذا المجال.

وفي سياق متصل، أورد مصدر رسمي لـ "الشعب"، تدعيم النقل الجامعي بـ 8 حافلات جديدة مخصصة للنقل الشبه حضري من أجل ضمان تنقل الطلبة من البلديات في أريحية إلى أماكن دراستهم، حيث تم تقسيم الحافلات الجديدة على عدة خطوط بالبلديات المعنية بالنقل الشبه حضري، منها خطوط المحمل، عين الطويلة، بابار، متوسة، قايس، تاويزات وطمارة.

توفير أزيد من 13 ألف منصب شغل

## برج بوعريريج.. منح أزيد من 134 رخصة استثمار استثنائية

بالمستثمرين بالولاية، ومرافقة الاستثمار بشكل عام، فقد أعطت هذه الجهود ثمارها، بحسب البيان، من خلال تمكن أزيد من 348 مستثمر من استلام عقود الامتياز، مع تمكن أزيد من 356 مستثمر من رخصة بناء، بما فيها 205 قرار متعلقة بقرارات الإنشاء، تضاف إليها تلك الجهود المبذولة في سياق متابعة المشاريع الاستثمارية وتطهير العقار، حيث وافقت اللجنة الولائية بـ 134 رخصة استثمار استثنائية، وتوفير أزيد من 13 ألف منصب شغل، وتبوءها مكانة مشرفة في مجال التصدير.

تحضيرا لتطبيق مخطط المرور الجديد الخاص بعاصمة لولاية خنشلة، باشرت لجنة حركة المرور لبلدية خنشلة، عملية تركيب إشارات المرور للمخطط الجديد الرامي إلى فك الخناق على عدة نقاط سوداء بالمدينة وتسهيل حركة السير التي تشهد اختناق في عدة محاور رئيسية وأضحت من أكبر مشاكل المدينة في السنوات الأخيرة.

## خنشلة: إسكندر لحجاري

تم تقسيم عملية تطبيق مخطط المرور الجديد إلى 4 مراحل، بداية بالمنطقة الأولى المقسمة إلى ثلاث مقاطعات متواجدة بقلب المدينة، على غرار منطقة "نزل المالية"، باعتبارها تمثل نقطة سوداء، وتم تحديد كل

استطاعت ولاية برج بوعريريج، خلال السنوات الأخيرة أن تحقق نتائج ملموسة في مجال الاستثمار، بفضل استراتيجية الإنعاش الاقتصادي، تماشيا مع توجيهات السلطات العليا في البلاد، مكنت من تسليم أزيد من 134 رخصة استثمار استثنائية، وتوفير أزيد من 13 ألف منصب شغل، وتبوءها مكانة مشرفة في مجال التصدير.

## برج بوعريريج: راجح سلطاني

بحسب ما ورد في بيان مصالح الولاية، تشهد ولاية برج بوعريريج، نشاطا ملحوظا في قطاع الاستثمار، خلال السنوات الأخيرة، بفضل الجهود الحثيثة والمكثفة التي تبذلها السلطات المحلية بولاية برج بوعريريج، في مجال تحسين مناخ الاستثمار والأعمال، وجذب المستثمرين ومرافقتهم، سعيا منها لتعزيز الاقتصاد المحلي وتوفير فرص عمل أكبر، أبرزها توفير وتهيئة العقار الصناعي، على غرار الجهود المبذولة من تسهيلات وتحفيزات مقدمة لفائدة المتعاملين الاقتصاديين، تتناغم مع الاستراتيجية الفعالة القائمة على أساس الاستغلال الأمثل للعقار الاقتصادي، تماشيا مع توجهات السلطات العليا للبلاد.

وبحسب البيان، فقد أثمرت هذه الجهود عن نتائج ملموسة، من حيث خلق بيئة جاذبة للاستثمار، لاسيما في مجال تطبيق استراتيجية فعالة للاستغلال الأمثل للعقار الاقتصادي، مكنت من تسليم 134 رخصة استثمار استثنائية على المستثمرين الجادين، بموجب التعليمات الرئاسية رقم 03، الأمر الذي ساهم -بحسب البيان- في الحفاظ على أكثر من 13000 منصب شغل، والفصل في تحويل 33 رخصة استغلال مؤقتة إلى رخص نهائية، بما فيها حصول حوالي 20 مستثمرا على موافقة مبدئية لتحويل رخصهم الاستثمارية إلى نهائية.

وهي عوامل قوية تؤكد على نجاح هذه السياسة في مجال الاستثمار، وفتح آفاق للشغل بالولاية، كان لها الانعكاسات المباشرة على واقع الاستثمار والشغل بالولاية.

أما على الصعيد المتعلق برفع العراقل البيروقراطية والمشاكل الإدارية المرتبطة

تنفيذ كل الإجراءات المتخذة والخاصة بالتحضيرات إلى غاية الشهر الفضيل، من خلال المتابعة الدائمة والدورية.

## تجسيد مشاريع المخططين الأصفر والأزرق

من جهة أخرى وعملا بمخرجات اللقاءات وجلسات العمل المنعقدة مؤخرا حول عرض مشاريع النظرة الاستراتيجية لتطوير العاصمة، نصب والي العاصمة محمد عبد النور راجي لجنتين مختلطين مكلفتين بمتابعة تجسيد مشاريع كل من المخطط الأصفر (المتعلق بالنقل والتنقلات بالعاصمة)، والأزرق (المتعلق بعصرنة الواجهة البحرية من عين النينان إلى تامنغوست)، المدرجين ضمن النظرة الاستراتيجية لتطوير وعصرنة العاصمة، التي تشرف الوالي بعرضها أمام رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تون، وذلك بحضور السادة الأمين العام لوزارة النقل، الأمين العام لوزارة الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، المدراء العامون للمؤسسات العمومية التابعة لقطاعي النقل والأشغال العمومية، أعضاء الجهاز التنفيذي وإطارات الولاية.

وسينم بعدها تنصيب اللجنتين، مباشرة عملها من خلال عقد اجتماعات دورية، وخرجات ميدانية لدراسة ومتابعة سير المشاريع المندرجة ضمن المخططين.

## مستغانم.. تطبيقات ذكية لتسديد ديون الجزائرية للمياه

هذا وبلغت ديون المؤسسة لدى زبائنها بأكثر من 352 مليار سنتيم، منها 145 مليار سنتيم ما بين فئة الاستهلاك المنزلي التجاري والصناعي، فيما تقدر ديون المؤسسة لدى البلديات أكثر من 207 مليار سنتيم، وفي هذا الصدد، دعت المواطنين إلى الاستفادة من هذه التسهيلات ودفع مستحقاتهم في الوقت المحدد لتجنب انقطاع الخدمة وضمان استمرارية الخدمة وتحسينها.

كما تشمل المبادرة خيارات دفع مرنة من خلال الدفع عبر الوكالات التجارية أو الصناديق القريبة منهم لتسديد مستحقاتهم مباشرة، بالإضافة إلى خدمات الدفع الإلكتروني عبر التطبيقات الذكية مثل "مايهي موب"، "بريدي موب"، و"سليك باي" مما يوفر للمستخدمين راحة ومرونة أكبر في الدفع من منازلهم أو أثناء تنقلاتهم، كما يمكنهم تسديد الفواتير عبر مكاتب البريد المنتشرة في مختلف المناطق.

أطلقت الجزائرية للمياه وحدة مستغانم مبادرة جديدة تهدف إلى تسهيل عملية تسديد المستحقات المالية على المواطنين، في إطار سعيها لتحسين خدماتها وتعزيز العلاقة مع زبائنها، فيما تجاوزت مستحقات فواتير الماء لدى زبائنها 300 مليار سنتيم أغلبها على عاتق البلديات.

## مستغانم: غانية زيوي

تشمل المبادرة التي أطلقتها الجزائرية للمياه وحدة مستغانم خيارات دفع متعددة تتيح للمواطنين إمكانية تسوية فواتيرهم بسهولة وسرعة، سواء من خلال الدفع الإلكتروني عبر التطبيقات والمواقع الرسمية، أو عبر مكاتب البريد، صناديق الدفع والوكالات التجارية.

تحسين الخدمة.

كما سيساهم أيضا هذا العتاد في تعزيز الإمكانيات الميدانية لتحسين أداء التدخلات التقنية، تحسين ظروف العمل وتسهيل مهام الفرق الميدانية. أما فيما يخص التطلعات المستقبلية للوحدة، فأشار بوشعور إلى أنّ هذه الخطوة تُعد بداية لسلسلة من المبادرات التي تشمل اقتناء عتاد ومعدات إضافية في المستقبل القريب، تحسين مقرات الوكالات التجارية لتوفير بيئة عمل أفضل للمعاملين وتحسين استقبال الزبائن، مُجددة التزامها المستمر بتحقيق هدف تحسين ظروف العمل ومن ثم النهوض بالخدمة العمومية وتلبية تطلعات زبائن الجزائرية للمياه المتواجدين عبر إقليم الولاية.

والتي تشتمل من بقاء التدخلات، وتهدف هذه الخطوة التي تم تخصيص غلاف مالي معتبر لها، في إطار جهود الوحدة لتحسين الخدمة العمومية، خاصة بعد نجاح الشطر الأول من التحويلية الخاصة بسد كدية لمدور، والذي خصص له غلاف مالي يفوق الـ 3 آلاف مليار سنتيم، من أجل تجديد الجزء الرابط لشبكة نقل المياه من سد بني هارون إلى تيمقاد.

وكذا تشجيع المجهودات المبذولة خاصة المتعلقة بحملة تحصيل الديون التجارية الجارية حاليًا، والتي تفوق الملايير بسبب تقاعس الزبائن سواء مواطنين عاديين أو مؤسسات عن سداد الديون المتركمة عليهما، الأمر الذي حال دون تسجيل برامج تنمية للوحدة جديدة تساهم في

## نحو تنظيم دورات تكوين لسائقي سيارات الأجرة

## معدسكرك. مشاريع استراتيجية بقطاع النقل



**كشف مدير النقل لولاية معسكر، طلحة خالد، عن العناية التي أولتها الوزارة الوصية للقطاع خلال السنوات الأخيرة، باعتبار قطاع النقل، أحد القطاعات الاستراتيجية للدفع بالاقتصاد الوطني، ومعايير لقياس تطور المدن.**

## معسكر: أم الخير س.

قال مدير النقل لولاية معسكر، أن قطاع النقل لولاية معسكر، سيعرف انعاشا وحركية في المدى القريب، لاسيما لارتباطه بعدة قطاعات منها قطاع الطرق والأشغال العمومية الذي سيدعم بإستلام شطر هام من الطريق الناخذ للطريق السيار، زيادة على المؤشرات الواضحة لوضع حيز الخدمة الفعلية لمطار غريس، إلى جانب 4 محطات جوية عبر الوطن ذات تصنيف وطني وجوهوي، من خلال صدور مرسوم تنفيذي لإنشاء

محافظة أمن المطار.

وأشار المسؤول أن إنشاء محافظة أمن المطار لمطار غريس، يعتبر بمثابة مؤشر لتحضيره للملاحة الجوية، فضلا عن المساعي الحثيثة التي تبذل على صعيد محلي من أجل تهيئته وتوسيع مدرج المطار لاستقبال طائرات من الحجم الكبير، وذلك ما يجعله مؤهلا مستقبلا، لاستقبال وتنظيم رحلات الحج والعمرة، حيث لا تتوفر المحطة الجوية بغريس المصنفة كمطار جهوي حاليا، على مدرج بمقاييس ملائمة لاستقبال طائرات البوينغ.

وفي شأن النقل بالسكة الحديدية، كشف مدير النقل لولاية معسكر، أنه تم الانتهاء من دراسة مشروع خط للسكة الحديدية بين ولايتي معسكر وسعيدة على مسافة 80 كلم، يرتقب تمويل إنجازها من الصندوق الوطني للاستثمار، حيث سيسمح المشروع بفتح العزلة عن ولاية معسكر وربطها بالشبكة الوطنية للسكك الحديدية، على أن يربط المشروع بين بلدية معسكر، غريس ووادي التاغية وصولا

## رفع عدد أعوان الشبايبك لتحسين الخدمات للزبائن

إلى سيدي بوبكر بسعيدة، موضحا أن المشروع يدخل في إطار استراتيجية القطاع من أجل استرجاع خطوط السكة الحديدية وإنعاش حركة النقل البري والنقل الجوي من خلال مطار غريس.

وقال خالد طلحة، إن قطاع النقل هو من القطاعات الاستراتيجية والحيوية ومعايير لقياس تطور المدن، ولا يخفى فقط معالجة اختلافات الخدمات التي توفرها الحافلات وسيارات الأجرة، موضحا أن السلطات العمومية بمعسكر، تبذل مساعي كبيرة في سبيل إنجاز مشاريع لمحطات برية بكل من معسكر، غريس، تيفين وسقي، في وقت لا تتوفر فيه أغلب بلديات الولاية على محطات برية، باستثناء فضاءات توقف الحافلات، وأشار المسؤول المتحدث أن مصالح البلديات، تتحمل جزءا كبيرا من مسؤولية العجز المسجل في خدمات النقل، في وقت لم تنفذ فيه المصالح البلدية المخططات التوجيهية للنقل والمرور داخل المدن بعد 10 سنوات من المصادقة عليها، مضيفا أن أغلب

## البلدية. إجراءات جديدة لتحسين قطاع البريد

سلط المجلس الشعبي الولائي لولاية البلدية الضوء على تعطل الموزعات الآلية ضمن أحد أهم الملفات التي تداولت بشأنها الهيئة المنتخبة خلال دورتها العادية، وتخلها المصادقة بالإجماع على توصيات أعضائها لجنة الاتصال وتكنولوجيا الإعلام والرقمنة بغرض الارتقاء بقطاع البريد.

## البلدية: أحمد حفاف

سمح العرض الذي قدمته اللجنة حول ملف الخدمات البريدية في ولاية البلدية، باستظهار مشكلة التعطلات المتكررة للموزعات الآلية وكذا نقص أعوان الشبايبك بمكاتب البريد التي تم تمويل معظمها في السنوات الأخيرة من قبل ميزانية الولاية لتنفيذ المخططات التنموية للبلديات. وفي ردّه على انشغالات النواب قال مدير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بأن ولاية البلدية شهدت قفزة نوعية خلال السنوات القليلة الماضية، تمثلت في القيام باستثمارات هيكلية بإنجاز ما يفوق 30 مكتب بريد في ظرف أربع سنوات، متوقفا أن تحظى عاصمة المتيجة بتوظيف استثنائي لرفع عدد أعوان الشبايبك لتحسين الخدمات المقدمة للزبائن.

وتحدث محمد أمين بن زين في هذا الصدد قائلا: «تتوفر ولايتنا على 47 موزعا آليا بالإضافة إلى 50 موزعا على مستوى البونوك، وحاليا يوجد 13 موزعا للبريد متوقفا عن العمل غالبيتهم تعرّضوا لأعطال خلال الأسابيع الأخيرة، ماعدا خمسة منها مرّ على تعطلها أكثر من ستة أشهر لعدم إدراجها ضمن عقود الصيانة عند اقتنائها بموجب صفقة وطنية أبرمت في وقت سابق».



وتابع المتحدث: «هناك سبب آخر يُؤدّي إلى التعطلات المتكررة للموزعات الآلية ويتعلّق بمدة صلاحيتها الافتراضية، لأنّ لدينا موزعات عمرها أكثر من 20 سنة، ورفعنا هذا الانشغال إلى الإدارة المركزية وتلقينا الردّ من قبلها بأنّها ستقوم باستبدال الموزعات القديمة لا سيّما تلك التي مخلصها ثمّ لا تمز إلا أيام قليلة وتتعمل من جديد، وقريبا سنستلم 10 موزعات جديدة كمرحلة أولى لتدعيم وتجديد هذه الأجهزة».

وأقرّ مسؤول قطاع البريد بأهمية الموزعات الآلية: «في الوقت الحالي لا تعرف مكاتب البريد اكتظاظا عكس ما كان عليه الوضع في السنوات السابقة، خاصة وأنّ مؤسسة بريد الجزائر انتهجت سياسة توزيع الأجور على مدار أيام الشهر مثل صّب معاشات المتقاعدين طوال خمسة أيام بدلا من يوم واحد. كما تغيّرت الذهنيات وأصبح المواطنون

خاصة بالتزاماتها وتأخر في صيانة الأجهزة، وهذا ما أبلغ به المديرية العامة لبريد الجزائر وباستياء المواطنين ومعاناتهم نتيجة لهذه الأعطاب، أما مسؤول وحدة البريد بالبلدية فقد دعا إلى جلب شركة متخصصة في الصيانة تكون في مستوى تطلعات المواطنين. وكشف ذات المسؤول بأنّ مؤسسة بريد الجزائر متعاقدة مع ثلاثة متعاملين خواص يقومون بصيانة الموزعات الآلية، أحدهما مُخوّل له إصلاح أكثر من 50 بالمائة منها، لكن لا يحترم دفتر الشروط ويتحجج بعدم توفر قطع الغيار في تبرير عدم التزامه بدفتر الشروط الذي أمضى عليه.

وأثار المتحدث مشكلة احتكار صيانة الموزعات: بالنسبة للموزع المُطل في بلدية بوعرفة تمّ إصلاحه بمبلغ 28 مليون، ثمّ بعد تعطله طلبت الشركة المخوّل لها حصريا إصلاحه بمبلغ كبير قدره 70 مليون، وبعدما اتضح لنا أنّ المبلغ مبالغ فيه وقد يكفى لشراء موزع جديد، راسلنا المديرية العامة وطلبنا منها استبدال هذه الشركة المكلفة بالصيانة. وللجوابه مشكلة تعطل الموزعات الآلية للنقود، تضرّمت توصيات المجلس الشعبي الولائي اقتراح تكوين عمال مؤهلين لصيانة الموزعات الآلية حتى تكون أقلّ تكلفة وسرعة في الإنجاز، مع زيادة عدد هذه الأجهزة في كلّ المكاتب البريدية عبر إقليم الولاية، مع تعميم خدمة الدفع الإلكتروني داخل هذه المكاتب والمحلات التجارية.

وفيما يخصّ التجارة الإلكترونية فقد أوضح السيد بن زين بأنّ البريد السريع يتعامل فقط مع المتعاملين الرسميين الذين يحوزون على السجل التجاري، حيث يستقبل طرودهم ويوزعها على أصحابها، مُبينا في هذا الشأن بأنّ صفة التاجر الإلكتروني لا تنطبق على هؤلاء الذين يعتمدون على شبكة الأنترنت في البيع نظرا لانعدام التنظيم أو الرسمية في نشاطهم لعدم حيازة السجل التجاري.

## عرض حصيلة نشاطات المشاريع المنجزة

## سيدي بلعباس.. 345 مليار سنتيم لتمويل 73 عملية تنموية

عرض رئيس المجلس الشعبي البلدي لسيدي بلعباس ميلود مغربي، حصيلة نشاطاته التنموية لثلاث سنوات بما فيها حصيلة سنة 2024، حيث كشف عن تخصيص غلاف ما قيمته 345 مليار سنتيم لإنجاز 73 عملية.

## سيدي بلعباس: نسرين ب.

خصّص رئيس بلدية سيدي بلعباس ندوة صحفية للحديث عما تمّ إنجازها خلال سنوات 2022 إلى 2024 من مشاريع تنموية صبّت في مجملها في التحسين الحضري، تجديد شبكاتي الماء الصالحة للشرب والتطهير، تهيئة وتعميد الطرق، وقد استلزمت العمليات ما يفوق 345 مليار سنتيم منها 130 مليار من الميزانية البلدية.

أما فيما يخصّ نشاطات المجلس خلال سنة 2024، فقد خصّص لها غلاف مالي بـ 40 مليار من الميزانية البلدية و59 مليار في إطار برنامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلديات والصندوق المشترك للجماعات المحلية، تضرّمت مشاريع لتحسين الحضري بما فيها تجديد شبكاتي الماء الصالحة للشرب والتطهير المهترئة عبر عدد من الأحياء القديمة، على غرار حي العربي بن مهدي واستكمال مشروع إعادة تهيئة الشبكات بعدد من شوارع وصيانة شبكة التطهير عبر تراب المدينة، مع تجديد القناة الرئيسية للتطهير بحي بومليك وحي الإخوة عدنان، وصيانة الأنواء الثلاثية عبر إقليم البلدية وتهيئة الطرق وتعميدها، وقد حضي قطاع الشباب والرياضة بحصته المالية التي تم توجيهها في تهيئة الملاعب البلدية والملاعب الجوارية وتطهيرها بالمشب الاصطناعي وأيضا تهيئة الساحات العمومية وإعادة تأهيل وتزفيت شطر الطريق الرابط بين الطريق الوطني 13 ومزرعة بن تركي مرورا بوادي مكرة، مع تجديد الإنارة العمومية عبر الأحياء وبمخارج المدينة وإنجاز دراسة تقنية لمشروع ممّر علوي بحي 800 مسكن عدل بالمنطقة الشمالية الغربية للمدينة.

كما مؤّل المجلس الشعبي البلدي لسيدي بلعباس، عملية حفر بئر عميقة بنادي الطيران وأشغال إعادة بناء المدرسة الابتدائية ابن سينا مع الحفاظ على نمطها المعماري، وتجهيز عدد من المدارس بالتدفئة المركزية والمعدات الضرورية وتموين ووضع 10 مراحيض عمومية على مستوى المدينة وتهيئة المقابر المسيحية والمسلمة وتدعيمها بالإتارة، وبالمقابل، خصّص المجلس الشعبي البلدي مبلغ مليار سنتيم لأجل توفير الخدمات المقدّمة بما فيها عملية رفع القمامات ودفع فواتير استهلاك الكهرباء والغاز، فواتير الماء الصالحة للشرب بالمباني الخاصة بالبلدية، المدارس والمساجد والإنارة العمومية عبر الأحياء والشوارع وكذا الإطعام المدرسي وأيضا دفع الإيجات المالية للجمعيات الاجتماعية، الثقافية والرياضية واقتناء اللوازم الضرورية لصيانة المباني والعقاد.

وكشف المتحدث أن إقتناء عدد من السيارات النفعية لحظيرة البلدية وتخصيص 5 ملايين سنتيم لإعانة شهر رمضان الكريم.

المدينة تعرف توسعا عمرانيا مستمرا  
خنشلة.. استلام مرتقب  
لمحطة تصفية المياه ببابار

عابن والي خنشلة سليم حريزي خلال زيارة ميدانية إلى بلدية بابار جنوب ولاية خنشلة، مشروع محطة تصفية المياه المستعملة لمدينة بابار التي تعرف توسعا عمرانيا مستمرا، حيث شدّد على ضرورة إتمام الأشغال في الأجل المحددة لتمكين دخوله حيز الخدمة في الثلاثي الثاني من السنة الجارية.

## خنشلة: اسكندر لحجاري

تجاوزت نسبة الأشغال بهذا المشروع الهام والمندرج في إطار البرنامج التكميلي للتنمية المخصص لولاية خنشلة، 80 بالمائة والأشغال جارية على قدم وساق لاستلامه واستغلاله في الثلاثي الثاني من السنة الجارية، بعد تجهيزه علما أنّ الغلاف المالي المخصص للعملية حدّد بـ 2.5 مليار دينار، أيّ 250 مليار سنتيم تشمل متابعة المشروع وإنجازه وتجهيزه.

ونظرا لأهمية المشروع المسير من طرف مديرية الموارد المائية والأمن المائي لولاية خنشلة من عدّة نواحي بيئية فلاحية واقتصادية، فقد أوكلت مهمتي مراقبة الأشغال إلى الهيئة الوطنية للمراقبة التقنية لبناء الري والمتابعة التقنية للشركة الوطنية لهندسة مشاريع الري. ويهدف المشروع المذكور إلى حماية المحيط من التلوث وحماية سد بابار كذلك من التلوث بالمياه المستعملة، مع إعادة استعمال المياه المصفاة في السقي الفلاحي على مساحة 400 هكتار، وخلق عشرات مناصب الشغل الدائمة والمؤقتة ناهيك عن دوره في محاربة الأمراض المنتقلة عن طريق المياه.

## ذكرى وترحم



ببالغ الأسى والحرز أكتب لك هذه الكلمات فزي مثل هذا اليوم فقدتك يا غالي - مرت سنتين على أقسى ذكرى على فراقك ولا يزال قلبي ينفض شوقا إليك. رحلت ولم ترحل من قلوبنا وستبقى دائما وأبدا. اللهم أرحم أبي رحمة الأبرار وأسكنه الجنة مع الأخيار وأجعله من السعداء في قبره وأجمعنا به في جنتك.

## الدور 16 تكأس الجمهورية

# خبرة "الحمراوة" في مواجهة طموح اتحاد سطيف

تتواصل ليوم الثاني على التوالي مباريات الدور 16 لمنافسة كأس الجمهورية، حيث يسعى فريق مولودية وهران إلى مواصلة المغامرة لإحداث المفاجأة من خلال الفوز بالبطولة، في الوقت الذي سيسود التكافؤ مباراة اتحاد عنابة ومولودية بجاية، حيث يحصد كثيرا التمكن بهوية المتأهل من هذه المواجهة التي تعد بالكثير.

### عمار حسيبي

يحل فريق مولودية وهران اليوم ضيفا على اتحاد سطيف، في إطار مباريات الدور 16 لمنافسة كأس الجمهورية، وهي المباراة التي يسمي من خلالها "الحمراوة"، إلى تحقيق الإنصار ومواصلة المغامرة، من خلال بلوغ الدور المقبل، وهو الهدف الأول للفريق خلال مواجهة اليوم.

المباراة لن تكون سهلة خاصة أن فريق اتحاد سطيف سيكون مدعوما بأبصاره، الذين سيتقلون الألمان ببارادو أمامه، في 8 ماي 1945، من أجل تقديم الدعم المعنوي اللازم للاعبين خلال هذه المواجهة المهمة لهم، والتي يسعون من خلالها إلى قلب التوقعات، بما أن حل الترشيحات تصب في صالح زملاء دهار.

التأهل إلى الدور المقبل بالنسبة لفريق اتحاد سطيف على حساب مولودية وهران سيكون مفاجأة كبيرة، بالنظر إلى الفارق الكبير في الإمكانيات بين الفريقين، حيث لا يمكن المقارنة بين ما يتوفر عليه "الحمراوة" من إمكانيات مالية وبشرية، مقارنة بفريق اتحاد سطيف، الذي ما زال يصارع في الأقسام السفلى.

تحضيرات فريق مولودية وهران للمباراة جرت في ظروف جيدة، رغم أنه طفق عليها مستقبل المدرب إريك شيل بعد أن أعلن الاتحاد البلجيكي لكرة القدم عن التعاقد معه لقيادة "النور الممتازة" خلال الفترة المقبلة، وهو الخبر الذي لم تؤكده أو تقيمه إدارة المولودية، التي أكدت في بيان لها أن المدرب سيمتدد للفريق خلال مباراة اليوم، ثم سيتم الحديث معه عن مستقبله.

لم يظهر فريق مولودية وهران بالمستوى الذي كان مرشحا أن يظهر به، قبل إنطلاق الموسم بعد سلسلة التعاقبات التي قامت بها الإدارة، حيث كانت النتائج متذبذبة، وهذا الأمر الذي جعل الفريق "يتربص" بين الصعود في جدول الترتيب، والنزول تارة أخرى، مما يؤكد أن هناك عمل كبير منتظر القيام به من طرف المدرب.

مطوحات الأبطال كانت كبيرة قبل إنطلاق الموسم، بسبب التعاقبات التي قامت بها الإدارة، إلا أن هذا الشغف قد تراجع، بعد أن دخل الفريق في المنافسة، حيث أضحي التفكير الآن في منافسة الكأس، لأن الأبطال يريدون أنه من الصعب الترويج بلبق البطولة، والفوز بالكأس يبقى أمرا ممكنا.
ترجي مستمان يستعمل على أرضية ميدانه فريق شبيهة تيارت، وهي المباراة، التي يسعى من خلالها الفريق إلى التصالح مع الأبطال، بعد الانتاج الهزيلة التي سجلها خلال الفترة الأخيرة، حيث ستكون منافسة كأس

## مولودية وهران تعيين مراد مزريان مديرا رياضيا للفريق

تمّ تعيين اللاعب الدولي السابق لمولودية وهران، مراد مزريان، من منصب المدير الرياضي لنفس النادي، وفق ما أعلنته، سفرة الخميس، إدارة الفريق النشط في بطولة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم.

أوضح المصدر بأن هذا الإجراء يدخل في إطار تعزيز الهيكل الإداري للنادي، والاعتماد على الكفاءات التي تمتلك خبرة ومعرفة بتاريخ الفريق وطموحاته المستقبلية".

وخاص المدير الرياضي الجديد لـ "الحمراوة" (60 عاماً)، الذي كان قد ترأّس هذا النادي قبل حوالي عشرين عاماً، تجرّبت مع "المولودية" كلاعب من 1983 إلى 1992، ومن 1994 إلى 1998. كما ارتدى ألوان النادي الجاز جمية وهران (1998-2001)، بالإضافة إلى النادي السعودي الوحدي في 1992. وعلاوة على ذلك، خاض 11 مباراة مع المنتخب الوطني، سجل خلالها 4 أهداف.

ويزرّام وصول مراد مزريان، عضو المكتب الفيدرالي الحالي للاتحادية الجزائرية لكرة القدم، مع تاهب مدرب الفريق الأول، إريك شيل، لمغادرة النادي للإشراف على منتخب نيجيريا.

وستنقل إدارة مولودية وهران اجتماعا مع المدرب إريك شيل بعد المباراة أمام اتحاد سطيف، اليوم بملعب 8 ماي 1945 بسطيف في إطار الدور 16 من كأس الجمهورية، من أجل الفصل في مستقبله مع أبنائه "البهاية"، وفقا لبيان صحفي نشر من قبل نادي مولودية وهران.



**بطولة العالم لكرة اليد 2025**

# المنتخب الوطني

## يختم تربيّصه بفوز على نظيره القطري

اختتم المنتخب الوطني لكرة اليد رجال تربيصه التحضيري الذي جرى بكمروتانيا في الفترة الممتدة من 5 إلى 11 جانفي الحالي، والذي تخلّلته ثلاث مواجهات دولية ودية تدخل في إطار الاستعدادات الخاصة ببطولة العالم المقررة بكل من التروبع والمدارمك وكروواتيا، التي ستكون من 14 جانفي إلى 2 فيفري 2025.

### تيبة بوقرين

زملاء أوب عيدي أنهوا التريص بفوز من المنتخب القطري، بالأداء والنتيجة في واحدة من أفضل المقابلات التي لعبها الفريق الوطني، حيث انتهت الشوط الاول بتفوق الأخضر بنتيجة 12 مقابل 11 مع تحركات سريعة سواء في الهجوم وكذا الدفاع، واصل الفريق الوطني اللعب بنفس النسق حتى النهاية أين حقق أول انتصار له في هذا التريص بـ 27 مقابل 25، وبالرغم من أن النتيجة غير مهمة إلا أن لها انعكاس كبير على الجانب المعنوي للاعبين، وتعد لهم الثقة لأول مرة التي تتطلب لعب المقابلات الودية للمعاظ على اللعب الجماعي والتنسيق وسط التعداد الذي سيلعب المنافسة الرسمية، كما قام بجماقة الفوز الرابع

مواجهة الغد أمام النادي الصفاقسي التونسي، الذي أقصي رسميا خلال الجولة الرابعة من دور مجموعات منافسة كأس الكونفدرالية الإفريقية، ضمن بطولة العالم لكرة اليد، وتحت إشراف المدرب خير الدين ماضوي لمواصلة سيطرتهم على المنافسين في منافسة كأس الكونفدرالية الإفريقية، التي حقق فيها شباب فريق شباب بلوزداد مواجهة يوم غد الأحد أمام أورلاندو براوتس، بهدف تحقيق الفوز والعودة إلى الجزائر بـ 3 نقاط ثمانية، تسمح له الاحتفاظ بكامل حظوظه في ضمان التأهل إلى الدور الع النهائي.

استعاد اللاعبون شباب بلوزداد الثقة في النفس حين تمكنوا من الإطاحة بفريق الأهلي المصري، لحساب الجولة الرابعة من دور المجموعات بملعب 5 جولية الأولمبي، بعدما ضغطوا على المنافس طيلة أطوار اللقاء، ليأتي الهدف في (90 + 1) من

قدم الظهير الأيسر نوفل خاسف، وأعادوا بها الاعتبار لأسلحهم ولأنصارهم وأخلطوا بهذا الفوز كل حسابات المجموعة الثالثة، الأمر الذي سيسببهم أكثر قوة لخوض لقاء يوم الغد بنفس والعزيمة، للعودة من جنوب إفريقيا بفوز يميز حوطوظهم في ضمان التأهل خلال

عاشير للمباراة من دور المجموعات، حين أصحاب العزى الأحمر والأبيض الترتيب مستقيل لمطلب الإيدجانب، الفرصة الأخيرة للشباب التونسية من أجل إيحاء لنادوي أورلاندو براوتس في عقر داره، لن تكون سهلة، خصوصا أن لاعبي أورلاندو سيدخلون اللقاء وكلهم عزم على معاقبة الفوز الثالث في دور المجموعات، وضمان التأهل لمباراة مباشرة قبل خوض الجولة الأخيرة أمام فريق جاراف السنغالي، وهو الفوز الذي سيضع رصيد الاتحاد إلى التنتطة 11 في الترتيب العام، ويضغه في أفضل رواق للتأهل بالمركز الأول للمجموعة الثالثة، ليقادي مواجهة المتوج بالنسخة الماضية بكأس الكونفدرالية الإفريقية فريق الزملاك المصري، المرشح بقوة للتأهل في صدارة ترتيب المجموعة الرابعة لدور المجموعات.

سيقتقد الطاقم الفني للاتحاد في هذا اللقاء، لخدمات 6 لاعبين، يتفقد الأمر للمهاجم السنغالي سيكو خاسامبا، الذي تم تسريحه من الفريق بسبب عدم حبل الإضافة الهجومية خلال مرحلة النهاب، ولتلاشي التفاسي، شيّة، لعمارة بسبب معاناتهم من الإصابة، وسيعيق عن الفريق أمام أوروبيا المدافع المحوري آدم غيليات لظروف عائليه، فيما انتقل سليم بوخنشوش إلى مسقط رأسه لزيارة والدته المرضية، وهي غيبايات ستورق الطاقم الفني للاتحاد لكنها ستكون تحديا جديدا للمسؤول الأول على رأس المعارضة الفنية التونسية نبيل معلول.

## المدير الفني ليفربول آرني سلوت: ألكسندر أرنولد خاض مباريات كبيرة هذا الموسم

دافع المدير الفني ليفربول، الهولندي آرني سلوت، عن لاعبه ترينت ألكسندر أرنولد، وأكد أنه لم يقدم إلا مباراة واحدة سيئة أمام مانشستر يونايتد.

بعد كل ما يفعله ألكسندر أرنولد تحت الأظار، بسبب ما يثار حول مستقبله في ريال مدريد، ورفضه تقديمه مع ليفربول، الذي نستطيع في صيف 2025.

والمدرب "آرني نمطا معينا في الأهداف التي نتفقاها، لكن الأمر لا يتعلق بالكسندر أرنولد وحده، على الإطلاق".

مباراة واحدة فقط، فقد خاض مباريات كبيرة هذا الموسم". وتابع "أعلم جيدا طبيعة الاهتمام الكبير بأداء أرنولد. في الوقت الحالي، لكن لا بد من إبراز أيضا مدى الجودة التي قدمها في النصف ساعة التي لعبها أمام نتوتهام".



**رابطة أبطال إفريقيا وكأس "الكاف"**

## الأندية الجزائرية.. طموح التألق والتأهل

سيخوض ممثلو الكرة الجزائرية في المنافسات القارية، غدا الأحد، مباريات مصيرية لحساب

الجولة الخامسة من منافستي رابطة أبطال إفريقيا وكأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، وعينهم على تحقيق الفوز الذي يسلم لهم من مواصلة المغامرة القارية، وتحقيق هدفهم الثاني في موسم الكروي (2024 - 2025).

### محمد فوزي بكاص

تتجه أظنار عشاق كرة القدم الجزائرية ظهر غدا الأحد، بداية من الساعة 14:00 زوالا إلى أورلاندو ستاديووم بمدينة سوتو بجنوب إفريقيا، لأولادو في الجولة الخامسة عن المجموعة الثالثة، ليبيا في مباراة قد تكون نهائيًا لتحديد المتأهل التي يستقبل فيها المتصدر فريق أورلاندو براوتس برصيدة 8 نقاط، ضيفه شباب بلوزداد في مواجهة ميسرية لأبناء لعقبيه من أجل اقتطاع تأشيرة الوصول إلى الدور ربع النهائي.

يعدل فريق شباب بلوزداد مواجهة يوم غد الأحد أمام أورلاندو براوتس، بهدف تحقيق الفوز والعودة إلى الجزائر بـ 3 نقاط ثمانية، تسمح له الاحتفاظ بكامل حظوظه في ضمان التأهل إلى الدور ربع النهائي.

استعاد اللاعبون شباب بلوزداد الثقة في النفس حين تمكنوا من الإطاحة بفريق الأهلي المصري، لحساب الجولة الرابعة من دور المجموعات بملعب 5 جولية الأولمبي، بعدما ضغطوا على المنافس طيلة أطوار اللقاء، ليأتي الهدف في (90 + 1) من

قدم الظهير الأيسر نوفل خاسف، وأعادوا بها الاعتبار لأسلحهم ولأنصارهم وأخلطوا بهذا الفوز كل حسابات المجموعة الثالثة، الأمر الذي سيسببهم أكثر قوة لخوض لقاء يوم الغد بنفس والعزيمة، للعودة من جنوب إفريقيا بفوز يميز حوطوظهم في ضمان التأهل خلال



عاشير للمباراة من دور المجموعات، حين أصحاب العزى الأحمر والأبيض الترتيب مستقيل لمطلب الإيدجانب، الفرصة الأخيرة للشباب التونسية من أجل إيحاء لنادوي أورلاندو براوتس في عقر داره، لن تكون سهلة، خصوصا أن لاعبي أورلاندو سيدخلون اللقاء وكلهم عزم على معاقبة الفوز الثالث في دور المجموعات، وضمان التأهل لمباراة مباشرة قبل خوض الجولة الأخيرة أمام فريق جاراف السنغالي، وهو الفوز الذي سيضع رصيد الاتحاد إلى التنتطة 11 في الترتيب العام، ويضغه في أفضل رواق للتأهل بالمركز الأول للمجموعة الثالثة، ليقادي مواجهة المتوج بالنسخة الماضية بكأس الكونفدرالية الإفريقية فريق الزملاك المصري، المرشح بقوة للتأهل في صدارة ترتيب المجموعة الرابعة لدور المجموعات.

سيقتقد الطاقم الفني للاتحاد في هذا اللقاء، لخدمات 6 لاعبين، يتفقد الأمر للمهاجم السنغالي سيكو خاسامبا، الذي تم تسريحه من الفريق بسبب عدم حبل الإضافة الهجومية خلال مرحلة النهاب، ولتلاشي التفاسي، شيّة، لعمارة بسبب معاناتهم من الإصابة، وسيعيق عن الفريق أمام أوروبيا المدافع المحوري آدم غيليات لظروف عائليه، فيما انتقل سليم بوخنشوش إلى مسقط رأسه لزيارة والدته المرضية، وهي غيبايات ستورق الطاقم الفني للاتحاد لكنها ستكون تحديا جديدا للمسؤول الأول على رأس المعارضة الفنية التونسية نبيل معلول.

سيكون ممثلا الكرة الجزائرية في منافسة القدم، شباب سقنطينية واتحاد العاصمة، أما فرة ضد ضمان التأهل إلى الدور ربع النهائي على اأندية المجموعات خجولة، حيث تفصل فريق شباب سقنطينية نقطة واحدة،



تحسن ملحوظ في الجانب الهجومي، أين تمكن من تسجيل 92 هدفا ما يؤكد جاهزية المهاجمين في حين يبقى النقص واضحا في الدفاع لأنه تلقى عددا كبيرا من الأهداف بلغ 95، ومن خلال حلول تصحيح لبعض الأخطاء من طرف الطاقم الفني من أجل تجاوز ذلك خلال المباريات الرسمية، لتحقيق نتائج مشرفة في الدور الأول من بطولة العالم بداية من اللقاء الأول ضد المنمارك يوم 14 جانفي، وستكون المواجهة الأصعب للفريق الوطني لأنها ضد المرشح الأول لتبل لقب العالمي.

ومن المنتظر أن تغادر بعثة "الأخضر" نحو مدينة هيرينج المنماركية سفرة اليوم أو صبيحة الغد لإجراء بعض التمارين في القاعة التي ستحتضن المباريات الرسمية.

## بعد الأداء المميز الذي قدمه ما مروج نادي نيس

# اختيار بوداوي ضمن التشكيلة المثالية للأفارقة في أوروبا

الفوز الذي حققه فريقه نيس بميدانه على ضيفه نادي رين (3-2)، وبالتالي كان قريبا من تسجيل هدفا في اللقاء لولا براعة ستيف مانشاندات الذي تمكن من صد تسديده، القبوة لمتصطدم بالعارضة.

## السدوري الإيطالي

## أتلانتا يسعى إلى استعادة الصّدارة أمام أودونيزي

مباريات وتعادل في 6 مواجهات وخسر 4 مباريات، ويسعى ميلانو لتحقيق الفوز، لا سيما وأن الفريق يتواجد في ظروف معنوية جيدة بعد الفوز بلقب كأس السوبر الإيطالي، إضافة إلى التوضيح مستوى منافسة الذي يحتل المركز السابع على برصيد 17 نقطة.

من جانبه، يهدف إنتر ميلانو، إلى تعويض هدفا في لقاء ميلانو المركز الأول، حيث جاءه عن خسارة كأس السوبر أمام ميلانو، حينما ضيف على فينزيا يوم غد الأحد. ويحتل إنتر ميلانو المركز الثالث برصيد 40 نقطة، بفارق 4 نقاط خلف المتصدر نابولي، وهو لا يزال يتسكع بأمل المنافسة على لقب البطولة التي فاز بها الموسم الماضي.

في المقابل يسعى فينزيا، صاحب المركز التاسع عشر نقطة من سبعة انتصارات وتعادل 4 مرات وخسر 8 مباريات، ويسعى أودونيزي للعودة إلى سكة الانتصارات بعد تعادله سلبيا مع ميلان في الجولة الماضية من المنافسة.

وستنفيش ميلانو على ملعبه فريق كاليري اليوم، بقيادة مدربه الجديد البرتغالي سيبويو كونسائياسو الذي قاد الفريق في مباراتين فقط في منافسة الكأس الممتازة.

ويحتل ميلانو المركز الثامن برصيد 27 نقطة، حيث حقق الفوز في سبع مباريات يسجل خلالها 27 هدفا، فيما يأتي توريينو في المركز الحادي عشر برصيد 21 نقطة.

## تقديدهم عقد اللاعبين أمام ديانوالي غاية 2030

**أعلن نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي، رسميا عن تقديدهم عقد لاعبه الإفغوارى أمام ديانولو حتى 2030.**

ذكر النادي عبر موقعه الرسمي، أن أمام وقَّع عقدا جديدا يستمر بموجبه في صفوف النادي حتى 30 جوان 2030، مصحيفا أن الدولي الإفغوارى البالغ من العمر 22 عاما شارك في 50 مباراة وسجل تسعة أهداف منذ انضمامه إلى النادي في عام 2021.

وخلال الموسم الحالي، سجل 6 أهداف وساهم بسبع تمريرات حاسمة وفاز بجائزة لاعب الشهر في النادي مرتين.

وعقب توقيع تعاقده، عبّر ديانولو عن سعادته بتوقيع العقد الجديد وقال: "مرت بعض اللحظات الرائعة مع هذا النادي بالفعل، ولكن هناك الكثير في المستقبل.لدي طموحات ضخمة في اللعبة وأريد تحقيق تاريخ في مانشستر يونايتد".

وتابع: "لقد تعلمت الكثير منذ وصولي إلى هنا قبل أربع سنوات وعمت للغاية للمدربين والعمالين الذين ساعدوني على التطور، وللجماهير لدفعي إلى الأمام كل يوم".

وقال جيسون ويلكوكس المدير الرياضي لمانشستر يونايتد:

"الجميع سعداء بتطور أمان، وجودته في التعامل مع الكرة وتمدد استخدامها وتصميمه وتجعل جزءا أساسيا من مستقبل مانشستر يونايتد".

تأهل فريق ريال مدريد إلى نهائي كأس السوبر الإسباني، بعد فوزه على نظيره ريال مايوركا، بثلاثة نقاط، في المباراة التي أقيمت مساء يوم الخميس على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجيدة، وسط حضور جماهيري كبير، تمكن ريال مدريد من افتتاح نتيجة اللقاء، في الدقيقة 62 عن طريق لاعبه جود بيلينغهام، في حين سجل لاعب ريال مايوركا مارتن هالينث هدفاً عكسياً في مرماة عند الدقيقة 2490، قبل أن يتمكن اللاعب رودريغو من إحراز الهدف الثالث لصالح فريقه عند الدقيقة 900، لينتج ريال مدريد بطاقة العبور إلى المباراة النهائية أمام غريمه التقليدي برشلونة، التي ستقام يوم غد الأحد.



## التهاب القصيبات الهوائية لدى الأطفال

## إصابة شتوية معدية تستوجب الحذر

## جمعتها: نصيرة نسيب

عادةً ما تبدأ أعراض التهاب القصيبات الهوائية بشكل يشبه نزلات برد، مع سيلان الأنف وارتفاع طفيف في درجة الحرارة. إلا أن المرض يتطور بسرعة ليسبب سعالًا مستمرًا، صعوبة في التنفس وأزيزًا في الصدر. في الحالات الشديدة، قد تظهر علامات نقص الأكسجين، مثل تغير لون الشفاه أو الجلد إلى الأزرق، وهي حالة تتطلب تدخلًا طبيًا عاجلاً.

الأطباء يحذرون من أن الأطفال الأكثر عرضة للخطر هم الرضع أو الخدج أو الذين يعانون من أمراض مزمنة، مثل أمراض القلب والرئة، بالإضافة إلى الأطفال الذين يعيشون في بيئات مزدحمة أو يتعرضون لدخان السجائر.

## تشخيص يعتمد على الفحص السريري

يعتمد تشخيص التهاب القصيبات الهوائية على التاريخ الطبي والفحص السريري. قد يحتاج الأطباء في بعض الحالات إلى إجراء اختبارات إضافية، مثل تصوير الأشعة السينية أو تحليل عينات الأنف، خاصة إذا كانت الأعراض شديدة أو غير واضحة.

## علاج مساعد وليس شافيًا..

لا يتوفر حتى الآن علاج محدد للقضاء على الفيروس المسبب لالتهاب القصيبات الهوائية. العلاج المتبع يركز على تخفيف الأعراض ومساعدة الطفل على التنفس بشكل أفضل. وينصح الأطباء بتطبيق الهواء في المنزل، تقديم السوائل بكثرة للطفل واستخدام مخفضات الحرارة عند الحاجة.

أما في الحالات الشديدة، فقد يحتاج الطفل إلى العلاج بالأكسجين أو تلقي السوائل الوريدية داخل المستشفى. ويؤكد الأطباء أن المضادات الحيوية ليست فعالة في علاج المرض، إلا إذا حدثت عدوى بكتيرية ثانوية.

## جديد الطب

## تطورات جديدة

## في علاج السمنة لعام 2025

تشهد علاجات السمنة تطورات واعدة في عام 2025، إليك أهم العلاجات..

1. الأدوية القموية: عقار Orforglipron من "إيلي ليلي"، يُؤخذ عن طريق الفم، ويتوقع أن يكون بديلاً فعالاً للعلاجات القابلة للحقن مثل Ozempic.

2. العلاجات المركبة: تطوير عقار CagriSema من "توفو نورديسك"، وهو تركيبة تجمع بين مادتين فعالتين لتحقيق خسارة وزن أكبر.

3. استخدامات إضافية للأدوية الحالية: يتم دراسة Wegovy و Ozempic لعلاج أمراض أخرى مثل الزهايمر المبكر وأمراض القلب والكبد الدهنية.

4. ابتكارات جديدة: أبحاث حول هرمونات الشهية مثل اللبتين والجريلين لتطوير علاجات أكثر دقة وفعالية.

5. الوصول والتكلفة: جهود لخفض تكاليف العلاجات وجعلها متاحة لشريحة أكبر من المرضى عالمياً.

تعد هذه التطورات بمثابة نقلة نوعية في إدارة السمنة وتحسين حياة المرضى حول العالم.

يشكل التهاب القصيبات الهوائية أحد أكثر الأمراض التنفسية شيوعاً بين الأطفال دون سن الثانية، خاصة في فصل الشتاء. يعود سبب الإصابة بهذا المرض في الغالب إلى العدوى المنتقلة للفيروس الخلوي التنفسي (RSV)، الذي يعد المسؤول عن نحو 60-80% من الحالات. ينتقل الفيروس بسهولة عبر الرذاذ المتطاير أثناء العطس أو السعال، أو من خلال ملامسة الأسطح الملوثة.



## دور الوقاية في الحد من الإصابات

يرى الخبراء أن الوقاية تبقى السلاح الأمثل للحد من انتشار المرض. وينصح الأطباء بالالتزام بتدابير النظافة الشخصية، مثل غسل اليدين بانتظام وتعقيم الألعاب والأسطح التي يلمسها الطفل وتجنب تعرض الأطفال لأشخاص مصابين بنزلات البرد أو الإنفلونزا.

كما أن تجنب التدخين في محيط الأطفال وتحسين جودة الهواء في المنزل يمكن أن يقلل من فرص الإصابة أو تفاقم الأعراض.

## تطورات واعدة..

شهد الطب تقدماً كبيراً في مجال الوقاية من التهاب القصيبات الهوائية الناتج عن الفيروس الخلوي التنفسي. فقد أطلقت علاجات تعتمد على الأجسام المضادة، مثل عقار

## غذاء ذواك دواك

## فوائد صحية للكسكس الكامل مع مرق الحبوب

## 1. غني بالبروتين والألياف:

البقوليات مثل العدس والحمص توفر بروتينات عالية الجودة وأليافاً تحسّن صحة الجهاز الهضمي وتخفض الكوليسترول.

## 2. مصدر للفيتامينات والمعادن:

غني بالحديد، الزنك، وفيتامينات المجموعة B (خاصة حمض الفوليك) التي تدعم المناعة وإنتاج الطاقة.

## 3. يعزز الدفاء والطاقة:

الأطعمة الساخنة والمغذية مثل مرق الحبوب تُساعد على تدفئة الجسم، وهو أمر مثالي في فصل الشتاء.

## 4. دعم المناعة:

الحبوب والبقوليات مليئة بمضادات الأكسدة والمغذيات التي تقوي الجهاز المناعي. يتميز الشتاء بالحاجة إلى الأطعمة الدافئة والمغذية التي تعزز المناعة وتحسّن صحة الجسم.

## ●● إضافات لتحسين الفائدة الصحية:

إضافة الخضروات (مثل الجزر، القرع، الكوسة) تُعزز محتوى الفيتامينات والمعادن.

التوابل مثل الكركم والزنجبيل تُضيف خصائص مضادة للالتهابات ومقوية للمناعة.

زيت الزيتون أو زيت الأركان كدهون صحية. هذا الطبق ليس فقط مغذياً ولكنه أيضاً يعكس التراث الثقافي والاحتفاء بالموسم الطبيعية.

## الكسكس الكامل مع مرق الحبوب هو طبق تقليدي

صحي ومتوازن شائع في الموسم، ويُعتبر وجبة مثالية خاصة في فصل الشتاء ويناير، حيث يتم تحضيره احتفالاً بالموسم الزراعية وارتباطه بالاحتفالات التقليدية. إليك فوائده الصحية بناءً على مكوناته:

## فوائد الكسكس الكامل:

## 1. مصدر للطاقة:

الكسكس المصنوع من القمح الكامل غني بالكربوهيدرات المعقدة التي تزود الجسم بالطاقة بشكل مستدام.

## 2. غني بالألياف:

يُساعد على تحسين الهضم ومنع الإمساك. يُعزز الشعور بالشبع، مما يجعله مفيداً للتحكم في الوزن.

## 3. غني بالبروتين النباتي:

يوفر البروتينات الضرورية لدعم بناء الأنسجة والعضلات.

## 4. مفيد لصحة القلب:

يحتوي القمح الكامل على المغنيسيوم والبوتاسيوم، مما يساعد على تنظيم ضغط الدم والحفاظ على صحة القلب.

## فوائد مرق الحبوب:

مرق الحبوب غالباً ما يتم تحضيره باستخدام مزيج من الحبوب والبقوليات، مثل العدس، الحمص، الشعير، أو الذرة.

## س.ج. في صحتك

## تعرف على الشرث.. مرض الشتاء النادر؟

الشرث هو حالة نادرة تصيب الجلد نتيجة التعرض المستمر أو المفاجئ للبرد والرطوبة، مما يؤدي إلى التهاب الأوعية الدموية الصغيرة تحت الجلد. ينتج عن ذلك تورم واحمرار وحكة في الأطراف، خاصة أصابع اليدين والقدمين، وأحياناً الأنف أو الأذنين.

## س. لماذا يُعتبر الشرث نادراً؟

●● ج. رغم أنه أكثر شيوعاً في المناطق الباردة، فإن الشرث يُعتبر نادراً، لأنه لا يصيب الجميع بنفس الدرجة. الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة به هم أولئك الذين يعانون من ضعف الدورة الدموية أو حساسية تجاه البرد، مثل النساء وكبار السن أو المصابين ببعض الأمراض المزمنة.

## س. ما هي أعراض الشرث؟

●● ج. احمرار الجلد في المناطق المصابة. حكة أو شعور بالوخز. تورم في الأصابع أو المناطق المكشوفة. بثور أو تقرحات في الحالات الشديدة. ألم في المناطق المصابة عند ملامسة البرد.

## س. ما هي أسباب المرض؟

●● ج. التعرض المفاجئ أو المطول للبرد والرطوبة. ضعف الدورة الدموية الذي يؤدي إلى صعوبة تدفق الدم بشكل طبيعي في الأطراف. عوامل وراثية قد تزيد من القابلية للإصابة بالشرث.

## س. كيف يُشخص الشرث؟

●● ج. عادةً ما يتم التشخيص من خلال الفحص السريري بناءً على الأعراض والتاريخ الطبي. في بعض الحالات، قد يطلب الطبيب إجراء اختبارات لاستبعاد أمراض أخرى تؤدي إلى أعراض مشابهة، مثل الذئبة أو تصلب الجلد.

## س. كيف يُعالج الشرث؟

●● ج. التدفئة التدريجية: تدفئة الأطراف المصابة بلطف لتجنب تفاقم الحالة. الكريمات الموضعية: استخدام كريمات تحتوي على الكورتيكوستيرويدات لتخفيف الالتهاب والحكة. أدوية تحسين الدورة الدموية: مثل النيفيديبين، في الحالات الشديدة.

تجنب الكشط أو الضغط: لتقليل خطر التقرحات أو العدوى.

## س. كيف يمكن الوقاية من الشرث؟

●● ج. ارتداء الملابس الدافئة والقفازات والجوارب في الطقس البارد.

- تجنب التعرض المفاجئ للبرد أو الرطوبة.

- الحفاظ على الجلد جافاً طوال الوقت.

- ممارسة الرياضة لتحسين الدورة الدموية في الجسم.

## س. هل هناك مضاعفات للمرض؟

●● ج. الشرث عادةً مرض غير خطير، لكنه قد يؤدي إلى تقرحات أو عدوى إذا لم يُعالج بشكل صحيح. في بعض الحالات، قد يتكرر مع كل شتاء إذا لم تتخذ تدابير وقائية.

## س. كيف تكون الوقاية؟

●● ج. الوعي بمخاطر البرد والحرص على تدفئة الجسم هما أهم وسائل الوقاية من الشرث. إذا ظهرت الأعراض، يُنصح بمراجعة الطبيب لتجنب المضاعفات وضمان العلاج المناسب.



## نصيحة طبية

## حذار! تجانباء دوى الإنفلونزا..

## 4. البيئة النظيفة:

- نظّف وعمّم الأسطح التي تُلمس كثيراً، مثل مقابض الأبواب والهواتف. حافظ على تهوية جيدة للمكان.

## 5. استخدام القناع:

- ارتدِ الكمامة في الأماكن المزدحمة، خاصة خلال موسم انتشار الإنفلونزا.

●● باتباع هذه الخطوات، يمكنك تقليل خطر العدوى بشكل كبير.

- تجنب لمس الوجه (الأنف، العينين، الفم) بيدين غير نظيفتين.

## 2. تجنّب المصابين:

- ابتعد عن الأشخاص الذين تظهر عليهم أعراض مثل السعال أو العطس.

- حافظ على مسافة آمنة، خاصة في الأماكن العامة.

## 3. تعزيز المناعة:

- تناول أطعمة غنية بفيتامين C (مثل البرتقال والليمون) وفيتامين D. احصل على قسط كافٍ من النوم وممارسة الرياضة بانتظام.

ينصح الأطباء كأسلوب وقائي من الإصابة بعدوى الإنفلونزا، بالحصول على لقاح الإنفلونزا الموسمي، حيث يعد التطعيم أفضل طريقة للوقاية من الإنفلونزا ومضاعفاتها. كما يؤكدون على اتباع النصائح الآتية:

## 1. الممارسات الصحية اليومية:

- اغسل يديك بانتظام بالماء والصابون لمدة 20 ثانية. استخدم معقم اليدين الذي يحتوي على الكحول إذا لم يتوفر الماء والصابون.



الكاتب الفلسطيني محمود شقير يقدم رواية ليلي تيباني

## "تنهنان"

## انتصار للمرأة وحقها في تقرير مصيرها

قدم الكاتب والروائي الفلسطيني محمود شقير قراءة في رواية "تنهنان.. النبع والجبيل والياقوت الأزرق"، للكاتبة الجزائرية ليلي تيباني، الصادرة مؤخرا عن دار خيال للنشر. ووجد شقير في الرواية دفاعا عن حق المرأة في إثبات وجودها وتحكمها في مصيرها، وفي هذا السعي، تنقلنا الكاتبة إلى القبائل الأمازيغية في القرن الرابع الميلادي، لتدخلنا معها في قصر الملك أمادووس، "مهتدة السبيل لانتصار الأنوثة على الذكورة".

أسامة. |

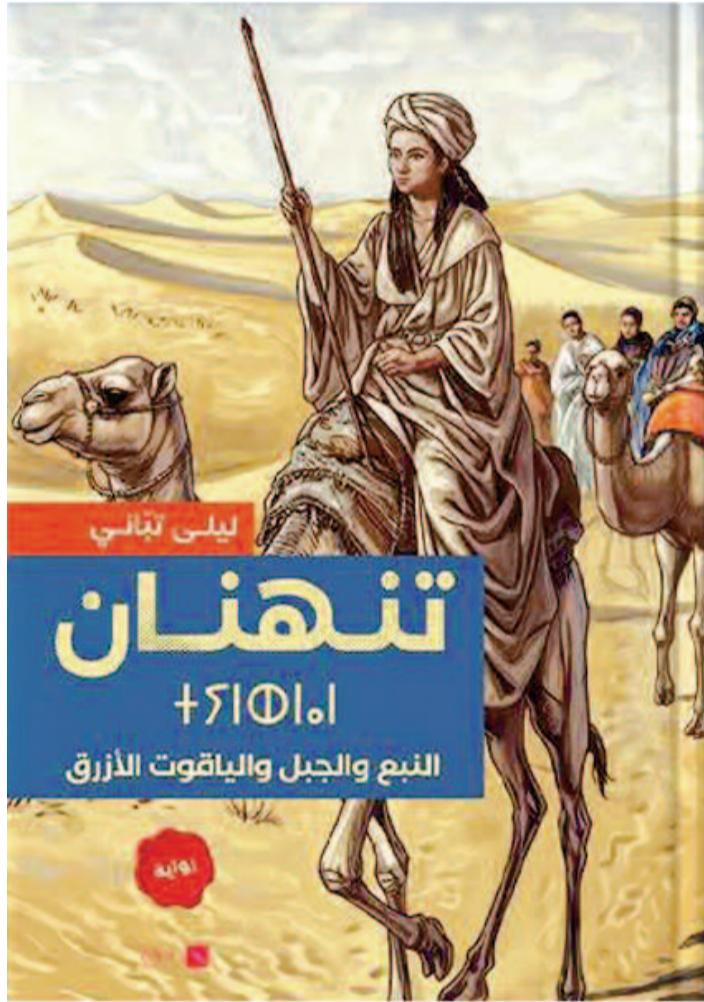
نشر الروائي الفلسطيني محمود شقير قراءة في رواية "تنهنان.. النبع والجبيل والياقوت الأزرق"، للكاتبة ليلي تيباني، الصادرة مؤخرا عن دار خيال للنشر والترجمة في 360 صفحة.

ويقول شقير إن مؤلفة الرواية، في مسعاها للدفاع عن حق المرأة في إثبات وجودها وتحكمها في مصيرها، تذهب إلى قبائل الأمازيغ (يستعمل شقير في منشوره كلمة البربر) التي عاشت في القرن الرابع الميلادي في شمال أفريقيا، لتدخلنا معها في قصر الملك أمادووس، مهتدة السبيل لانتصار الأنوثة على الذكورة، ثم تضعا الكاتبة أمام قافلة تعود من مملكة الذهب إلى مملكة الغزال، لكي تكشف الرحلة عن حقيقة فاجعة تتمثل في وفاة أعراف القصر الحكيم منيلاس.

تحزن الأميرة تينرت على الحكيم الذي كان يعلمها الحكمة ثم تستعص من حضوره بحضور أرملة العزافة يثريت. وحين يوافق الملك على طلب الأمير كيمع الاقتران بالأميرة بعد أن هزمته في مباراة مشهودة، فإنها ترفض الارتباط بالأمير، ما جعل والدها يحجزها في القصر إلى أن تستجيب لقراره. وبعد فترة من الزمن تتظاهر بالموافقة على الزواج بالأمير، وهي تزعم على الهرب من القصر ومن المملكة.

ويلاحظ شقير أن قدرات الروائية تتجلى في السرد وفي تطويع اللغة أثناء رحلة الهروب من القصر، حيث الصعوبات التي واجهت الأميرة والعزافة وكبير الخدم أحنوس وحبيته الخادمة تاكامات والخادمة نارا. ويقول: "ثمة وصف مقنع للمعاصرة الرمزية التي هبت في الصحراء وكادت تقتل الأميرة والمرافقات والمرافقين من خدمها حين طمرتهم الرمال، إلا أن التصميم على مواجهة الاحتماء من الرمال بالأقنعة حمى الجميع من الأخطار، وكادت تقع مصيبة حين نهشت أفعى سامة الخادمة نارا، غير أن مهارة العزافة الحكيمة أنقذتها من الموت".

وتعتبر الكاتبة الفلسطينية ليلي تيباني قد استخدمت تقنية الرحلة ومواجهة المخاطر في سرد الرواية لتقدم رؤاها واجتهاداتها الفكرية في المصير البشري، وللخروج بالاستنتاجات الملائمة وبالدروس والعبر وبعض المقولات الفلسفية، وبالإستعانة بالمقطوعات الشعرية



المختارة لتعميق الأفكار والتأملات التي تطرحها على لسان بطلة الرواية ومن خلال شخصيات أخرى. ونشهد، بين الحين والآخر، توترات درامية مشوقة في السرد الذي يجري غالبا من خلال الراوي العلمي، وذلك حين تقع القافلة أسيرة بيد حراس الواحة، ثم حين تقع المواجهة بين تينرت وملك الواحة أدرار، الذي يعاني من ألم يحرمه من النوم من جزاء دملة في خذه، فتلعج تينرت بنكاها وتفتتها في نفسها في كبح ذكورة الحاكم، وتسهم بشكل غير مباشر في انفجار الدملة وهي تحكي له قصة الملك الظالم الذي دفعه ظلمه إلى الانتحار. ينام أدرار نوما عميقا بعد زوال الألم، ويقع في حب تينرت التي أصبح اسمها تنهنان. ويواصل شقير: "غير أن تنهنان لم تشأ أن تخضع لقيود الحب، فهي الحرة التي تبحث عفا

الكاتبة زهرة جاب الله تتحدث عن آخر إصداراتها لـ "الشعب"

## "مقاومة الشيخ أمود" .. ملحمة نضالية بجنوبنا الكبير

صدر عن دار الأمير للنشر والتوزيع والترجمة كتاب للادبية والقاصة زهرة جاب الله، بعنوان "مقاومة الشيخ أمود".

أمينة جاب الله

وفي هذا الخصوص، صرحت الكاتبة زهرة جاب الله لصحيفة "الشعب" بأن الكتاب موجه لتلاميذ المدرسة الابتدائية والمتوسطة ولكل من يهتم بتاريخ الجزائر وكتابات الطفل التعليمية. موضوعه يدور حول المقاومة الشعبية في جنوبنا الكبير بقيادة الشيخ أمود. وأوضح: كان لا بد أن أكتب عنه، لأنه لم يُذكر كثيرا في كتبنا التاريخية عبر أطوار السنوات الدراسية الماضية. فلم يتعرف عليه الكثيرون، بينما عرفنا المقراني، والشيخ الحداد، ويوعامة، ويوبغلة، والأمير عبد القادر، ولالة فاطمة نسومر. وجدت نفسي أفكر: يجب أن يُضاف الشيخ أمود ليعرف أكثر بين الأجيال القادمة. فهو أحد رموز النضال في جنوبنا الكبير،

حيث قاوم بشجاعة وبسالة وأمس جيشا من الطوارق الشرفاء الغيورين على الوطن. حارب وجاهد بكل ما يملك من قوة ومال وعزيمة. لذلك كتبت عنه بعدما جمعت المعلومات، ولو أنها بسيطة وشحيحة في حقه، لكنني حاولت أن أكتب أهم الأحداث في هذا الكتاب.

وأفادت أيضا: "فكرتني أن يرمع اسمه في أذهان أبنائنا، دون إقصاء لأي من أبطال الجزائر الذين نقتخر بهم وبمقاومتهم التي يشهد عليها التاريخ. منذ مدة طويلة، لم يكن لدي الحظ في النشر، مثل الكثير من الكتابيات التي كتبتها. موضوعه يدور حول المقاومة الشعبية في جنوبنا الكبير، وأرسلت لدار النشر الأمير بعض الكتابات، فاختارت كتاب مقاومة الشيخ أمود لنشره، والجميل في كل ذلك أن مفيد الشيخ أمود كان متابعيا لمنشورات دار الأمير وساعدنا في تصويب بعض المعلومات، فله منّا كل الشكر والتقدير".

وفي حديثها عن ميلها لكتابة التاريخ، صرحت الكاتبة بأنها كانت دوما مولعة بالتاريخ، وأضافت: "كنت أستمع لوالدي عن كفاح عائلتنا ضد المستعمر، فكتبت رواية

تاريخية تحكي عن كفاح المسبلين، وثقت فيها الكثير من الشهادات الحية لعائلتنا بطريقة سردية جاءت كرواية مزججة بين اللغة العربية والحوار باللهجة العامية، كي تبقى لها روحا حية وكأنك تعيش معهم وتسمع أصواتهم. هي حاليا عند دار الأمير، وإن شاء الله ستُشر."

وأضافت المتحدث: "في عام 2012، عندما أطلقت وزارة المجاهدين مسابقة عامة حول كتابة قصص الشهداء، وجدت الإعلان في جمعية الجاحظية. ذهبت إلى متحف المجاهد، وهناك رحبوا بي، وأصبحت أتردد عليهم لأخذ المعلومات عن الشهداء وكتابة سيرتهم على شكل قصص محببة للأطفال وتلاميذ المدارس وحتى المهتمين بتاريخ الجزائر. وقد فازت بجميع كتاباتي البالغ عددها 25 قصة".

لدى زهرة جاب الله مجموعة قصائد للأطفال حول الثورة الجزائرية، وكذلك مسرحية لتلاميذ المدارس حول أول نوفمبر، حيث تمتنى أن ترى النور في المستقبل. كما أنها كتبت رواية إلكترونية وورقية وكانت آخر ما كتبت وأول ما نشر.



الكاتبة والناقدة.. نسيم بوضلاح لـ "الشعب":

## النقد الأدبي في الجزائر بحاجة إلى تأصيل فكري



في خضم التحديات التي تواجه النقد الأدبي في الجزائر، تتجلى إشكاليات عدة تعوق تطوره، أبرزها غياب التأطير الفكري والرؤية الواضحة التي تتولاه من جهود فردية إلى حركة نقدية متكاملة. في هذا السياق، تحدثت الدكتورة بوضلاح في تصريحها لـ "الشعب" عن الواقع الراهن للنقد الأدبي الجزائري، مشيرة إلى أوجه القصور في المؤسسات الأكاديمية والعلاقة المتوترة بين النقاد والكتاب، مع تقديم رؤية نقدية تتطلب تغييرات جذرية لإعادة الاعتبار لدور النقد كقوة فاعلة ومستقلة في المشهد الأدبي.

فاطمة الوحش

أكدت الدكتورة نسيم بوضلاح، أن الجهود النقدية في الجزائر، رغم وجود جهود فردية منذ محمد مصايف وعبد الله الركيب، إلا أنه لا يمكن تصنيفها حركة نقدية حقيقية كما هي الحال في بعض الحركات النقدية العالمية مثل الشكلانيين الروس أو group أو جماعة tel quel وفقاً للدكتور، وقالت "لا يمكن الحديث عن حركة نقدية جزائرية إلا إذا كانت تستند إلى رؤى فكرية وفلسفية موحدة ذات هدف محدد، وهو ما يفتقر إليه الواقع النقدي الحالي في الجزائر".

وأضافت أن المخابر الجامعية التي تعنى بالشأن النقدي لم تتجح في تقديم أعمال نقدية متكاملة أو متوائمة تخدم حركية وفاعلية النقد بل انخرطت في التتبير والأكاديمية، يظل النقد في الجزائر تابعا للعملية الإبداعية، حيث يتعدى النقاد من الأعمال الأدبية التي يخلقها الكتاب. وهو ما يساهم في تعبئة النقد للأدب، رغم محاولات النقاد في الوقت الراهن أن يصبوا مرشدين للكتابة الأدبية.

وتطرقت الدكتورة بوضلاح إلى معضلة أخرى، وهي أن الكثير من النقاد كانوا في البداية كتابا فاشلين في مجالات الأدب، وهو شيخ سيطل يطارد في ممارساتهم النقدية. وأشارت إلى مثال الفرنسي Sainte-Beuve الذي بدأ ككاتب فشل فشلا ذريعا وتحول إلى النقد ورغم تقديمه للكثير من الانتقادات النقدية المهمة، إلا أن فشله الأدبي السابق ظل يلاحقه في الأوساط الأدبية.

وأوضحت أن العلاقة بين الأدب والنقد عموما متوترة، حيث يرى الكتاب أن النقد يشكل تهديداً لحرية الإبداع ويقبل من قيمة الاختلاف في الكتابة. وأعطت مثالا بموقف رهن لروائي جزائري شهير استخدم حجة "الواقعية" للدفاع عن روايته التي أثارت الجدل بسبب الألفاظ النابية، في حين أنه استخدم حجة التخيل حينما وجه له انتقاد حول مشهد صلاة الجنائز التي تصيبها على الكتابة.

وفي ختام تصريحها، أكدت أن النقاد النضاليين حاولوا التخفيف من حدة العلاقة بين النقد والأدب، ولكن ذلك أدى إلى تشويه حقيقي لمفهوم النقد، حيث تم ترويح فكرة أن القراءة النقدية يمكن أن تكون خاطئة بمقدار قوة القارئ. وهذا، في نظرها، لا يعدو أن يكون فخا يعلى من شأن القراءة النقدية على حساب النص المقروء.

وأكّدت نسيم بوضلاح، أن النقد الأدبي الحقيقي يحتاج إلى أدوات قوية واستعداد لخلق عداوات أدبية من أجل أن يتم اعتباره ناقداً حقيقياً، بينما يبقى الآخرون مجرد "قراء" لا يضيفون شيئا للمشهد الأدبي.

## الاحتلال يصعد إبادته وتحذيرات من تفاقم الجوع

## حصيلة شهداء قطاع غزة تفوق الأرقام المعلنة بنحو 40٪



واصل الاحتلال الصهيوني، أمس، غاراته على مناطق عدة في غزة مخلفاً شهداء وجرحى، في حين قال مكتب أممي إن أزمة الجوع في جميع أنحاء القطاع تتفاقم، وسط نقص حاد في الإمدادات جراء الإبادة المستمرة لليوم

نُفذ الاحتلال الصهيوني أمس قصفاً مركزاً على مناطق الكرامة والصفطاوي ومنطقة المخابرات وجباليا النزلة شمال القطاع، فيما أطلقت آليات الاحتلال النار بكثافة باتجاه المناطق الشرقية من حي الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة ما أدى إلى ارتقاء العديد من الشهداء.

وفي غربي مدينة خان يونس بجنوب القطاع، استشهد فلسطيني وأصيب آخرون، كما أطلقت آليات الاحتلال النار في مواصي مدينة رفح. ومع تصاعد العدوان، طالبت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" بوقف إطلاق النار فوراً، مؤكدة أن "المستشفيات في غزة أصبحت مصائد للموت"، وأن "الجوع يحصد حياة الناس".

وأمس الأول الخميس، أفادت مصادر طبية باستشهاد 22 فلسطينياً في سلسلة غارات صهيونية استهدفت مناطق متفرقة في قطاع غزة، 13 شهيداً منهم في شمال القطاع، وكانت وزارة الصحة في غزة حذرت مجدداً من كارثة حقيقية تعصف بالمستشفيات ومحطات الأكسجين وثلاجات حفظ الأدوية وحضانات الأطفال في كافة المرافق الصحية المتبقية على رأس عملها في القطاع، وذلك بسبب نفاذ الوقود.

## طبيب يعرض للتغيب

من جانب آخر، أفاد المحامي خالد زبارقة، أمس، بالإفراج عن رئيس قسم العظام بمستشفى ناصر في خان يونس الطبيب محمود أبو شحادة، وذلك بعد التوجه للمحكمة العليا الصهيونية.

وأوضح زبارقة أن الدكتور أبو شحادة تعرض للتغيب والتحقيق القاسي المكثف منذ لحظة اعتقاله، مشيراً إلى أن أبو شحادة لا علاقة له بالأعمال العسكرية وكان هذا واضحا للاحتلال لكنه استمر باعتقاله. كما نشرت منصات فلسطينية مشاهد للحظة وصول الطبيب أبو شحادة إلى المستشفى الأوروبي في خان يونس بعد إفراج الاحتلال عنه بعد 11 شهراً من الاعتقال. وفي حين رصد مراسلون التطورات الميدانية بقطاع غزة والأوضاع الصعبة التي

## معظمهم باتوا في عداد المفقودين حماس تؤكد بأن الاحتلال لن يستعيد أسراه إلا عبر اتفاق تبادل

رئيس وزراء الاحتلال، بنيامين نتنياهو، بالتلاعب بمصيرهم. وأضاف حمدان أن "صفقة تبادل الأسرى مع الاحتلال لها قواعدها التي سوف تطبق، وعلى ضوء ذلك سيأخذ الاحتلال أسراه وسنأخذ أسرائنا".

وأوضح القيادي في حماس: "نتنياهو يتلاعب بمصير الأسرى ضمن سعيه إلى صورة إنجاز، ولا يريد تحريرهم، ويتمنى لو ينجح بقتلهم، لأنه يعلم أن تحريرهم يعني تحرير أسرى فلسطينيين". وتابع: "لا يهمننا ما يسعى إليه الاحتلال، ما يهمننا هو إنهاء العدوان وانسحاب الاحتلال من قطاع غزة".

هذا، وكان الجيش الصهيوني، أعلن أمس الجمعة، إنه أبلغ عائلة أسير بمقتل ابنها، إثر انتشار جثمانه من نفق برفح قبل يومين.

قال مصدر قيادي في كتائب القسام، أمس، إن "معظم أسرى العدو بنطاق لواء شمال غزة باتوا في عداد المفقودين بسبب العدوان الصهيوني". أكد القيادي بالكتائب التي تمثل الجناح العسكري لحركة حماس، إن الكتائب حذرت مرارا وتكرارا من الوصول إلى هذه النتيجة في مناطق العدوان الصهيوني على غزة. وانتقد القيادي بالقسام رئيس الوزراء الصهيوني وجيش الاحتلال، وقال إنهم "يصرّون على الهروب من هذا الملف بطريقتهم الخاصة"، مؤكداً أن القسام "تحمل من جديد حكومة العدو وجيشه المسؤولية الكاملة عن حياة ومصير أسراهم".

وكان القيادي في حركة حماس أسامة حمدان أكد، الخميس، أن دولة الاحتلال لن تستعيد أسراها إلا عبر اتفاق تبادل، متهما

## تواجهه تحديات اقتصادية وأمنية صعبة

## ترحيب دولي وعربي بانتخاب جوزيف عون رئيساً للبنان

لقي انتخاب جوزيف عون رئيساً للبنان بعد فراغ رئاسي استمر عامين ترحيباً دولياً وعربياً واسعاً. رحب مجلس الأمن الدولي الذي تتولى رئاسته الدورية لشهر جانفي الجاري، بانتخاب جوزيف عون رئيساً للبنان. وقال السفير الجزائري عمار بن جامع، إن أعضاء المجلس 15 يؤكدون على "أهمية انتخاب رئيس في لبنان لضمان سير عمل مؤسسات الدولة بالكامل، ومواجهة التحديات الاقتصادية والأمنية الملحة".

كما سيكون في حاجة ماسة إلى مد يد العون من المجتمع الدولي لتحقيق إصلاحات تعيد للبنان عافيته الاقتصادية والنقدية والمصرفية. ومن أبرز المهام التي تنتظر عون، هي مواجهة الانهيار المالي والمصرفي واستعادة الثقة بين المواطنين والمستثمرين، وهذه المهمة تتطلب تعاوناً مع المؤسسات الدولية مثل صندوق النقد الدولي. كما يحتاج الرئيس الجديد، إلى وضع خطة لإعادة رسملة البنوك وإدارة الديون السيادية التي تجاوزت 90 مليار دولار.

وعلى الرئيس اللبناني الجديد أيضاً مواجهة أزمة التضخم وارتفاع الأسعار، إذ يعيش اللبنانيون تحت وطأة تضخم مفرط، حيث ارتفعت أسعار المواد الغذائية والسلع الأساسية بشكل هائل، وتجاوز التضخم في بعض المراحل 300 بالمائة، ما أثر على القوة الشرائية للمواطنين وجعل تأمين الاحتياجات تحدياً يومياً، وارتفعت معدلات البطالة بشكل حاد لتتجاوز 30 بالمائة، وهذا الوضع أدى إلى هجرة جماعية للكفاءات خاصة في قطاعات الصحة والتعليم والهندسة.

ومن التحديات الأخرى التي تواجه جوزيف عون، هي تجاوز أزمة الطاقة والبنية التحتية، حيث بات المواطنون يعانون انقطاع الكهرباء ساعات طويلة يومياً، ويعتمدون على المولدات الخاصة بتكاليف باهظة.

كما أن على الرئيس اللبناني الجديد، مواجهة أزمة الدين العام الذي يعتبر من بين الأعلى في العالم، وحل معضلة عجز الموازنة العامة، وبناء علاقات قوية مع المجتمع الدولي، فلبنان يحتاج بشكل عاجل إلى دعم المجتمع الدولي، سواء من خلال المساعدات الإنسانية أو القروض المسبورة. كما يواجه عون تحديات أمنية صعبة على رأسها التخلص من الاحتلال وتهديداته.

بدوره، هنأ الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الرئيس اللبناني الجديد، معتبراً انتخابه "خطوة حاسمة على طريق الخروج من الأزق السياسي والمؤسسي في لبنان" ودعا إلى تشكيل حكومة جديدة بسرعة، بحسب ما نقل عنه المتحدث باسمه ستيفان دوجاريك.

كما هنأ الرئيس الأمريكي جو بايدن الرئيس اللبناني المنتخب، وقال إنه يحظى بثقته، وسيوفر قيادة حاسمة بينما ينفذ لبنان والكيان الصهيوني وقف القتال بالكامل.

ووصف بايدن عون بأنه هو "الزعيم المناسب لهذه الفترة"، معتبراً أن الشعب اللبناني اختار مساراً يتماشى مع السلام والأمن والسيادة وإعادة الإعمار بالشراكة مع المجتمع الدولي، ونفس الموقف أبدته رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، التي قالت بأن انتخاب رئيس يمثل "لحظة أمل" لهذا البلد. من جهتها، قالت الخارجية الفرنسية إن انتخاب رئيس لبناني جديد يفتح صفحة جديدة للبلاد ويجب أن يتبعه الآن تعيين حكومة جديدة قادرة على تنفيذ الإصلاحات. وقالت الخارجية الإيرانية إنها تأمل أن يؤدي انتخاب الرئيس في لبنان إلى تعزيز الوحدة والتماسك الداخلي في البلاد.

ونفس الموقف المرخّب عبّرت عنه الدول العربية التي أعبرت عن أملها في أن يسهم إنهاء الشغور الرئاسي في إرساء الأمن والاستقرار في لبنان.

## تحديات وأولويات

هذا، وسيكون الرئيس اللبناني المنتخب جوزيف عون، أمام طريق مملوء بالتحديات السياسية والاقتصادية والديبلوماسية، بعد أزمت طاحنة تعرضت لها البلاد منذ 2019.

في غزة خلال الأشهر التسعة الأولى من الحرب أعلى بنحو 40 بالمائة مقارنة بأرقام وزارة الصحة في القطاع الفلسطيني. وحتى 30 جوان من العام الماضي، أفادت وزارة الصحة في القطاع الذي تسيطر عليه حماس، بأن حصيلة الحرب بلغت 37877 شهيداً. غير أن الدراسة الجديدة التي استندت إلى بيانات للوزارة، واستطلاع عبر الإنترنت وبيانات نعي على مواقع التواصل الاجتماعي خلصت إلى تقديرات تفيد بأن حصيلة الوفيات جراء إصابات الحرب في غزة تراوحت بين 55298 و78525 شهيداً في الفترة تلك.

وأفضل تقدير لحصيلة الشهداء في الدراسة هو 64260، ما يعني أنها تزيد بنسبة 41 ٪ عن الأرقام التي نشرتها وزارة الصحة عن تلك الفترة. وأشارت الدراسة إلى أن هذا الرقم يمثل 2,9 بالمائة من سكان غزة قبل الحرب "أونحو واحد من كل 35 غزّي".

وبحسب تقديرات مجموعة الباحثين بقيادة المملكة المتحدة فإن 59 بالمائة من الشهداء هم من النساء والأطفال والمسنين. هذا ولم تشمل الدراسة أعداد المفقودين، ويقول مكتب الأمم المتحدة لتتسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) إنه يُعتقد أنّ نحو عشرة آلاف مفقود من الغزيين مدفونون تحت الركام.

من ناحية ثانية، واصلت قوات الاحتلال حملتها العسكرية في مناطق عدة بالضفة الغربية، نفذت خلالها اعتداءات في الخليل، في حين أحرق مستوطنون ممتلكات فلسطينيين قرب رام الله.

## مشهد مجاعة قائم

وقال المكتب في تقريره اليومي، إن الشركاء في المجال الإنساني استنفدوا في وسط غزة جميع الإمدادات في مستودعاتهم، في الوقت الذي يواصل فيه الاحتلال رفض معظم الطلبات لإدخال المساعدات الغذائية.

وأشار إلى أن نحو 120 ألف طن متري من المساعدات الغذائية لا تزال عالقة خارج القطاع، وهو ما يكفي لتوفير الحصة الغذائية للسكان بالكامل لأكثر من 3 أشهر. ويأتي ذلك ضمن تحذيرات أممية ودولية عدة من تفاقم الوضع الإنساني في غزة في ظل مشهد مجاعة قائم، إلى جانب وقوع عاملي الإغاثة في مرمى نيران الاحتلال، وعرقلة دخول المساعدات.

وقد أظهرت نتائج تحليل لانعدام الأمن الغذائي الحاد في قطاع غزة أن سكان القطاع يواجهون خطراً حقيقياً بسبب تدني مستويات الأمن الغذائي ووصولها إلى معدلات كارثية تنذر بمجاعة في كل أنحاءه.

## أرقام الشهداء أعلى بكثير

في الأثناء، قالت مجلة "لانسيت" الطبية البريطانية، أمس الجمعة، إن حصيلة الشهداء

## شكوى بالسويد ضد عسكري صهيوني

## جيش الاحتلال يتخذ تدابير لحماية قواته من الملاحقة

اعتقالهم وملاحقتهم خلال سفرهم إلى الخارج بسبب اتهامات تتعلق بتورطهم في جرائم حرب في قطاع غزة. في حين نقلت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية عن خبراء بأن المقاطع والصور التي حملها عسكري صهيوني لأنفسهم بغزة قد تقسر بأنها أدلة على جرائم خطيرة. وقالت هيئة البث الصهيونية الرسمية إن الجيش لن يكشف بعد الآن عن أسماء عسكريه بوسائل الإعلام وسيتخذ تدابير للحد من كشف وجوههم. كما أصدر أوامر جديدة تمنع تصوير ضباط وعسكري أثناء العمليات العسكرية حيث سيتم تصويرهم إما من الخلف أو بشكل مشوش.

تحقيقات في الدول المعنية، دون تسجيل أي اعتقالات حتى الآن".

وقبل أيام فر عسكري صهيوني من البرازيل بعدما صدر بحقه أمر توقيف بتهم تتعلق بارتكاب جرائم حرب في غزة، ويوم الثلاثاء الماضي أكدت صحيفة صهيونية رفع دعوى قضائية في الأرجنتين ضد عسكريين صهيونيين أحدهما الذي فر من البرازيل، وذلك بتهمة ارتكاب جرائم حرب في قطاع غزة.

هذا، وقد فرض جيش الاحتلال قيوداً جديدة على التغطية الإعلامية التي تشمل عسكريين أثناء مشاركتهم في مهام قتالية فعلية وسط مخاوف متزايدة من احتمال

حين قتلها جيش الاحتلال بقصف سيارة لجأت إليها مع 6 من أفراد أسرتها في حي تل الهوى جنوب غربي مدينة غزة، في 29 جانفي 2024.

وفي الأسابيع الأخيرة، بات اسم "هند رجب" معروفاً في الكيان الغاصب لدور المؤسسة، التي تأسست في فيفري 2024، في ملاحقة العسكري والضباط الصهاينة قضائياً في أنحاء العالم.

والاثنين، رصدت هيئة البث الصهيونية، في تقرير لها، ارتفاعاً في محاولات ملاحقة عسكري صهيوني قضائياً في الخارج منذ بدء الإبادة في غزة، مؤكدة "تقديم نحو 50 شكوى ضد عسكري احتياط، فتحت 10 منها

تقدمت مؤسسة "هند رجب" الحقوقية - الخميس - بشكوى لدى السلطات السويدية ضد عسكري احتياط صهيوني مقيم في أراضيها، بتهمة المشاركة سابقاً في جرائم إبادة جماعية في قطاع غزة، وفق إذاعة الجيش الصهيوني الرسمية.

تتخذ مؤسسة "هند رجب" من العاصمة البلجيكية بروكسل مقراً رئيسياً لها، وتبرز منذ فترة في تغطيات الإعلام للإبادة الجماعية الصهيونية المتواصلة بحق الفلسطينيين في قطاع غزة للشهر 16. وهند رجب - التي تحمل المؤسسة اسمها - هي طفلة فلسطينية كانت بعمر 5 سنوات

لإرغامه على وقف استنزاف ثرواتهم البحرية

# الصحراويون يطالبون بموقف دولي صارم ضد الاحتلال المغربي



نددت جمعية مراقبة الثروات وحماية البيئة بالصحراء الغربية بممارسات الاحتلال المغربي غير القانونية، التي تستهدف الثروات البحرية في المياه الإقليمية للصحراء الغربية المحتلة، وعلى رأسها الأخطبوط الذي يعد ثروة مهمة يسارع الاحتلال في نهبها.

قالت الجمعية، في بيان أوردته وكالة الأنباء الصحراوية: "شهدنا في الآونة الأخيرة خلال انطلاق موسم صيد الأخطبوط لعام 2025 تصعيدا في ممارسات النهب المنظم الذي تقوم به سلطات الاحتلال المغربي، حيث تنتهك بشكل سافر كافة المعايير البيئية والتنظيمية المتعلقة بصيد هذه النوعية من الأسماك، في حين أگدت التقارير البيولوجية أن المخزون البحري للأخطبوط في خطر".

وأضافت الجمعية أنه "يتم استهداف صغار الأخطبوط في المرفغات البحرية أو في مناطق يحتمل أن تكون غير قابلة للصيد

التجاري، مما يؤدي إلى استنزاف خطير للموارد البحرية وتهديد بيئي كبير".

وأكدت الجمعية، في بيانها، أن الاحتلال المغربي يستفيد من نهب هذه الثروات البحرية، فيما يعاني الشعب الصحراوي من البطالة، التهميش، التجويع، الفقر والقمع، مضيفة أن أي احتجاج أو تنديد بهذه الانتهاكات يتم قمعه بكل الوسائل، مما يزيد من معاناة المواطنين الصحراويين في ظل هذا الاحتلال المستمر.

وطالبت الجمعية المنتظم الدولي بالتدخل العاجل من أجل حماية الثروات البحرية للصحراء الغربية باعتبارها حقا كونيا يجب أن يحترم ويحافظ عليه لمصلحة الإنسانية جمعاء، داعية المنظمات الدولية المعنية بحماية البيئة إلى التدخل الفوري لوضع حد لهذه الممارسات التي تهدد التنوع البيولوجي في المنطقة وتستنزف مواردها.

كما طالبت بتطبيق إجراءات صارمة

لحماية الأخطبوط من الصيد والحد من استخدام المعدات الضارة التي تلحق الضرر بالبيئة البحرية، وكذا ضرورة وضع آليات رقابية دولية لضمان احترام حقوق الشعب الصحراوي في استغلال ثرواته الطبيعية والتمتع بحقوقه الاقتصادية والاجتماعية.

واختتم البيان بالتأكيد على أن هذه الانتهاكات تتطلب وقفة جادة من المجتمع الدولي لتصحيح الوضع وحماية البيئة البحرية والتنوع البيولوجي، لأن الاستمرار في هذه السياسات سيؤدي إلى مزيد من الضرر الذي لا يعود بالنفع إلا على الاحتلال، في حين يعاني الشعب الصحراوي من تدهور مستمر لظروفه المعيشية.

على صعيد آخر، أگدت رئيسة تترانيا، سامية صولوحو حسن، رغبتها في تعزيز العلاقات الثنائية بين بلادها والجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، والارتقاء بها إلى أعلى المراتب.

المخزن يتهمك في تشريع قوانين تقمع الحريات

## المواطن المغربي يعاني لتوفير لقمة عيش

تزايد الانتقادات الحزبية للحكومة الخزنية مع تقادم معاناة المواطنين بسبب غلاء المعيشة، حيث أصبح المواطن المغربي عاجزا عن تلبية احتياجاته الأساسية، بعد أن سجلت أسعار المواد الغذائية مستويات قياسية، متجاوزة بكثير القدرة الشرائية المتدنية أصلا.

وجه الفريق النيابي لحزب التقدم والاشتراكية المغربي سؤالا كتابيا إلى وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، حول الغلاء الفاحش لأسعار المواد الاستهلاكية الأساسية، مشيرا إلى أنه بالرغم من التلميحات التي تعبر عنها الحكومة بخصوص مراقبة الأسعار ومحاربة الاحتكار والمضاربات، التي يكون ضحيتها الأول والأخير هو المواطن، "يتواصل تنامي ارتفاع أسعار المواد الأساسية" والتي وصلت إلى مستويات قياسية.

وسط استمرار ارتفاع الأسعار، مما يقام معاناة الفئات الهشة ويهدد استقرارها المعيشي.

وأضاف نواب الحزب بأنه "بدلا من اتخاذ تدابير ملموسة لحماية المواطن من غول الأسعار، تواصل الحكومة تجاهل مطالب الشعب وتركيزها على سياسات تخدم طبقة الأثرياء، ملتزمة الصمت أمام فوضى الأسواق"، مشيرين إلى أن "غياب رؤية حقيقية للإصلاح الاقتصادي بعمق الهوة بين الشعب والحكومة، ليبقى المواطن وحده ضحية للقرارات العشوائية واللامبالاة".

### تزايد الردة الحقوقية

هذا، واستكرت شبيبة حزب "فدرالية اليسار الديمقراطي" تزايد الردة الحقوقية والاعتداء على الحريات الأساسية في المغرب، مُعتبرة ذلك مؤشرا خطيرا على تراجع مؤسسات الدولة عن دورها في صون الحقوق والحريات، كما ينص عليه الدستور والمواثيق الدولية.

وعبرت الشبيبة في بيان لها، عن قلقها العميق إزاء التطورات السلبية والمقلقة في مجال الحقوق والحريات بالمغرب، مدينة "الهجمة المخزنية المستمرة على المعارضين

لسياسات الدولة اللاشعبية واللاديمقراطية".

وتطرقت لاعتقال العديد من المواطنين، ومن بينهم رئيس تنسيقية ضحايا زلزال الحوز، ونشطاء تنسيقية ضحايا فيضانات طاطا، ومناضلي الاتحاد الوطني لطلبة المغرب، بالإضافة إلى التضيق على مناضلي الجمعية الوطنية لحملة الشهادات المعطلين، مؤكدة أن هؤلاء الناشطين رفعوا أصواتهم للمطالبة بحقوقهم الأساسية، لكنهم واجهوا الاعتقال والقمع، في محاولة لإسكات المعارضة والتضييق على حرية الرأي والتعبير.

وأدانت الحكم الجائر الصادر بحق مناضلي الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع، حيث تعرضوا للسجن والغرامة المالية، رغم نضالهم من أجل قضية عادلة وهي دعم الشعب الفلسطيني، مسجلة "أن هذه العقوبات القاسية هي رسالة واضحة للتضييق على الحريات والتعبير عن الرأي".

وعبرت عن قلقها من كون هذه السياسات القمعية ستؤدي إلى احتقان اجتماعي وتدهور الثقة في المؤسسات الرسمية، وخاصة السلطة القضائية التي يجب أن تعمل باستقلالية بعيدا عن تأثيرات السلطة السياسية.

أگد المرصد المغربي لمناهضة التطبيع أن خطر الاختراق الصهيوني بالمملكة لم يعد مجرد تهديد لها، بل يضعها رهينة لخدمة أگندته التخريبية بالنظر إلى أن أبعاد انتشاره في مجالات جد حساسة مست حتى صحة المغاربة.

كشف رئيس المرصد الحقوقي، أحمد ويحمان - في مقال - أن الاختراق الصهيوني "لم يعد يقتصر على التطبيع الدبلوماسي أو الاقتصادي، بل توسع ليشمل مجالات حساسة تمس الأمن القومي والغذائي والصحي"، مستدلا بما كشفه النائب، عبد الله بوانو، عن حزب العدالة والتنمية حول عمل الدولة المخزنية على "رهن" صحة المغاربة لجهات أجنبية، "ما يجعل أمنهم الصحي مهددا بقرارات وإملاءات صهيونية".

واعتبر البرلماني بوانو أن صحة المغاربة أصبحت "تحت رحمة جهات أجنبية"، مقدما "معطيات خطيرة" بخصوص ما تحضره وزارة الصحة لتمرير مشاريع "تضرب المصلحة العليا للوطن والمواطن، لصالح شركات أجنبية، بما فيها معطيات ومعلومات عن الملفات الطبية للمواطنين والمواطنات تحت ستار الرقمنة"، وهي أمور، كما قال "في غاية الحساسية ومشمولة بالحفظ والسرية بموجب موثيق حقوق الإنسان الدولية والقوانين الوطنية، ما يثير علامات استفهام حول استقلالية وتأمين منظومتنا الصحية".

وحذر ويحمان من أن "ربط منظومة الصحة المغربية بجهات أجنبية، بما فيها كيان الاحتلال، يعرض البلاد لضغوط اقتصادية وسياسية أكيدة، لكن الأخطر من ذلك أنه يعرض صحة وحياة المغاربة لخطر محقق، ويرهن بذلك وجودهم كله بيد الصهاينة المجرمين".

كما نبه إلى أن "تحويل الجامعات المغربية

توسع ليشمل الأمن القومي والغذائي والصحي

## الاختراق الصهيوني يرهن سيادة المغرب

إلى منصات للتطبيع، يهدد سيادة المؤسسات التعليمية ومؤسسات البحث العلمي، ويفقد دورها في خدمة القضايا الوطنية، ويجعلها في خدمة المشروع الصهيوني التخريبي في البلاد وكل المنطقة".

وتابع أن هذا الموقف "جاء ليدعم ما كشف عنه أيضا طلبه جامعة محمد السادس عن شراكاتها مع جامعات ومراكز بحث صهيونية مرتبطة بالجيش الصهيوني، حيث يشمل هذا التعاون مجالات الأبحاث العسكرية والتصنيع الحربي وتبادل الخبرات، وهو ما يعد تهديدا مباشرا للأمن القومي للمغرب".

وشدد على أن "إشراك طلبة وأساتذة صهاينة شاركوا ولا زالوا يشاركون في الحروب وجرائم الحرب ضد الشعب الفلسطيني، في العملية التعليمية بالمغرب، يعد تطبيعا مع القتل وتبريرا لجرائمهم الوحشية بتزكيتها، ويثير هذا الواقع أسئلة حول الدور الذي يراد للجامعات المغربية أن تلعبه في خدمة أگندات كيان الاحتلال".

وفيما يخص الاختراق الصهيوني في المجال الزراعي وتداعياته الخطيرة على الأمن الغذائي، فاستشهد ويحمان بما جاء في تصريحات الخبير والأستاذ بمعهد "الحسن الثاني" للزراعة والبيطرة، محمد الناجي، والتي تضمنت تحذيرات "مخبرية" من خطورة الشراكات مع الكيان الصهيوني في القطاع الزراعي.

وأگد ويحمان أن المرصد "سبق وأن حذر قبل سنوات في كتاب، من مخاطر الاختراق الصهيوني وتداعياته التي نراها الآن، واليوم لا نشهد خراب التطبيع على الباب، وإنما هو داخل إلى كل الغرف بالبيت المغربي وتسلل حتى إلى غرفة النوم، ولم يعد الخطر مجرد تهديد محتمل الوقوع، وإنما هو أمر واقع وما ينقح بتفاعل في نخر المغرب".

استخدام الغواصين لتهديب الكوكابين

## المخزن يستبيح كل الوسائل لتوريد سمومه إلى الخارج

عبر شبكات إجرامية متعددة الأطراف، ووفقا للمصادر ذاتها، فإن نفوذ هذه الشبكة يمتد إلى جنوب إسبانيا، حيث يديرها أباطرة مغاربة يمتلكون قصورا ومشاريع عقارية ضخمة. وتتميز الشبكة بقدرتها على التملص من كمائن الشرطة لفترات طويلة بفضل الأساليب المتطورة التي تعتمدها، مما صعب عملية ضبطها متلبسة. وتؤكد تقارير عديدة أن مدينة مليلية الإسبانية أصبحت مركزا رئيسيا لتهديب الكوكابين إلى المغرب، حيث تستغل شبكات التهريب المغربية موقعها الجغرافي القريب من أوروبا لنقل المخدرات عبر البحر الأبيض المتوسط. وسبق للشرطة الإسبانية أن ضبطت شحنة كوكابين بقيمة 121 مليون دولار داخل غواصة، إضافة إلى تفكيك ثلاث غواصات مسيرة تحت الماء قادرة على نقل كميات ضخمة من المخدرات بين المغرب وإسبانيا، كما تم الكشف عن ورش لتصنيع هذه الغواصات في جنوب إسبانيا، كما يبرز تنوع وابتكار أساليب التهريب التي تعتمدها هذه الشبكات.

كشفت مصادر إعلامية إسبانية عن عملية "نوعية" نفذتها شبكة إجرامية مغربية منظمة استخدمت غواصين محترفين لتهديب 200 كيلوغرام من الكوكابين الخام إلى مدينة الناظور (شمال المغرب)، حيث تتم معالجتها قبل تصديرها إلى الأسواق الأوروبية.

أفادت تقارير إعلامية بأن أحد أباطرة المخدرات المعروفين في إقليم الناظور والذي يمتلك محلا تجاريا في مليلية الإسبانية، كان وراء استلام الشحنة الأخيرة ونقلت الكمية الكبيرة من الكوكابين من مخابئ سرية في عرض البحر الأبيض المتوسط باستخدام غواصين مدربين، في عملية معقدة استغرقت ثلاثة أيام. وبعد ذلك، نقلت الشحنة عبر زورق سريع إلى مليلية ومنها إلى إقليم الناظور.

وأشارت نفس المصادر، إلى أن جزءا من الكوكابين وزع داخل الناظور، بينما شحنت الكميات المتبقية إلى مدن مغربية أخرى ليمت معالجتها وتوزيعها لاحقا في الأسواق الأوروبية

رفضاً لمشروع قانون الإضراب

## مسيرة احتجاجية مرتقبة الأحد القادم بالرباط

قانونية حقيقية، بل يهدف إلى تقليص حق الإضراب وجعله أداة للتأديب بدلا من كونه حقا مشروعا للعمل. وأوضحت الجبهة أن البرلمان أصبح وسيلة لفرض قرارات تخدم مصالح أرباب العمل على حساب العمال، مما يؤدي إلى تجريدهم من مكسباتهم التاريخية. كما شددت على أن حظر العديد من أشكال الإضراب يعارض مع الممارسات الانتقافية العالمية ومعايير منظمة العمل الدولية، ويعتبر تراجعا خطيرا عن الحقوق التي كافح العمال من أجلها. واعتبرت الجبهة أن السماح للحكومة بمنع الإضراب بقرارات إدارية في حالات الكوارث أو الأزمات الوطنية يمثل انتهاكا صارخا للحريات. وأشارت إلى أن هذه المصطلحات "غامضة ومفتوحة للتأويل"، مفا يتيح للحكومة استغلالها لقمع المعارضين، ويؤسس لمرحلة جديدة من التراجع عن الحقوق الاجتماعية والاقتصادية. وأگدت الجبهة أن هذا القانون لن يسهم في تحقيق تنمية اقتصادية أو اجتماعية، بل سيؤدي إلى زيادة البطالة والهشاشة في سوق العمل، كما أنه يعزز تبعية الاقتصاد الوطني ويكرس مصالح الشركات الكبرى على حساب العمال. ودعت إلى سحب القانون وإشراك جميع الأطراف المعنية في مناقشته بشكل عادل وشفاف.

دعت جبهة الدفاع عن الحق في ممارسة الإضراب إلى تنظيم مسيرة وطنية يوم الأحد 19 جانفي الجاري بالرباط.

قالت جبهة الدفاع عن الحق في ممارسة الإضراب في بيان لها، إنها تتابع آخر مستجدات مشروع القانون التنظيمي للإضراب، خاصة بعد استخدام الحكومة لأغلبيتها في مجلس النواب لتميره دون إدخال تعديلات جوهرية تقدمت بها المعارضة، واستمرارها في التمسك بمنطق التقييد والتكبير الذي يطفى على مضامينه. ووجد المدافعون عن الحق في الإضراب رفضهم للمشروع التقييدي والتجريبي للإضراب، مؤكداين أنه يجرّد الطبقة العاملة وعموم المواطنين من أي وسيلة للدفاع عن الحقوق والمكسبات، ومطالبين بسحبه نهائيا.

وراسلت الجبهة المغربية ضد قانوني الإضراب والتقاعد رئيس الحكومة احتجاجا على إصرار الحكومة على تمرير مشروع القانون التنظيمي للإضراب، رغم عدم إتاحة المجال لتناقشه من قبل جميع الأطراف المعنية. وحملت الجبهة ورئيس الحكومة مسؤولية تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد، نتيجة سياسات القمع والتخويف التي تتبعها الحكومة. وأشارت إلى أن مشروع قانون الإضراب لا يستد إلى مبررات

عادة متجذرة وموروثة لا مادي يحتفل به الجزائريون منذ القدم

# الينايير

## عندما تجتمع غلّة الموسم ولمّة العائلة

ومن بين العادات التي رفض بن سونة أن يعتبرها تطيّرا، هو أن النسوة يلصقن جزء من العجين على أبواب المنازل وفي اليوم الموالي يقمن بتفقد هذا الجزء، فإذا ما وجدوه مبللا فهذا دليل على تساقط قريب للأمطار فيشجعون الرجال على الحرث، أما إذا وجدوه جافا فهذا مؤشر على الجفاف ومن الأفضل توفير الحبوب وعدم زرعها.

### مدلولات تجسد قدسية الاحتفال الشعبي

ولاحتفال بينايير مدلولات عدّة ومن خلالها تكمن أهميته القصوى، فمن الناحية الاقتصادية يعنّش الحركة التجارية في الأسواق والأنشطة الحرفية ويعلم الأجيال الارتباط بالأرض، ويقول بن سونة في هذا الصدد: أجداننا يدركون أهمية الأمن الغذائي وأهمية العمل وبأن من لا يزرع لا يأكل.

وتابع المتحدث ميرزا الأهمية الاجتماعية لهذه العادة: "ينايير يعلمنا التكافل الاجتماعي لأن من خلاله يتم الإصلاح بين المتخاصمين وإعادة المرأة الغاضبة إلى بيتها الطفل الصغير مركز اهتمامنا، فالهدف من الاحتفال به هو إسعاد الأطفال وتعليمهم، فالأب يصطحب أبناءه لما يذهب إلى التسوق أو إلى قطف الأضباب، والأم تعلم ابنها كيف تحضر الطعام وتصنع الأواني الفخارية وتتسج الألبسة".

واستعرض بن سونة أهمية ينايير بالقول: "في فترة الاستعمار الفرنسي شكّل رمزا للحفاظ على الهوية الوطنية أمام محاولات الطمس، ومن خلال التمسك به شكّل إحدى أدوات المقاومة الثقافية، وفي تلك الفترة كان يرفض أجداننا الاحتفال برأس السنة الميلادية لمعاكسة المستعمر، حتى أن ظهر ما يُسمى بعيد العرب الذي أطلقوه على ينايير أما عيد النصرى فهو الفاتح جانفي".

ورغم الاختلافات الثقافية بين مناطق الوطن، فإنّ جُلّها كانت تحتفل بينايير يقول بن سونة: «الطوارق وبين ميزاب يحتفلون بينايير في السابح جانفي ورغم أنّ هذا التاريخ مختلف لكن هدفه واحد، وبالتالي فإنّ كلّ الجزائريين يحتفلون بينايير، ممّا يؤكّد بأننا شعب واحد بغضّ النظر عن نمط العيش أو اللهجة التي نتحدّث بها».

وأضاف قائلا: "الاحتفال بينايير مدوّن بالأرشيف الأندلسي في مراجع حول شمال إفريقيا، وخلال تلك الحقبة (حكم الدولة العثمانية) اعترض رجال الدين على احتفالات رأس السنة الأمازيغية ظلّا منهم أنّها وثنية، لكن في الحقيقة هي تدرج ضمن عادات وتقاليد وهي غفوية عائلية بسيطة جدّا ليس لها أيّ علاقة بالمعتقدات".

واسترسل: "تُمنّن قرار ترسيم 12 جانفي يوما وطنيا يوحد الجزائريين حول هويتهم الأمازيغية، وثمة فريق بحث يجمع كلّ المعلومات وربّما ستقدّم الجزائر ملفا إلى منظمة اليونسكو لتصنيفه كنراث وطني، وعليّنا تصنيفه من أجل حمايته بعيدا عن التجاذبات الإيديولوجية والسياسية... يلزمنا تصنيفه وإبعاده عن النهج والمزادات التي لا تمتّ به بأيّ صلة، ونحافظ على روحه المتمثلة في العائلة والتكافل والتآزر، التراحم، وخدمة الأرض والتمسك بها".

### مناسبة للإصلاح بين المتخاصمين وإعادة المرأة الغاضبة إلى بيتها



الاحتفال ثلاثة أيام أو يوما واحدا: "جلّ العائلات البليدية كانت تحتفل بينايير طوال ثلاثة أيام خلال العقود الأخيرة، فاليوم الأول مخصّص لتحضير الأطباق الشعبية باستخدام النباتات البرية مثل السبانج (السلق)، الفليو، القرنينة، أمّا اليوم الثاني سيخصّص لتحضير العيش أي باستخدام الحبوب لتحضير البغرير أو المسمرّن أو الخفاف، ويعرف اليوم طهي اللحم مع أكلة تقليدية مثل الفطائر التي تشبه الشخشوخة أو الكسكسي، ومن العادات أن تتبادل العائلات ما تحضره في وجبة العشاء".

ومن العادات التي مازالت العائلات متمسكة بها لحدّ الآن بحسب محدثنا، هو أنّ خليط الفواكه من الجوز واللوز والقسطل يستلزم تواجد حلوى مصنوعة من العنب معروفة باسم الكفتة والتي تحضر في المدينة ومليانة أيضا، وكذا قلب شجرة الدوم المعروف باسم الجمار، ويُعطى "التراز" بوضعه في جفنة مع تغطيته بأوراق شجرة الريحان التي تبقى أوراها خضراء طوال الشتاء وترمز إلى صمود الطبيعة.

ومن العادات الحميدة أن تتفضل المرأة الكبيرة في العائلة لتقسيم التراز بعد نثره على رأس الطفل الصغير لإسعاده وتوّرّع هذا الخليط على كلّ أفراد العائلة بالتساوي، كما يحرص الجميع على التصدّق على المساكين وعابري السبيل ليضمّنوا أنّ الجميع أكل جيّدًا في فترة الاحتفال.

وتابع بالقول: "لعلّ ما يميّز حمام ملوان كونها منطقة سياحية مع بداية كلّ سنة ميلادية جديدة هو إقبال كبير للسائح والعائلات على محلات بيع الأواني الفخارية والتي يقتونها من أجل الاحتفال بينايير".

ويسبق الاحتفال بينايير المعروف بتسمية "التراز" في البلدة عرض أنواع كثيرة من الحلويات والفواكه الجافة والطرانجة والتي تُشكّل خليطا يُسمى "التراز" حيث ينثر على رأس صغير العائلة سهرة الاحتفال أي بعد تناول وجبة العشاء.

في هذا الصدد، يقول الدكتور بن سونة: "التحضيرات لينايير تشبه الترتيبات التي تسبق شهر رمضان، وتمثّل في طلاء جدران البيوت واستبدال الأواني الفخارية القديمة من باب التفاؤل.. وفي القديم كان أجداننا يستبدلون حجرات الكانون وتنقيته، وهذه التحضيرات عندها رمزية لاستقبال عام جديد بطاقة إيجابية، وفي وقتنا الحالي أصبحت العائلات تشتري أواني جديدة مع تغيير ديكور المنزل من باب القائل على أمل أن تكون السنة الفلاحية مباركة ووافرة بالخيرات.. وكانت النساء توقّف عملهنّ في النسيج كي تتفرّغ للاحتفال بينايير وتخبّي له أجود الفواكه والمأكولات لاهتمامهنّ البالغ به".

تكمن أهمية ينايير أنّه في القدم كانت تحتفل به العائلات الجزائرية مدة أسبوع أي سبعة أيام وسبع ليال، ثمّ أصبح يدوم

يؤكد المختص في التراث والتاريخ الأمازيغيين، معمر بن سونة، الاحتفال برأس السنة الأمازيغية موروث توارثه الأجداد منذ قرون ويحتفل به كل الجزائريين منذ القدم.

### أحمد حفاف

تكمن أهمية الاحتفال في أنّه يعتبر معلما للتقويم بالنسبة لأجداننا بحسب تعبير بن سونة المتخصص في طب الأذن والأنف والحنجرة: "سُمي ينايير برأس العام لأنّ أجداننا كانوا يعدّون باقي شهور السنة الفلاحية، لأنّ النشاط الفلاحي الذي كانوا يعتمدون عليه يحتاج إلى رزنامة مضبوطة لتنظيم مختلف الأعمال مثل الحصاد، الدرّس، الحرث، البذر، تخصيب التربة، جني الزيتون، جني التمور.."

وتحدّث بن سونة عن اقتران ينايير بالمرويات: "سمعت رواية قريبة في منطقة بني مناصر في جبال شرشال (تيزابزة) يقول أصحابها بأنّ ينايير ذكرى انتصار أجدانهم على الفراغنة، وثمة رواية مشابهة لها في منطقتي الأوراس (باتقة) وبني سنوس (تلمسان)، بل نجد الطوارق يعتقدون نفس الشيء لما يحتفلون بعاشوراء، ولما تتكزّر المروية في كثير من المناطق يمكن أن تكون لها خلفية تاريخية بحسب علم الاجتماع".

بدوره، يصف الأستاذ بجامعة خميس مليانة، مراد سالي، الاحتفال برأس السنة الأمازيغية على أنّه عادة متجذرة في المجتمع الجزائري رغم أنّ ظاهرة الاحتفال تراجعت بفعل الغزو الثقافي وأصبح الاحتفال لا يتجاوز أسوار البيوت بعدما كان يجمع بين عائلات متجاورة في السابق.

وتراجع الاحتفال برأس السنة الأمازيغية بحسب البروفيسور سالي مرتبط بتغيّرات كثيرة مسّت المجتمع الجزائري، من بينها نزوح سكان المناطق الجبلية الذين تركوا سكناتهم بجبال الأطلس البلدي في فترة التسعينيات، ممّا أدى إلى اندثار اللهجة الأمازيغية التي مازالت قلّة قليلة من كبار السن يتكلمونها، وبفعل هذا النزوح تخلّت كثير من العائلات عن نشاطها الفلاحي التقليدي واستقرّت بالمدن معتمدة على نموذج الحياة العصري.

### هكذا تحتفل العائلات بـ"التراز" في البلدة

طريقة احتفال ولاية البلدة تتشابه كثيرا مع باقي مناطق الوطن لا سيما المجاورة لها، لكنّها تغيّرت في الفترة الأخيرة بفعل تغيّر نمط عيش السكان، وفي هذا الصدد، يتحدّث الأستاذ عن الماضي الجميل لمنطقة حمام ملوان التي ينتمي إليها: "لعلّ ما يميّز الاحتفال في حمام ملوان، هو أنّ كلّ عائلة تجمع محصول السنة المنقضية من بقوليات وفواكه جافة ومكسرات ولبلة 12 جانفي يقومون برميها على رأس الطفل الصغير، وكذا تحضير وجبة العشاء من المواد الفلاحية المنتجة محليا، والأكلات التقليدية مثل البروكوكس والكسكسي والرشطة بحضور اللحم الذي مصدره في الغالب يكون من الحيوانات التي يقومون بتربيتها مثل الدجاج أو الديك الرومي أو المعازز".

### مناسبة لجمع العائلات واستذكار تقاليد الأجداد

## هكذا يحتفل سكان برج بوعريرج بـ"راس العام"

يكتسي الاحتفال برأس السنة الأمازيغية، "ينايير" لدى سكان أهالي منطقة البيان برج بوعريرج طابعا خاصا، حيث تحرص العائلات خلال هذه المناسبة، باستذكار عادات وتقاليد الأجداد، استبشارا بسنة فلاحية جديدة مليئة بالخير والبركة، كما أنّها فرصة يجتمع فيها الأهالي على "عشاء ينايير"، وارتداء الألبسة مرتبطة بعادات وتقاليد الأجداد.

### رابح سلطاني

كلّ عام ومع اقتراب مناسبة الاحتفال برأس السنة الأمازيغية "ينايير" في التقويم الأمازيغي، المصادف لـ12 جانفي، تبادر العديد من العائلات والأهالي بمنطقة برج بوعريرج، على غرار المناطق الشمالية لولاية برج بوعريرج، إلى تهية منازلها وتزيينها تحضيرا لاستقبال العام الأمازيغي الجديد، استبشارا بعام فلاحية جديد، منبث للزرع مملئ للضلع، مجلب للخير والبركة، وهي مناسبة أيضا، تجتمع فيها العائلة لتبادل القصص وتتناول أشهى الأطباق والأدما، تتخللها حكايات من التراث ذات بعد خرافي خيالي، مثل

أو بقرة عن طريق الاشتراك في جمع المال، والقيام بذبحها وتوزيع لحمها بالتساوي على كلّ أهالي القرية وسكانها، وهي عادة متأصلة متوارثة عن الأجداد لدى قرى وسكان منطقة ومحاربة الطبقة بين سكان المنطقة، تتجدد في كلّ مناسبة تقريبا.

كما تحرص جُلّ العائلات خلال هذه المناسبة على ارتداء الزي التقليدي احتفالا بهذه المناسبة، على غرار ارتداء الأطفال الزي التراثي التقليدي ووضع الحنّة في أيدي وأرجل الأطفال والبنات، وارتداء القشابية والبرنوس، وهي الألبسة تشكّل جزءا من التراث التقليدي لدى أهالي وسكان المنطقة.

المجفّف، فيما تفضّل عائلات أخرى إعداد طبق "البغرير والشرشم" الذي يكون مكوّنا من الحبوب والبقول الجافة، دون الاستغناء عن طبق "الكسكسي" الخاص بالعشاء الذي يعدّ بمثابة طبق رئيسي تحرص العائلات على إعداده خلال هذه المناسبة.

### عادة الوزيجة أو "تيمشروط" للتآخي والتآزر احتفالا بهذه المناسبة

فيما تحرص بعض القرى التابعة لتلك المناطق الشمالية، على إقامة عادة "الوزيجة" أو ما يعرف "تيمشروط" لدى أهالي وسكان هذه المناطق، أين يحرص الأهالي على شراء عجل

"إيمنسي أن ينايير"، تبدأ ربّات البيوت بالتحضير لهذا العشاء، المتكوّن في الأساس من لحم الدجاج وطبق الكسكسي المعروف، حيث يقوم الأب أو الزوج بشراء ديك يشترط أن يكون حيا، مع ما يستلزم من خضروات وغيرها تحضيرا لهذا العشاء، ليقيم في تلك الأهمية بذبحه بحضور العائلة، فيما تقوم النسوة بتنظيفه، وتقطيعه بمساعدة بناتها، مع الانطلاق في تحضير العشاء، حتى يكون جاهزا مع غروب الشمس، ويقدم في تلك الأهمية لأفراد العائلة خلال وجبة العشاء كطبق أساسي، يجتمع عليه أفراد العائلة.

فيما تقوم بعض العائلات الأخرى بتحضير أطباق تقليدية أخرى مرتبطة بهذه المناسبة، مثل طبق الرقيس الذي يكون مزوجا بالديق والتمر

حكاية عاشور وقصة جميلة والعلول، وبقرة اليتامي، وغيرهما من الحكايات التي تبقى راسخة في أذهان الأطفال بذكرى هذا اليوم، بعد أن تقوم الجدات أو الأمهات بتحضير الحناء المحضّرة مسبقا من طرف ربّات البيوت، ليقيم بتخصيب أيادي الأطفال، وأرجل الفتيات، في مظهر مغمم بالفرح والسرور.

### الكسكسي، المبرجة، الشرشم والرفيس أطباق "ينايير"

مع دخول يوم 11 عشر من جانفي، تستعدّ العائلات ببرج بوعريرج، للاحتفال بعشاء ينايير أو كما يسمى لدى سكان منطقة الجعافرة، والمابن بـ

### طقوس "ينايير" بالشلف

## عندما تتوحد المشاعرو توطد العلاقات الأسرية

تختلف مظاهر الاحتفال بـ"ينايير" في سنته الأمازيغية من منطقة إلى أخرى عبر بلديات ولايتي عين الدفلى والشلف، غير أنّ هذا التنوع ليس اختلافا في الجوهر بل يكشف عمق الثراء والروابط التي تدفع العائلات لإحيائه من تاشطة، زقاغة وحمام ريفية، مروراً ببني حواء وواد قوسين وبني بوعتاب، وزنقة زواوة، تقول الحاجة مريم التي ناهزت 83 سنة.

تزيد في بهاء المحلات وسرق الأنظار تطلّ من الألبسة التي تستهوي الفتيات اللواتي تفضلنها رفقة مادة الحناء والأساور ليظهرن كالعرائس ليلة الزفاف، تشير جيدة وهي تسحب مبلغا معتبرا من المال لاقتناء هذا اللباس رفقة لواحقه التي استهوت طفلفتها ريهام حمودة التي لا تبتالي بالمصارف المدفوعة بقدر ما تنتظر لحظة ارتداء هذه المشتريات التي أرهقت جيوب العائلة التي تكون قد لبّت احتياجات احتفالات ينايير.

قشرة التين في صحن من الحجم الكبير ويجانبه حصون من الفخار المنقوش برسماط وخطوط من التراث الأمازيغي، وعن شيوخ هذه الظاهرة يلجأ الباعة المتجولون لعرض منتوجات الأواني الفخارية التي تلقى إقبالا كبيرا هذه الأيام، كونها موروث جمالي يزيّن القعدة، تقول محدثتنا خالتي زبيدة.

أما بوسط مدينة الشلف وبالشارع المعروف "زنقة زواوة" فالألبسة التراثية الأمازيغية التي

الخاصة بهذا الموعد من التاريخ الأمازيغي الذي يعتبره فرصة لتأكيد التلاحم وتوطيد الروابط الأسرية وتقاسم المشاعر، خاصة أثناء حلقة العشاء التي يزيّنها الشيخ والعجوزة، وهي فرصة يستغلها هؤلاء في توجيه العبر والحكايا وطرانف النكت كما قالت لنا خالتي زبيدة بإبتسامه عريضة تحفّها رسماط الوشم الأصيل.

وفي ذات السياق، تتجه العرائس إلى إعداد أكلة الطعام الممزوج بحبات الزبيب والمحاط بقطع

الأسرة. وينفس الشغف تكون طقوس الاحتفال بمدامشر أعالي منطقة حمام ريفة وسي مجاهد ببلدية بن علال المحاذية لولاية تيبازة أين ظلّ المدّ الأمازيغي في أبهى مظهره وصوره إلى غاية بني حواء وواد قوسين التابعتين إقليميا لولاية الشلف. وتأخذ العائلات جانبا من اهتماماتها اليومية مع اقتراب موعد ينايير، حيث يظلّ حديث النسوة يدور حول أهم الحلويات وطريقة تحضير الأطباق

### و.ي. أعرايبي

تحرص نساء منطقة تزي أوشير ببلدية عين التركي على تحضير الأطباق التي تستمد مادتها من قمح الشعير ومادة البلوط وزيت الزيتون الذي يحضّر خصيصا لمثل هذه المأكولات التي دأبت على تقديمها لأفراد العائلة بحضور شيخ

تختزل عادات وتقاليد تتفرد بها منطقة جرجرة

# احتفالية "ثابورت أوسقاس" .. فال الخير

الزائر يُختلف قرى ومدائر منطقة تيزي وزو خلال هذه الأيام، يقف على مظاهر وصور الاستعدادات لإحياء رأس السنة الأمازيغية "يناير" أو ثابورت أوسقاس، هذه الاحتفالية التي يتنافس فيها سكان القرى المختلفة في اظهار عادات وتقاليد المنطقة، التي توارثتها أبا عن جد لدرجة انها تحولت مع مرور الأزمنة الى موروث ثقافي فني، تاريخي واجتماعي، ربط بين الماضي والحاضر والذي تجسدت فيه هوية ورمزية منطقة جرجرة التي تنفرد بعادات وتقاليد تظهر للعيان خلال الاحتفال براس السنة الأمازيغية، هذه الاحتفالية التي يشترك فيها كل الجزائريون مع اختلاف العادات والتقاليد ولكن اصل الاحتفالية نفسه.



نيليا م.

العصرنة والتطور، هذه المنازل التي تربطها بكل ما هو تراث وموروث يختزل الهوية والذاكرة الشعبية المشتركة لبلدان.

## احتفاليات جماعية تعزز الموروث الثقافي

تبدأ تحضيرات السنة لإحياء "يناير" في عديد قرى ومدائر تيزي وزو من خلال المرور بكل منازل القرية، وجمع المستلزمات التي تستخدم في طهي عشاء ييناير، وهذا ما يطلق عليه عادة "بوعفيف"، حيث تشترك العائلات في طهي طبق الكسكسي المشهور مع سبعة أنواع من البقول الجافة وهي الفاصولياء، العدس، الحمص، الشعير، الفول، القمح والأرز، والذي يجتمع عليه أطفال ورجال وحتى النساء في ساحة القرية لإعطاء الطابع الاحتفالي لهذه المناسبة، على أن تحضر كل عائلة عشاءها الخاص في منزلها، حيث لا تبقى القدر والأواني فارغة في هذه المناسبة بالرغم من اشتراكهم في طهي هذا الطبق في القرية، ليكون العام وفير وجليء بالخيرات ولا تبقى المنازل خالية بحسب ما أكدته لنا الناسعدية من قرية "احسانون" في بلدية مسطراش.

ان عشاء ييناير له من الدلالات الرمزية التي تجعل الزائر للقرى يندش من عمق العادات والتقاليد المتوارثة، حيث لا يعتبر مجرد عشاء فقط وإنما فال لكل ما هو خير، كما انه يرمز الى التكافل، المحبة والاخوة، حيث تعتمد الأمهات والجدات الى وضع الملائق والاصحون على بحسب افراد العائلة وحتى الغائبون عن المنزل وهذا كدلالة لعودتهم الى المنزل خاصة للمغتربين في ديار الغربة، كما ان الدجاج المطهو في عشاء ييناير لا يتم توزيعه إلا من طرف كبير العائلة سواء الجد أو الجدة، حيث يتم تقسيمه بحسب دقيق على ان يمنح رأس الدجاج لكبير العائلة لأنه المدير، أما أجنحة الدجاج فتقدم للفتيات، العازبات لأنهن سيتزوجن يوما ويفادرن المنزل، في حين تقدم الصدور الى الفتية الشباب لأنهم هم من يواجهون الصعوبات في الحياة ويدافعون عن أفراد المنزل في حالة الخطر، هذه العادة ما تزال العديد من العائلات تقوم بها الى يومنا في حين تخلت عنها بعض المناطق.

طبق الكسكسي ليس الطبق الوحيد الذي يزين الطاولات وإنما تنفد النوسة في تحضير مختلف الأطباق التقليدية من "البروكوس، البغري، الخبز المختلط بمختلف الأعشاب الطرية، الى جانب بعض العصيدات من الأعشاب الطبية"، هذه الأطباق توارثتها الفتيات عن الأمهات والجدات، وعادت الى الواجهة خلال السنوات الأخيرة حيث نجدها في كل المنازل، كما انهن يقمن بطبخ

## شجرة الدافى لإبعاد النحس والمرض

تقوم النسوة في منطقة جرجرة بإحياء احد الطقوس المرتبطة باحتفاليات ييناير، وهي احضار نبتة الدفلة الى المنزل حيث تقوم في صيحة ييناير بالمرور على كل الحقول حاملة بيدها نبتة الدفلة "ايليلي" على ان تقوم بضرب كل ما قامت بغرسه، ثم تعود الى المنزل وتقوم بتوجيه ضربات خفيفة على كل افراد العائلة والحيوانات، وحتى الاواني المنزلية وهي تردد عبارة "اهرب اهرب يا مارس... قبل ان يمسخ بك الخماس" وهذا لإبعاد المرض الذي يصيب الأشخاص وحتى الحيوانات والنباتات الى جانب ابعاد الحسد والنحس من المنزل، وبعدها تقوم بتعليق تلك النبتة على عتبة المنزل، وفي حالة مرض احد افراد العائلة تأخذ بعض الأوراق منها ويقوم بالتبخير بها من أجل الشفاء من المرض، هذه العادة ما تزال راسخة في الأذهان الى يومنا هذا.

## الفرق النسوية تتفنن في غناء أجمل الطوبع الفنية الشعبية

لا تخلو السهرات في ليلة ييناير من القعدات النسوية، التي زادت من رونق وجمال هذه الاحتفالية، حيث تصدح حناجر النسوة بترديد اجمل النوتات والوصلات الغنائية الشعبية، فين "شويق، اوزار نخللا، ايزلان"، يكسر الصمت والهدوء الذي كان يسود القرى وليالي البرد القارس، تاركا المجال للحن الجميل بأن يسافر الى عتبات المنازل وجدران القرية تحت تصفيقات الحضور والزغاريد التي تصل عنان السماء، مشكلة اجمل الصور الفنية التي يتفاعل معها السكان وحتى الزوار، ليكون ييناير تظاهرة ثقافية وفنية يامتياز زاوجت بين الماضي والحاضر وجسدت فعليا عادات وتقاليد الأجداد التي تأبى الاندثار.

يناير بين الماضي والحاضر اختزل العديد من المعاني بين الاساطير والحقيقة، إلا انها احتفالية جسدت مختلف العادات والتقاليد المتوارثة عن الأجداد، لتمنح شهادة ميلاد لموروث ثقافي، اجتماعي وتاريخي وفني اشترك فيه كل الجزائريون، الذي يشدون رحالهم الى مختلف الولايات لتقاسم هذه الأجواء الرائعة من الاحتفاليات، التي اصطبغت برائحة الأجداد لتعود فيها العادات والتقاليد الى كنف هذه القرى والمدائر التي تحولت الى وجهات سياحية يقصدها الزوار والمتشوقون لاكتشاف أجمل ما خبأته القرى بين أزقتها وأحضان منازلها القديمة.

السفنج داخل الزيت وهي عادة ترتبط ارتباطا وثيقا بالرياح حيث تعمل الزيت على تخفيف شدة الرياح بحسب ما صرحت به النسوة في عديد القرى.

## تحضير جهاز العروس في ييناير

يعتبر ييناير احتفالية تحمل في طياتها الفرح والبهجة، حيث تعتمد فيه العائلات الى إتمام بعض مراسم الخطبة في هذا الشهر، استعداد لحفل الزفاف الذي يبرمج بعد أشهر قليلة من ييناير، حيث تقوم عائلة الزوج باقتناء بعض المستلزمات العروس وتقوم بالذهاب لبيت العروس وتقديمها لها على أساس انهم يملكونها وهو ما يسمى في منطقة القبائل "ملاك" حيث لأي جوز لأهل الفتاة التراجع عن الزواج بعدها، لأنهم تملكوا الفتاة وأصبحت أحد افراد عائلتهم في انتظار استكمال المراسم بحفل الزفاف.

## اقتناء الملابس الجديدة وحلق شعر الطفل عادة راسخة بمنطقة القبائل

أيام قليلة قبل بداية الاحتفالات ييناير تقصد العائلات مختلف الأسواق من أجل اقتناء كل المستلزمات المستعملة في هذه الاحتفالية، فبعد الانتهاء من اقتناء مستلزمات عشاء ييناير، تقوم باقتناء الملابس الجديدة للأطفال خاصة الطفل الذي بلغ من العمر سنة، والذي يكون عريس السهرة حيث يتم تحضير قصعة من الفخار واحضار مختلف الحلويات، المكسرات وبعض الازهار من الحقول، حيث يتم اجلاسه فيها مع رمي الحلويات فوق رأسه وبعدها يتم قص جزء صغير من شعره الامامي وسط جو بهيج من الفرحة والبهجة بحضور الأقارب وافراد العائلة، كما يتم منحه احدى أشجار الزيتون وتسميتها باسمه فلا يتم قطعها ولا اخذها منه حتى لو بيعت الأرض.

## جلسة الحنة تضفي الطابع الجمالي على "يناير"

لا تخلو الاحتفالات براس السنة الأمازيغية من المظاهر الجمالية، حيث تقوم الجدة بتحضير طبق الحنة بعد الانتهاء من العشاء، وهذا لتحني ايدي الأطفال الصغار بعد ان يتم الباسهم أجمل الملابس، وهذا ليكون العام حنين عليهم، كما تمر على جميع افراد العائلة من اجل ان تضف الحنة في أيديهم، وهذا شأن كل الاواني والحيوانات وحتى عتبات المنازل، كفال خير على السعادة والفرح والبهجة التي سترافقهم على مدار السنة.

## أهازيج فرح بموسم فلاحى جميل الجلفة.. "ناير ما يبقى واحد حاير"

تحتفل العديد من العائلات الجلساوية، كباقي الجزائريين بمناسبة رأس السنة الأمازيغية "يناير" أو ما يعرف في الجلفة بـ "ناير"، بروح تعكس وحدة الوطن وتنوعه الثقافي، حيث تحيي هذه المناسبة التي تمثل للمنطقة بداية السنة الفلاحية، ما يعكس ارتباط المنطقة الوثيق بالأرض والزراعة وتربية الماشية، ويجسد العلاقة الوثيقة بين الأرض وسكان المنطقة.

موسى دباب

تقول السيدة "ر.س." "عايشت تقاليد الاحتفال بين الماضي والحاضر، ناير هو شهر الأمطار والخيرات، كنا نحتفل به طلبا للبركة في السنة الفلاحية. جدتي التي عاشت في البادية كانت تحضر لنا الأكلات التقليدية في هذا الشهر، مثل الشخشوخة بالطريقة البسيطة التي تعتمد على الفطير الرقيق والسمن الطبيعي". وتضيف "كان جدي يذبح شاة في هذه المناسبة، وكانت العائلة تحضن بالأعشاب الطبية التي تجمع خصيصا للمتداوي في هذه الفترة. تلك الأعشاب كانت تستخدم لعلاج الحروق وأمراض أخرى" تواصل حديثها "بالنسبة لي، ييناير يمثل الترابط الأسري، حيث تكثر زيارات الأهل والأقارب، ونزور كبار السن في هذا الشهر"، وتروي السيدة "ر.س." كيفية تحضير الشخشوخة، وتقول "شخشوخة ناير بسيطة ومميزة. العجين يقطع إلى قطع رقيقة، ثم يطهى، ونضع عليه بعض من السمن الطبيعي مع العكري. أما المرق، فيتكون من الماء الساخن والبصل والتوابل" وقالت "منذ طفولتي أحببت هذه الأكلة وكل ما يرتبط بالأكل التقليدي في ييناير إلى غاية اليوم". من جهتها السيدة "شولي"، وهي حرفية في صناعة البرنوس والقشايبة، فتقول "في مسعد، ومنذ ولادتي، وجدت أهلي يحتفلون بييناير. كان الرجال يذبحون الكباش، وتقيمون الاحتفالات كجزء من سيرة أجدادنا، كنا نحضر أكلات تقليدية متنوعة مثل الرقيس والكسكسي، ونقدم التمر في أطباق، نرتدي ملابس جديد، ونضع الحنة في أيدينا".

وتضيف: "كان أجدادنا يقولون "ناير ما يبقى واحد حاير" تعبيراً عن الخير والبركة التي كان يجلبها هذا الشهر، حيث كانت الأمطار تغمر الأرض، والغنم تزهو، والفلاحون يستبشرون بالموسم الزراعي". وتذكر السيدة شولي التفاصيل البسيطة التي كانت تدخل البهجة "كان الزوج يعود إلى بيته حاملا الحنة والملحفة والطور. كانت الحياة بسيطة لكن مليئة بالفرح"، تتابع شولي حديثها "رغم تغير الزمن، ما زالت عادات الاحتفال بييناير حاضرة في عائلتنا، نحضر الشخشوخة والكسكسي، وغيرها من الأكلات التي تعتبر جزءاً من التراث المحلي، وتتبادل الأطباق مع العائلات الأخرى كجزء من التقاليد".

وعلى غرار هذه الاحتفالات التقليدية الخاصة بـ "يناير"، تساهم العديد من العائلات الجلساوية في إحيائه من خلال الأنشطة التي تنظمها المؤسسات الثقافية، من خلال المعارض التي تبرز التراث الوطني، وتعزز في تجسيد الروح الوطنية التي توحد الجزائريين، حيث يتلاقى التراث العربي مع الأمازيغي في مشهد يعكس هوية وطنية غنية بالتنوع، وأن "يناير" ليس حكرًا على منطقة دون أخرى، بل هو عيد يعكس وحدة الجزائر وتماسكها. وفي الوقت الذي تحافظ فيه كل منطقة على خصوصيتها الثقافية، تبقى القيم المشتركة هي الرابط الذي يجمع الجزائريين في هذه المناسبة الوطنية.

## في عمليات متفرقة لوحات ومفارز الجيش الوطني الشعبي توقيف 6 عناصر دعم للجماعات الإرهابية خلال أسبوع

إحباط إدخال كميات من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب



تمكنت وحدات ومفارز للجيش الوطني الشعبي من توقيف 6 عناصر دعم للجماعات الإرهابية خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني، خلال الفترة الممتدة ما بين 1 إلى 7 يناير الجاري، حسب ما ورد الخميس، في حصيلة عملياتية للجيش الوطني الشعبي.

أوضح المصدر، أنه «في سياق الجهود المتواصلة المبذولة في مكافحة الإرهاب ومحاربة الجريمة المنظمة بكل أشكالها، نفذت وحدات ومفارز للجيش الوطني الشعبي، خلال الفترة الممتدة من 01 إلى 07 جانفي 2025، عدديت العمليات التي أسفرت عن نتائج نوعية تعكس مدى الاحترافية العالية واليقظة والاستعداد الدائم لقواتنا المسلحة في كامل التراب الوطني».

وفي إطار مكافحة الإرهاب وبفضل جهود وحدات الجيش الوطني الشعبي، تم توقيف 6 عناصر دعم للجماعات الإرهابية، خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني».

وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة و«مواصلة الجهود المثمرة الهادفة إلى التصدي لآفة الاتجار بالمخدرات ببلادنا، أوقفت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن خلال عمليات عبر النواحي العسكرية، 29 تاجر مخدرات وأحبست محاولات إدخال 140 كيلوغرام من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب، بالإضافة إلى 2 كيلوغرام من مادة الكوكايين و788535 قرص مهلوس تم ضبطها خلال عمليات أخرى متفرقة».

ويكمن من تفرقة وجرم باجي مختار وعين قزام وعين صالح، «أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي 224 شخصا وضبطت 25 مركبة و365 مولد كهربائي، و233 مطرقة ضغط و43 جهاز كشف عن المعادن، بالإضافة إلى كميات من خليط خام الذهب والحجارة والمتفجرات ومعدات تفجير وتجهيزات تستعمل في عمليات التفجير غير المشروع عن الذهب».

كما تم توقيف 6 أشخاص آخرين وضبط

مسدس رشاش من نوع كلاشنيكوف و4 بنادق صيد ومسدس آلي و70540 لتر من الوقود، بالإضافة إلى 65 قنطار من مادة التبغ 14 طن من المواد الغذائية الموجهة للتفجير والمضاربة وهذا خلال عمليات متفرقة».

من جهة أخرى، «أحبست حراس السواحل محاولات هجرة غير شرعية بسواحلنا الوطنية وأنقذوا 180 شخصا كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع، فيما تم توقيف 172 مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة عبر التراب الوطني»، وفقا للمصدر ذاته.

## تنفيذا للتعليمات السامية للسيد رئيس الجمهورية الحالة المدنية لوزارة الخارجية تشرع في تقديم خدماتها

جاء في البيان «تنفيذا للتعليمات السامية للسيد رئيس الجمهورية بغية التكفل الأمثل بانشغالات مواطنينا وعملا بتوجيهات السيد وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجنسية والشؤون الخارجية، تهي وزارة الشؤون الخارجية إلى علم كافة المواطنين أن مصلحة الحالة المدنية ستباشر، ابتداء من تاريخ 11

أعلنت وزارة الخارجية والجنسية والشؤون الخارجية، في بيان لها الخميس، عن مباشرة مصلحة الحالة المدنية في تقديم خدماتها كل يوم سبت ابتداء من 11 يناير المقبل، وذلك تنفيذا للتعليمات السامية للسيد رئيس الجمهورية الرامية إلى التكفل الأمثل بانشغالات المواطنين.

## تحسبا لدخول دورة فبرير القادم منصة إلكترونية لتسهيل إجراءات التسجيل بالتكوين المهني

تحسين الأداء وتعزيز جودة التكوين، وكشف أيضا عن إطلاق «بطاقة المتكون» التي تسمح للمتريين بالاستفادة من الخدمات التي تقدمها الوزارة، لاسيما الخدمات الرقمية، مبرزا أن هذه الإجراءات تهدف إلى تقديم خدمات عصرية، وتدخل في إطار «استراتيجية القطاع في مجال التحول الرقمي».

التسجيل لفائدة طلبة التكوين، وذلك تحسبا للدخول التكويني لدورة فبرير القادم، والذي سيكون تحت شعار «دخول تكويني بدون ورق».

وفي ذات السياق، أشار الوزير إلى عدة خدمات رقمية أخرى في مجال عصرنه قطاع التكوين المهني، على غرار التسيير الرقمي لأنشطة القطاع في إطار تحديث الخدمات الإدارية بهدف

## بلمهدي في زيارة إلى المملكة العربية السعودية اتفاقية جديدة تهم شؤون حجاجنا الميامين

نظيره وزير الحج والعمرة السعودي».

.. ينصب المدير العام الجديد للديوان الوطني للحج والعمرة

أشرف وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي، الخميس، على تنصيب الطاهر براك مديرا عاما جديدا للديوان الوطني للحج والعمرة، حسب ما أفاد بيان للديوان.

وأوضح ذات المصدر أن بلمهدي أعرب عن شكره للسلطات العليا للبلاد على ما تقدمه من دعم للقطاع في سبيل خدمة الحجاج، متمنيا للمدير العام الجديد للديوان الوطني للحج والعمرة التوفيق والسداد في مهمته.

من جانبه، تقدم براك بعبارات الشكر والامتنان إلى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على هذا التشريف والتكليف بتعيينه مديرا عاما للديوان الوطني للحج والعمرة، متعهدا ببذل كل الجهد في سبيل خدمة حجاج بيت الله الحرام بما يليق بمستوى ومكانة الجزائر، حفاظا على ريادتها في خدمة ضيوف الرحمن، وفقا لنفس المصدر.

يقوم وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي، ابتداء من الغد، بزيارة إلى المملكة العربية السعودية لضور مؤتمر ومعرض الحج في نسخته الرابعة، حسب ما أفاد الخميس بيان للوزارة.

أوضح المصدر أن الوزير بلمهدي سيتوجه إلى المملكة العربية السعودية غدا الأحد في إطار زيارة رسمية يحضر خلالها مؤتمر ومعرض الحج في نسخته الرابعة، حيث سيوقع على اتفاقية ترتيبات شؤون حجاجنا الميامين لموسم حج هذا العام مع

## شهادات قيّمة عن نضاله في الذكرى 39 لوفاته.. ريبقة: فرحات عباس.. دور فعال في تدويل القضية الجزائرية

أكد وزير المجاهدين وذوي الحقوق، عبد ريبقة، الخميس بالجزائر العاصمة، أن إحياء الذكرى 39 لوفاته أول رئيس للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، الإيحاء فرحات عباس، تشكل مناسبة لإبراز المسار النضالي لهذه الشخصية، ومساهمته في إيصال صوت الثورة الجزائرية إلى العالم.

أبرز ريبقة على هامش فعاليات ندوة تاريخية نظمت بمناسبة إحياء ذكرى وفاة المجاهد فرحات عباس 1899-1985، «الأهمية البالغة لمثل هذه التظاهرات العلمية التي تسلط الضوء على شخصيات بارزة في تاريخ الجزائر، مبرزا أن الندوة شكلت مناسبة للتعرّف بنشاط ونضال المجاهد فرحات عباس. وقال في السياق «أردنا تسليط الضوء على محورين أساسيين، المحور الأول يتعلق بشخصية هذا الرجل الفذ في مسار التحرر، وفترة الحركة الوطنية وثورة التحرير المباركة، ودوره المهم في تبليغ رسالة الجزائر وتدويل القضية الجزائرية ويشهد له التاريخ بذلك».

استقرار الجزائر يزعم

واستمر معطوب ثورة التحرير تصريحات اليمين المتطرف الفرنسي، وعلى رأسهم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي يزعمهم تقدم الجزائر وما تتمتع به من أمن واستقرار، مؤكدا أن جمعية الثامن ماي 1945 لديها الوثائق والأشياء الذي يفضح جرائم فرنسا الاستعمارية ضد الإنسانية في الجزائر. من جهته، أكد الأمين العام للمنظمة الوطنية للمجاهدين، حمزة عوفي، أن «فرحات عباس، الذي كرس حياته للقضية الجزائرية، مثل الثورة الجزائرية في الخارج أحسن تمثيل، وساهم في التعريف ببلدنا، لاسيما خلال ترؤسه الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية».

سياسي ودبلوماسي محنك

من جهته، قدم رئيس جمعية الثامن ماي 1945، عبد الحميد سلاحي، شهادته حول

## أشرف على انطلاق قافلة رئيس الجمهورية عصاد الثقافة الأمازيغية ستبقى رمزا للوحدة الوطنية

التزام المحافظة بدعم التنوع الثقافي وترسيخ التماسك الاجتماعي، وإعطاء الثقافة ركيزة أساسية لتعزيز القيم الأصيلة داخل مجتمعنا، وهذا ما يعكسه شعار فعاليتنا: «يناير.. أصالة الجزائر المنتصرة تسجها قصور القورارة».

أكد الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية، سي الهاشمي عصاد، أن الأمازيغية ستبقى رمزا للوحدة الوطنية، وحصنا منيعا ضد كل محاولات زرع الشك واليأس في الجزائريين».

راضية بوبعجة

قال عصاد خلال إشرافه على انطلاق قافلة جائزة رئيس الجمهورية للأدب واللغة الأمازيغية، من العاصمة نحو ولاية تيمون، الأربعاء، إن الأمازيغية ستظل عنصر تماسك اجتماعي قوي، ولن تكون أبدا سببا للتفرقة أو التعصب، بل هي جزء أصيل من نسيجنا الوطني الواحد والموحد».

وأشار عصاد في كلمة بالمناسبة، إلى أن «هذه القافلة التي ستوجه إلى الواحة الحمراء: تيمون، تعد رسالة تقدير للمعرفة والإبداع والوحدة الوطنية، وأنها تؤكد عن انخراطنا ودعمنا لرؤية رئيس الجمهورية في تعزيز وصون الهوية الوطنية في شتى أبعادها، وهي أيضا فرصة لإبراز المواهب التي تسهم في تعزيز ثقافتنا وترسيخ مكانتها على المستوى الميداني».

وتأتي هذه المبادرة، بحسب عصاد، لتجسيد

وأعرب سي الهاشمي عصاد عن «خالص امتنانه وتقديره لرئيس المجلس الشعبي الوطني على دعمه المعنوي المتواصل، وتشجيعه الدائم لمختلف نشاطات المحافظة السامية للأمازيغية، وللذين يشكلون حافزا قويا لدينا لمواصلة العمل والاجتهاد في سبيل تعزيز قيمنا الثقافية وترسيخ هويتنا الوطنية».

وحضر مراسم انطلاق قافلة جائزة رئيس الجمهورية للأدب واللغة الأمازيغية رئيس المجلس الشعبي الوطني، والي ولاية الجزائر، الوالي المنتدب لسيد أحمد، رئيسة بلدية الجزائر الوسطى.

ويندرج انطلاق القافلة الخاصة بجائزة رئيس الجمهورية للأدب واللغة الأمازيغية، في إطار الاحتفال الوطني والرسمي برأس السنة الأمازيغية «أمنزون يناير 2025 - 2975، تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون».

## وزيرة السياحة تشرف على توزيع الجوائز الوطنية للصناعة التقليدية والحرف.. مداحي: لا بد من غرس ثقافة المنافسة بين المبدعين

وبالمناسبة، أكدت السيدة مداحي أن هذا التكريم الذي يندرج في إطار «غرس ثقافة المنافسة بين المبدعين، من شأنه ضمان تنمية مستدامة لقطاع الصناعة التقليدية والحرف وتطويره وتأهيله للمنافسة على مستوى الأسواق الوطنية والدولية».

وذكرت في هذا السياق ب «الأهمية التي يوليها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لقطاع الصناعة التقليدية والحرف كمصدر أساسي للتنمية الاقتصادية وخلق مناصب الشغل».

وتجسيدا لهذه الرؤية، أوضحت السيدة مداحي أن دائرتها الوزارية تعمل على توفير كل الدعم والمرافقة للحرفيين، لاسيما بالمناطق الريفية، بغية الرفع من إمكاناتهم الإنتاجية وقدراتهم التنافسية، وتمكينهم من مساهمة التحولات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية».

وكشفت بهذا الخصوص عن «مشاريع جديدة سيتم إطلاقها خلال السنة الجارية، منها إنشاء مركز بحث في تنمية وترقية السياحة والصناعة التقليدية ومخبر بحث للتكامل بكل ما يتعلق بالتنمية المستدامة للحرف والصناعة التقليدية».

بدوره، لفت رئيس لجنة الجائزة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف، أحمد بن عبد الهادي، إلى أن طبعة 2024 للجائزة الوطنية للصناعة التقليدية شهدت تنافس 316 منتوجا، تم من بينها تأهيل 17 للمرز النهائي لتتوج 8 منها بالجائزة النهائية في 7 تخصصات محددة بالتوصيف القانوني للمسابقة».

أشرفت وزيرة السياحة والصناعة التقليدية، السيدة حورية مداحي، الخميس بالجزائر العاصمة، على حفل توزيع الجوائز الوطنية للصناعة التقليدية والحرف لسنة 2024، والموجهة لتكريم أفضل الأعمال الإبداعية في مجال الصناعة التقليدية الفنية.

وتهدف هذه المسابقة التي جرى حفل توزيع جوائزها بقصر الثقافة مفدي زكريا، بحضور أعضاء من الحكومة، إلى المحافظة على التراث الحرفي الوطني وتميمته، وكذا تشجيع المواهب في مجال الصناعة التقليدية وتطوير معارفهم ومهاراتهم.

بعد مرض عضال أزمه الفراش  
المجاهد الصغير راجي في ذمة الله بباتنة

توفي المجاهد الصغير راجي الخميس بمدينة باتنة عن عمر ناهز 91 سنة بعد مرض عضال أزمه الفراش، حسبما استقيد من أفراد عائلته. والتحق المرحوم الذي ينحدر، وفق المصدر، من بلدية إيشمول بصوف الثورة التحريرية المطفرة في سنة 1955، وعمره لا يتجاوز 21 سنة من مسقط رأسه بهذه المنطقة من الأوراس الولاية التاريخية الأولى ليلتحق بعد ذلك بالولاية التاريخية الثالثة مع مجموعة من المجاهدين. وشارك الفقيه، وفق ذات المصدر، في العديد من المعارك والكمائن ضد المستعمر الفرنسي بهذه الجهة قبل أن يعود مجددا إلى الولاية التاريخية الأولى، ويستمر في الكفاح المسلح ضد العدو بجبال شيليا مع المجاهدين إلى غاية الاستقلال. ووروي جثمان المجاهد الثرى بعد صلاة العصر بمقبرة بوزوران بمدينة باتنة، يصيف ذات المصدر.

ستجوب مساجد ولاية البلدية لنصرة القضية  
انطلاق قافلة شهر رجب لنصرة المسجد الأقصى

أطلقت مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية البلدية، مساء الأربعاء، قافلة شهر رجب التي ستجوب مساجد الولاية لنصرة فلسطين والمسجد الأقصى، حسبما علم من هذه الهيئة.

أوضح مدير القطاع، كمال لبسل، ل «واج، أنه في إطار الاحتفال بشهر رجب، تنظم مديرية الشؤون الدينية والأوقاف قافلة بمناسبة هذا الشهر المبارك خصصت لنصرة فلسطين والمسجد الأقصى، ستجوب إلى غاية 29 منه مختلف مساجد الولاية. ويتضمن برنامج هذه القافلة، التي تحمل شعار

«فلسطين أرض الإسراء والمعراج»، عدة نشاطات ودروس مسائية وأمسيات قرآنية ينشطها أئمة وداكترة وأساتذة جامعيين ومفكرتون، يتطرقون في مداخلاتهم إلى تاريخ الجزائر وتاريخ الأمة الإسلامية وفلسطين، وفقا لبسل. وستكون هذه القافلة أيضا فرصة لتنظيم حملات تبرع بالدم لفائدة المرضى والمستشفيات، سيحضنها في كل مرة مسجد من المساجد التي ستتملها القافلة والمقدر عددها، حسب البرنامج المسطر، ب 22 مسجدا، استنادا للمصدر.